لاءات الحسين الثلاث

لنتطهر من لوثة النفط

هذا أوان الشد... فاشتدوا

شريط الانباء

اعتصام في هندسة الاردنية بسبب فصل طالب

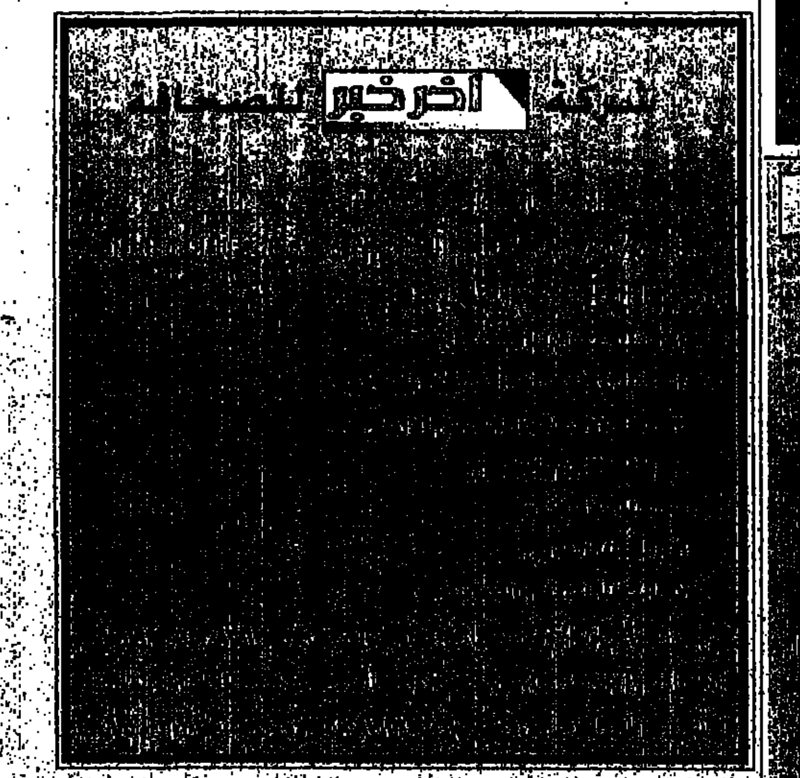
[illegible]

مقتل "٨" اشخاص بسبب.. كرة

صدام يبشر العراقيين بفرج قريب

[illegible]

كارثة انسانية كبرى تهدد صوارزدي





يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ١٦٤ – الثلاثاء ١٩/٤/١٩٩٤ – الاربعاء ٢٠/٤/١٩٩٤ نيسان الموافق ٨ ذو القعدة ١٤١٤ هـ ١٠٠ فلس
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

منظمة التحرير بدأت باعداد قائمة طواقم واجهزة سلطة الحكم الذاتي

"آخر خبر" تنفرد بنشر الدستور الفلسطيني المقترح

لادين ولا عاصمة

كتبت: هنادي سقف الحيط

بتكليف من منظمة التحرير، وتحضيراً لبدء سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في ممارسة سلطاتها على منطقتي قطاع غزة واريحا – انهى مجموعة من القانونيين وضع مواد الدستور الفلسطيني المقترح، والذي يتكون من ٩٨ مادة. وجاء في اقسام رئيسية ثلاثة عالجت صلاحيات السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.

وما يلفت الانتباه في الدستور المقترح المركزية التي ستتمتع بها الحكومة الفلسطينية التي سيمثلها مجلس السلطة الوطنية الذي يتكون من ٢٤ شخصاً يتوزعون كالتالي: ١٢ شخصاً من فلسطينيي الداخل و ١٢ آخرين من فلسطينيي الشتات، بالاضافة للرئيس عرفات.

والدستور المقترح يختلف عن دساتير الشرق الاوسط، فهو لا يتحدث عن دين رسمي للدولة كما انه لم يحدد عاصمة الحكم الذاتي على اعتبار انها لا تزال موضع تفاوض مع الجانب الاسرائيلي، وبالذات موضوع القدس.

على صعيد آخر ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في عمان ان منظمة التحرير بدأت بإعداد قائمة ستضم ٤٠٠ كادر وقيادي من منظمة التحرير الموجودين خارج الاراضي المحتلة بهدف تقديمها الى الجانب الاسرائيلي في إطار مفاوضات القاهرة الجارية الآن.

واكدت المصادر ان القائمة ستضم كوادر وقيادات المنظمة التي ستشكل طواقم واجهزة سلطة الحكم الذاتي في منطقتي غزة واريحا وستشتمل على كافة الاختصاصات والمجالات الادارية والفنية بما فيها الاعلام.

واشارت المصادر الى ان تلك الكادرات والقيادات ستكون جزءً من الاطقم والكوادر اللازمة لبناء مؤسسات سلطة الحكم الذاتي وان نزولها الى الاراضي المحتلة قد يترافق مع دخول الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية الى اريحا وغزة بعد توقيع الاتفاق النهائي الذي توقعت المصادر ان لا يتم قبل منتصف الشهر القادم.

شرطي اسرائيلي بملابس مدنية يحرس الشاب الفلسطيني الجريح الذي هاجم مستوطنين بفأس في القدس وجرح ٢ منهم قبل اطلاق النار عليه – أ ف ب

"آخر خبر" توقعت امس الاول ولبنان اعلن امس:

بيروت قطعت العلاقات مع بغداد

كما توقعت «آخر خبر» امس الاول اعلن لبنان امس قطع علاقاته الدبلوماسية مع العراق على خلفية حادث اغتيال المعارض العراقي طالب السهيل وبعد ان رفضت بغداد رفع الحصانة الدبلوماسية عن اثنين من دبلوماسييها المشتبه بتورطهما في الحادث.

ومنحت السلطات اللبنانية اعضاء السفارة العراقية مهلة ٧٢ ساعة لاغلاق السفارة ومغادرة الاراضي اللبنانية.

(التفاصيل ص٢١)

آخر لحظة

حديث الاثنين

وجاء دور الأردن ...

ربما كان لنشأة حركة "حماس" وهيكلها وطبيعة عملها واهدافها دور في تعاملها المريح مع الحكومات العربية حتى المعادية منها لفكر الحركة.

فلم تقع حماس في أخطاء منظمات فلسطينية قبلها حين حبست نفسها على نظام عربي أو اصطفت مع جهة على حساب اخرى بل نأت بنفسها عن ذلك كله واقتصر عملها داخل الساحة الفلسطينية من البحر الى النهر.

حتى الأنظمة العربية التي اتسمت علاقاتها مع الاسلاميين بالقطيعة ظلت علاقة الحركة بها حسنة او على الاقل غير سيئة مثل مصر وسوريا.

وكان لنشأة الحركة داخل الأرض المحتلة الدور الأساس في تطمين الحكومات، واقتصر وجودها في الخارج على التمثيل السياسي والاعلامي الذي يعتمد على ما ينتجه الداخل.

ولو أرادت حركة حماس الانتشار التنظيمي خارج الأرض المحتلة لوجدت تجاوباً كبيراً في الشتات الفلسطيني الممتد على خريطة العالم وهذا الانتشار قد يسبب احراجاً للجميع.

الموقف الاسرائيلي عكس ازمة داخلية وقد سبق ان اتهمت (اسرائيل) الولايات المتحدة وبريطانيا وسوريا بوجود قيادة عسكرية لحماس فيها، و (اسرائيل) تعلم جيداً خاصة بعد الابعاد ان حماس هي ابن شرعي للشعب الفلسطيني لا يمكن استئصاله ولا يحتاج الى وصاية من الخارج.

قيادة حماس تفهمت جيداً تصريحات المسؤولين الاردنيين وعلى رأسهم جلالة الملك، وقد وصف رئيس المكتب السياسي للحركة، موسى ابو مرزوق موقف الأردن في آخر تصريح له بأنه «كان صريحاً وموضوعياً وهو قراءة للواقع المعاش» واعتبر ان «أمن واستقرار اي دولة عربية وخاصة الأردن قوة داعمة للحق الفلسطيني». كذلك اكدت كتائب القسام في بيانها الموزع في غزة انها «ستحافظ على ديمومة هذا التلاحم التاريخي الاصيل» بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

ان اي موقف تتخذه الحكومة الاردنية بحكم الضرورة السياسية لا يجوز بحال ان يشتمل على طبيعة العلاقة التاريخية بين الشعبين الفلسطيني والاردني وكذلك العلاقة التاريخية بين الاسلاميين والحكم في الأردن.

(اسرائيل) سعت الى تصدير مشكلاتها الداخلية لتبرر فشلها في التصدي لهجمات حماس البطولية وكذلك ارادت تصديع الجبهة الأردنية التي ازدادت صلابة بعد مسار العملية، هذه الجبهة لا يمكن تجاوزها لانها قامت على ثنائية الوحدة الوطنية والديمقراطية.

أمن واستقرار الأردن يهم حماس ولكن لا يهم (اسرائيل) التي تريد ان تفاوض خصماً هزيلاً ومفككاً.

ياسر أبو هلالة

الحرب العالمية ما زالت مشتعلة بالألغام!!

خمسون عاما مرت على عمليات الانزال التي قامت بها قوات الحلفاء على ساحل منطقة نورماندي في شمال غرب فرنسا سنة ١٩٤٤ ورغم ذلك لا تزال الاف الاطنان من العبوات الناسفة والالغام والقنابل البحرية والقذائف تشكل خطرا سواء في البحر او في البر.

ولمكافحة هذا الخطر يقوم حوالي اربعين غطاسا من البحرية الفرنسية او من الدفاع المدني متخصصون في ازالة الالغام وتعطيلها بعمليات تدخل يومية في المواقع التي دارت فيها المعارك سنة ١٩٤٤.

الأعمار الهاشمي الثالث للأقصى



طرحت وزارة البريد والاتصالات الاصدار الثاني من الطوابع التذكارية لهذا العام بعنوان (الاعمار الهاشمي الثالث للمسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة). ويتألف الاصدار من ثلاث فئات وبطاقة تحمل كل فئة تصميماً خاصاً بها بحيث تعكس كافة تصاميم مراحل الاعمار الهاشمي الثالث بشكل يؤكد التزام الهاشميين بدورهم التاريخي تجاه المقدسات الاسلامية.

جسد جلب الذهب !!



لم تستطع "إيزابيل روسليني" الابتعاد طويلاً عن مسارح عرض الأزياء، رغم انها كانت قد اتخذت قراراً بذلك.

لكن حمى العروض جذبتها مجدداً، فهرعت لتعرض ازياء جديدة في احدى صالات العرض الايطالية.

ومن المعروف أن "روسليني" مطلوبة من قبل مصممي الأزياء، والقائمين على صالات العرض، بدليل انها تقاضت في عرضها الأخير ٢٥ الف دولار مقابل بضع ساعات. في حين أن زميلاتها المشاركات في العروض لم يتقاضين سوى بضعة الاف !!.

اغرب قضية امام المحاكم الاردنية

"الحق العام" يقاضي مصريا اغتصب "نعجة"!!

المفرق – آخر خبر

نظرت محكمة بداية المفرق يوم امس في الغرب قضية من نوعها شهدتها المحاكم الاردنية حيث عقدت الجلسة الاولى للنظر في قضية رجل مصري الجنسية بتهمة الاعتداء على "نعجة" جنسياً.

وتفاصيل هذه الحادثة التي وقعت يوم الاثنين الماضي وسجلت في المحكمة يوم الثلاثاء انه [illegible]

فعل مناف للحياء وللاقامة غير المشروع التي رفعها "الحق العام" على المتهم.

ونصت المادة ٣٢٠ من قانون العقوبات الاردني على انه "كل من فعل فعلاً منافياً للحياء في مكان عام او في مجتمع عام او بصورة لمن كان في مكان عام ان يراه احد يعاقب بالحبس لمدة لا تزيد عن ستة اشهر وبغرامة لا تزيد عن ٥٠ دينار.

ولا يوجد في قانون العقوبات الاردني مادة تنص على معالجة هذه الحالة.

[illegible]

آخر خبر

في محاضرة لوزير الاقتصاد المصري السابق في شومان

الواقعية لا تعني قبول الواقع بل العمل لتغييره



في محاضرة له في منتدى شومان بعنوان «الاقتصاد العربي وتحديات السلام»، وزير الاقتصاد المصري السابق الدكتور مصطفى السعيد، يقول: لا بد للدول العربية أن تعلن صراحة أنه لا حديث عن اي تعاون بأي صورة مع اسرائيل قبل أن يتحقق السلام العادل والشامل، بما يتضمن إعادة الأراضي العربية، وانشاء دولة فلسطين والتسليم بعروبة القدس، مشيراً الى أن تجاهل هذه الحقائق من شأنه تعظيم تحديات السلام.

وأضاف بأنه لا يجب الحديث عن إلغاء المقاطعة مع اسرائيل قبل تحقيق السلام العادل، مشيراً الى أن المقاطعة سلاح حتى ولو كان معنوياً.

وفيما يتعلق بالنظام الشرق أوسطي الذي يجري الحديث عنه هذه الأيام، قال المحاضر بأن فكرته تنطوي على أسباب سياسية وليست إقتصادية، الغاية منها إحلال فكرة النظام الشرق أوسطي محل فكرة القومية العربية.

فيضان الفولغا!



ادى فيضان نهر الفولغا الى تدمير ١٥ الف منزل في منطقة فولغوغراد. في الصورة امرأة تتفقد ما تبقى من منزلها المدمر.

احتجاجا على قرار فصل أحد الطلبة

اعتصام لطلبة كلية الهندسة بالأردنية

كتبت: سمر حدادين

عمان- اخر خبر

نظم طلبة كلية الهندسة في الجامعة الاردنية اعتصاما امس امام مبنى الكلية تعبيرا عن غضبهم ورفضهم لقرار ادارة الجامعة بفصل احد طلبة كلية الهندسة قسم هندسة الكهرباء قبل عدة ايام.

وبدات قصة الطالب المفصول "عامر الجهمي" عندما كان يدرس قبل اربعة اعوام في ليبيا في جامعة الفاتح كلية الهندسة النووية والالكترونية ، حيث درس لمدة عامين في هذه الجامعة ونتيجة لتعرضه للضغوط والمشاكل السياسية كما قال عامر ل" اخر خبر" قرر ان يحول الى الجامعة الاردنية قسم هندسة الكهرباء، قبل حوالي عامين اي عام ١٩٩٢. وقبل فترة ارسلت جامعة الفاتح وثائق الى الجامعة الاردنية كتبت ان الوثائق والشهادات التي سجل عن طريقها "عامر الجهمي" في الجامعة الاردنية مزورة ولا يوجد لها مكان من الصحة، وعلى اثر ذلك تم تحويله الى لجنة تحقيق والتي بدورها قررت فصله من الجامعة.

الطالب من جهته قال انا احمل وثائق وشهادات تثبت انني كنت في جامعة الفاتح ودرست فيها لمدة عامين بنجاح، واضاف ان هذه مكيدة مدبرة ضدي من جهات لا اعلم من هي وما اهدافها؟

وجاء اعتصام الطلبة هذا تضامنا مع زميلهم ولمعرفة حقيقة ما جرى له وقال احد طلبة قسم الهندسة انهم زاملوا " عامر الجهمي" لمدة عامين في الكلية وعرفوا شخصيته عن كثب وعلى حقيقته وتمكنوا من الاقتناع بمصداقيته وسلوكه.

طالب اخر قال لـ" اخر خبر" وان هذه القضية ممكن ان تمس اي طالب منا، مضيفا ان الوثائق التي عرضها "عامر الجهمي" في المناظرة التي حضرها ما يزيد عن (٦٠٠) طالب تثبت صحة قوله، وقال ان الطلبة، رفعوا عريضة لرئيس الجامعة وقعها حوالي (١٥٠٠) طالب وطالبة مطالبين رئاسة الجامعة السماح لممثل من الطلبة بحضور التحقيقات والتعرف على ما يحدث.

وبين الطالب نصار صرصور من لجنة طلبة كلية الهندسة ان الجامعة الاردنية عادة تبعث برسائل رسمية للتاكد من صحة الوثائق ، مضيفا ان الذي جعل الجامعة لا ترسل اي "جامعة الفاتح" برسالة تتعرف من خلالها على الحقيقة هو انه امر غير طبيعي لا تكذب الجامعة جامعة مثيلة لها.

وقال ان مطالبنا نحن الطلبة ليس بمعجزة و " عامر" طالب منا وكل ما نريده هو معرفة الحقائق وماذا يجري في التحقيق، مضيفا انه للان لم يحضر اي طالب سير التحقيق، وبين ان " عامر" طلب استئناف القرار وحتى هذه اللحظة لا يعلمون اذا وافقت ادارة الجامعة على طلب الاستئناف.

ويرى الطالب " ن.ق" انه من الاجدر ان تعرض ادارة الجامعة الوثائق التي بحوزة " عامر الجهمي" على مختصين بالشؤون القانونية لمعرفة ما اذا كانت مزورة ام لا، وليس كما فعلت ادارة الجامعة التي اتخذت القرار بمجرد مجيء احد الاشخاص من جامعة الفاتح الليبية يحمل وثائق يقول انها غير صحيحة ويعتريها الشك. واضاف ان ادارة الجامعة تجاهلتنا كطلبة ولم تستمع الى وجهة نظرنا ولم تعرفنا ما حقيقة الامر، فمثل هذا القرار من الممكن ان يصدر وبكل بساطة اتجاه اي طالب منا.

الجامعة من جهتها وعلى لسان نائب عميد شؤون الطلبة د. سيف قال انه لا يمكن التعليق على ما يحدث لانه ببساطة لم يتم البت في الامر بصورة نهائية، واضاف ان التحقيق جار وان اي تحقيق له اجراءات خاصة .

التل: المباشرة باعمال التنقيب عن الآثار في ياجوز

عمان – اخر خبر قال الدكتور صفوان التل المدير العام لدائرة الاثار العامة ان الدائرة باشرت بالتنقيب عن الاثار في ياجوز بعد ان قامت الدائرة بوضع يدها على الموقع الاثري في ياجوز بالتعاون مع صاحب الارض الذي وعد بالمساعدة التامة في تقديم الارض وفي عمليات التنقيب والترميم.

وذكر الدكتور التل انه من المتوقع ان تستمر الحفريات لعدة سنوات لان المساحة التي يشملها الموقع كبيرة جدا وتتجاوز (١٥٠) دونما، وسوف تساهم المؤسسات الوطنية والدولية ومنها وزارة الثقافة ووزارة التربية والجامعات في سبيل التعاون مع دائرة الاثار لوضع خطة شاملة لاثار هذا الموقع العامة.

واضاف الدكتور التل انه مما يجدر ذكره ان الجامعات التي تدرس الاثار وتمنح شهادات عالية بها يجب ان تقوم بالعمل الميداني والا فمن الافضل اغلاقها، والتركيز على كل جامعة حريصة كل الحرص على القيام بواجبها الاكاديمي والوطني، وقال بانه لا مانع لديه من قيام جامعة اليرموك وجامعة مؤته بمثل هذا العمل.

واضاف بان الاكتشافات التي تم جمعها حتى الان تمثل مجموعة فريدة من نوعها من العمارة القديمة التي تم صنعها في القرن الاول قبل الميلاد حيث ظهرت الاعمدة ذات التيجان المزخرفة بالاوراق ورؤوس شخصيات بشرية ربما تمثل شخصيات سياسية وربما تمثل وجها لآلهة وثنية اسطورية. وهذه المكتشفات ليست واضحة تماما الا انه من المتوقع اكتشاف نماذج افضل اثناء اعمال التنقيب التي تجري حاليا باشراف دائرة الاثار العامة.

وحول موضوع سرقة الآثار التي وقعت في مدينة الكرك قال الدكتور التل بان هذه الظاهرة قديمة حديثة. فللاسف فان الكثير من الناس لا زالوا يلجاون الى تدمير التراث من اجل حفنة من المال لا يتورعون عن تحطيم تراث الامة ونرجو استمرار التعاون مع كافة الاجهزة وخاصة جهاز الامن العام لتقصي افعال هؤلاء وملاحقتهم. كما نامل استمرار التعاون مع اجهزة القضاء لتنفيذ العقوبات المنصوص عليها في قانون الاثار وعدم فتح المجال لهؤلاء المخالفين بالاستمرار في افعالهم غير الشرعية.

وصرح الدكتور التل انه تم ضبط كميات كبيرة من الفخار واعتقد بان الاشارة الى انها تساوي الملايين من الدنانير هو كلام غير مسؤول، وان جميع ما تم العثور عليه مع السارقين لا تتجاوز قيمته على كثرته مبلغ الف دينار.

قضايا ومحاكم

مقتل ثمانية أشخاص

الحوادث

أحوال الديرة

"اعتزاز"

لن نختلف حول الغيرة الوطنية كوازع ودافع داخلي يفتح المجال واسعاً امام الاجتهاد المثمر وفي كافة المستويات وبالتالي نستطيع الإستبشار من تزاوج وتناقض الآراء جميعها في ظل محاضنة الديمقراطية، الوليدة في مجتمعنا.

وهنا نود التاكيد على اهمية «التنوع القانوني» في المواقف والرؤى، بمعنى التعددية في إطار منظم لحركتها وهو القانون.

ونحن في هذا السياق يحق لنا ان نقف ولو قليلاً عند تجارب الأمم التي سبقتنا او تلك التي تتربع حالياً على عرش النظام الدولي عموماً.

فإذا كانت كل أمة خاضت تاريخها الخصوصي والذي لن نذكره عليها. ودخلت المعاناة من أوسع ابوابها. واستخلصت منها دروب النجاة والخلاص، فشرعت في مرحلة البناء والذي كان لبناء الانسان الشامل النصيب الاكبر فيه، ووصلت الى ما وصلت اليه من مكانة متقدمة بين الامم فانها بقيت وبإصرار شرس تعتز بماضيها .. بل وتعتز ايضا حتى بتلك الفترات غير الديمقراطية التي مرت بها على اعتبار انها حلقة في سلسلة تطورها دفعتها لاكتشاف نعمة الديمقراطية.

ونحن إذ نتذكر هذه الأيام «هبة نيسان» نحفرها في وجداننا من هذا الباب وعلى انها كانت احد العوامل الطاردة للفساد الإداري بشكل عام وفسحة للتامل في النظام السياسي والاجتماعي الأمثل لمجتمعنا .. فكانت الديمقراطية !

ويحق لنا كذلك ان نستجل لشعبنا عبر تاريخه الطويل من النضال في سبيل الحياة الافضل كل محطات العزة التي انشاها كي يستريح فيها كل المتعبين تمهيداً لمواصلة المسير الحضاري.

ولا يحق لأيٍ كان أن ينكر لهذا الشعب توقه للكرامة وإنجازاته الكبيرة للوصول الى الحرية المسؤولة وكان الاجدى بالمسؤولين جميعاً الحرص على الاحتفال بهذه [illegible] التي نسجل لها إسهاماً في [illegible] الخير والتطور لمجتمعنا!!

خالد أبو كرم

اخبار الناس

أحمد الخوالدة

حصل السيد احمد حمد مقبل الخوالدة على رسالة ماجستير في اللغة الانجليزية من الجامعة الأردنية.

م. مأمون بلال

عاد المهندس مأمون زاهر بلال الى مباشرة عمله بعد خروجه من المستشفى الاسلامي إثر وعكة صحية ألمت به.

المحامي نضال الدغمي

تم في الاسبوع الماضي عقد قران المحامي نضال علي الدغمي وباشر عمله الجديد في المفرق.

أحمد العرايشي

احتفل الزميل احمد العرايشي بعيد ميلاده الخامس والعشرين يوم أمس.

"اخر خبر" رهن الاعتقال

عمان- اخر خبر

اثناء تواجد اخر خبر في الاعتصام الذي جرى بكلية الهندسة في الجامعة الاردنية تعرضت الزميلة مندوبة " اخر خبر" للاعتقال وسحب هويتها من قبل احد افراد حرس الجامعة حيث تم تحويل مندوبة " اخر خبر" الى رئيس الحرس للنظر في امرها. وتم نقلها بواسطة سيارة الامن الجامعي الى مكتب رئيس الحرس.

وكانت حجة الحرس انه لا يوجد بحوزتها كتاب تصريح من قبل العلاقات العامة في الجامعة. رئيس الحرس من جانبه قال ان الجامعة مع حرية الصحافة لكن يجب ان يتم التنسيق بين العلاقات العامة في الجامعة وبين الصحيفة للحصول على هذا التصريح.

وقد اتصل رئيس الحرس بعميد شؤون الطلبة د. محمد حزينات حيث طلب الاخير منه احضار المندوبة الى مكتبه وبالفعل رافقها احد الحرس الى مكتب العميد الذي بدوره هددها "بتكفيتها" الى مركز امن صويلح بتهمة اثارة الشغب والاضطرابات في الحرم الجامعي وفي النهاية اعاد الهوية الى المندوبة وطلب منها عدم دخول الجامعة إلا ان يكون معها كتاب من قبل الصحيفة موجه الى العلاقات العامة في الجامعة الاردنية.

ومنا الى بلدية معان

الفئران .. في شوارع المدينة

وصلت الى «اخر خبر» رسالة من المواطن عاهد محمد الفناطسة من مدينة معان يطالب فيها بلدية معان بضرورة الاهتمام بالوضع الصحي والبيئي بالمدينة، خاصة اننا في فصل الصيف الذي تنتشر فيه القوارض والذباب وغيرها من الحشرات التي تسبب أذى للانسان والبيئة.

ويقول المواطن في رسالته «نتمنى على مجلس بلدي معان ان يولي جلّ اهتمامه بوضع الخطط الكفيلة بالقضاء على البعوض والذباب الذي أخذ ينتشر في المدينة، اضافة الى الكلاب الضالة التي اخذت تجوب الشوارع والأزقة في مدينة معان.

اضافة الى الجرذان التي أصبحت تنتشر بكثرة بشوارع المدينة، والتي يشكل وجودها خطرا على المواطنين وخاصة ابنائنا الصغار الذين يذهبون للمدارس في ساعات الصباح، كما أن البعض منهم لا يجد متسعا من المكان للعب بالكرة الا في الشوارع».

وأننا نضم صوتنا الى صوت ذلك المواطن وكافة مواطني معان، الذين يطالبون بلديتهم باعداد خططها وتجهيز الياتها وتشكيل فرق المكافحة .. للقوارض والبعوض، والقضاء على الكلاب الضالة التي تنتشر في شوارع المدينة. وفي نفس الوقت .. لتكن هذه القضية موضوع اهتمام جميع البلديات في محافظات المملكة، حيث ان تلك الظواهر ليست في مدينة معان فحسب، بل تنتشر في كثير من شوارع وحواري مدننا وقرانا، وهذه دعوة للبلديات بأن تكون فرق عملها جاهزة لمكافحة هذه الآفات، التي تسبب خطرا على الانسان والبيئة والصحة العامة . ومزيدا من الجهود .. ومعا نحو مدينة نظيفة وبيئة نظيفة.

في الدورة التدريبية لمكافحة فأر الحقل

.. آفة وبائية تهدد الزراعة في المملكة

عمان – اخر خبر

«فار الحقل » احد المشاكل التي تواجه الزراعة في الأردن، والتي اخذت تنتشر في معظم مناطق المملكة، عقد المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا دورة تدريبية خاصة بمكافحة «فار الحقل» والتي بدات اعمالها يوم أمس، وافتتحها مندوبا عن وزير الزراعة الدكتور محمود الدويري وقال في كلمته : أن فار الحقل يشكل ظهوراً وبائياً اضافة الى مشاكلنا الزراعية الأخرى، لما لها من ابعاد اقتصادية علينا مواجهتها والتصدي لها، وهذا ما يؤكد اهمية التشخيص والتعرف على الطباع وسبل المكافحة، ومن هنا جاء عقد هذه الدورة لزيادة المعرفة بكل ما يحيط هذه الآفة وخاصة أن الأضرار التي تحدثها ليست في المحاصيل الزراعية فقط ولكن هناك أضرار في المباني والمنشآت بالاضافة الى نقل الأمراض الخطيرة للانسان.

وأضاف أن وزارة الزراعة ومنذ بدايات ظهور المشكلة قامت بتوفير قدر كبير من المبيدات لمساعدة المزارعين بالاضافة الى الارشاد والتوعية في هذا المجال، كما قامت من خلال المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا وبالتعاون مع الجامعات الأردنية باعداد مشروع دراسة عن فئران الحقل وأفضل السبل لمكافحتها.

من جهته أوضح المهندس الزراعي غالب ابو عرابي أمين عام وزارة الزراعة بان مشكلة «فار الحقل» هي عالمية اكثر مما هي محلية، وقد بدات هذه الآفة انتشارها في شمال المملكة ثم انتشرت الى مناطق شرقي عمان (الجيزة) وجرش، ومن المتوقع أن تمتد الى بقية مناطق المملكة، وهذا يستلزم مكافحتها والقضاء عليها لما تسببه من أضرار زراعية وبيئية وحتى صحية على الانسان.

السيد زهير عمرو، استاذ مساعد في علم الحيوان بجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، قدم ورقة حول بيولوجية فار الحقل واماكن تواجده في الأردن، قال فيها :

لقد سجل هذا النوع في الأردن في منطقة عبين بالقرب من عجلون، وذلك بكثرة، حيث ينتشر فار الحقل في المناطق الجبلية والسهول وحول المناطق الزراعية التي تزرع بالحبوب والبرسيم، وقد يتواجد حول المناطق شبه الصحراوية.

واضاف : لتفسير ما حدث في منطقة إربد، فقد هطلت كميات كبيرة من الثلوج في عام ١٩٩٢ ، استمرت لفترة تزيد على ثلاثة شهور، مما ادى الى تقليص حجم جماعة فار الحقل نتيجة للوفيات العالية أثناء تلك الفترة، ولا شك أن الفئران بدأت في التكاثر وإعادة بناء مجتمعها اثناء صيف ١٩٩٢ والعام الحالي ١٩٩٤، وقد لمس المزارعون الكثرة الهائلة في أعدادها .

وتستمر الدورة ثلاثة ايام، ويشارك فيها ٢٤ مرشداً زراعيا من مختلف مديريات الزراعة في محافظات المملكة، اضافة الى مختصين من جامعة العلوم والتكنولوجيا وأمانة عمان الكبرى ومؤسسات زراعية خاصة.

هموم المواطن

الروتين

كثيراً ما يعطل الروتين اعمال المواطنين وذلك ان اي معاملة يجب ان تمر على الكثير من الموظفين والمسؤولين والدوائر مما يحبط اي مواطن له اي معاملة في دائرة أو مؤسسة حكومية.

ومن ابسط الاجراءات الروتينية عملية تجديد رخصة السيارة، فاذا اراد اي شخص تجديد رخصة سيارته فان عليه المرور على دائرة الترخيص التي تزدحم فيها السيارات ومعاملات ترخيصها مما يضيع الوقت في الانتظار حتى يأتي دوره. لبعد فحص السيارة والسير في اجراءات معاملة الترخيص تظهر مخالفة سير على السيارة فتعيق عملية الترخيص لان على صاحب السيارة الذهاب الى المحكمة التي لديها اجراءاتها هي الاخرى مما يضيع اليوم دون اتمام معاملة الترخيص.

وبعد انهاء المعاملة في المحكمة يعود صاحب السيارة المراد ترخيصها الى دائرة الترخيص ويستطيع اخذ رخصة سيارته الجديدة.

وهذه المعاملة تحتاج الى يومين وهي مدة بسيطة ولكن تحتاج الى عناء كبير. وتوجد دوائر اخرى تحتاج المعاملة الى اكثر من اسبوعين وقد تصل الى شهر مما يسبب اليأس لصاحب هذه المعاملة وتكلفه خسائر مادية ومعنوية. فالى متى سيبقى الروتين حجر عثرة في طريق المواطنين ومعاملاتهم ؟

قضايا عاجلة

"طوابير الصيف"

دائماً عند قدوم الصيف نتوجس ريبة من معاناة محتملة تحط علينا كالحلم المزعج ربما لاننا ندرك تماماً ان الاستعدادات المسبقة غائبة من قاموس المعنيين.

نورد ذلك ونحن نتحدث عن اكتظاظ حركة السير امام بوابة جامعة اليرموك الاساسية والتي تشكل تزاحما كبيراً بين الطلبة والسيارات من جهة او بين الطلبة انفسهم في حين تغيب معظم الاحيان شرطة السير وتترك الفوضى تحل مكانها.

هذا من ناحية لكن الاهم هو ذلك الطابور الطويل جداً الذي يتشكل من الطلبة المنتظرين قدوم "السرفيس" وهو طابور مكتظ وخانق، والان ومع قدوم الصيف اصبح الانتظار مضنياً تحت اشعة الشمس الحارقة.

وبعد نتمنى على ادارة الجامعة وبالتعاون مع بلدية اربد ان تبادر الى اقامة المظلات الواقية على الاقل كي يحتمي فيها الطلبة من حر الصيف اذا كان متعذرا حل المشكلة جذرياً

مجموعة من طلبة "اليرموك".

رأيت

مرات عديدة غالبية سائقي باصات اربد – عمان والذين يأتون من الطريق الجديد يسوقون بسرعة الضوء مستغلين كون الطريق ذات اتجاهين.

وتمنيت

عليهم ان يأخذوا بعين الاعتبار ان بعض مناطق هذه الطريق ذات اتجاه واحد وحالتها ليست جيدة وبالتالي تخفيف السرعة تجنباً لحوادث محتملة جداً

برنامج امتحان الثانوية العامة

برنامج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ١٩٩٤ الفصل الثاني

اليوم	التاريخ	الساعة	الأدبي: المدة	الأدبي: المبحث	العلمي: المدة	العلمي: المبحث	التجاري: المدة	التجاري: المبحث	الزراعي: المدة	الزراعي: المبحث	الصناعي: المدة	الصناعي: المبحث	التمريضي: المدة	التمريضي: المبحث	الفندقي: المدة	الفندقي: المبحث
السبت	٦/١٨	[illegible]	[illegible]	اللغة العربية	[illegible]	اللغة العربية	[illegible]	اللغة العربية	[illegible]	اللغة العربية	[illegible]	اللغة العربية	[illegible]	اللغة العربية	[illegible]	اللغة العربية
الاحد	٦/١٩	[illegible]	—	—	—	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاثنين	٦/٢٠	[illegible]	[illegible]	العلوم العامة	[illegible]	الاحياء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الثلاثاء	٦/٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الكيمياء	[illegible]	العلوم العامة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	علم الصناعة	—	—	[illegible]	العلوم العامة
الاربعاء	٦/٢٢	[illegible]	—	—	—	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	—	[illegible]	[illegible]	—	—
الخميس	٦/٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الفيزياء	[illegible]	الرياضيات العامة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الرياضيات	[illegible]	الرياضيات العامة	[illegible]	[illegible]
الجمعة	٦/٢٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
السبت	٦/٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الرياضيات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الاحياء	[illegible]	الفيزياء	[illegible]	الاحياء	[illegible]	[illegible]
الاحد	٦/٢٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
الاثنين	٦/٢٧	[illegible]	[illegible]	اللغة الانجليزية	[illegible]	اللغة الانجليزية	[illegible]	اللغة الانجليزية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الثلاثاء	٦/٢٨	[illegible]	—	—	—	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اللغة الانجليزية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اللغة الانجليزية	[illegible]	اللغة الانجليزية
الاربعاء	٦/٢٩	[illegible]	[illegible]	التربية الاسلامية	[illegible]	التربية الاسلامية	[illegible]	التربية الاسلامية	[illegible]	التربية الاسلامية	[illegible]	التربية الاسلامية	[illegible]	التربية الاسلامية	[illegible]	التربية الاسلامية

[illegible] ١٩٩٤/٥/٢٨

آخر خبر – خاص

اعلنت مديرية الامتحانات العامة برنامج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ١٩٩٤ الفصل الثاني والذي يبدأ يوم السبت ١٩٩٤/٦/١٨ ويستمر لغاية يوم الاربعاء ١٩٩٤/٦/٢٩ .

الحقيبة الاخبارية

[illegible] العملية التربوية في الأغوار الشمالية

[illegible]

الروساني بجولة تفقدية الى عدد من مدارس لواء الأغوار الشمالية اطلع خلالها على واقع العملية التربوية في هذه المدارس [illegible] كما التقى مديري ومديرات المدارس والمعلمين والمعلمات والطلبة في المدارس التي زارها.

[illegible]

عمان- اخر خبر

[illegible]

ندوة التطوير المؤسسي تواصل أعمالها

عمان- اخر خبر

واصلت ندوة التطوير المؤسسي [illegible] اعمالها اليوم الثاني من خلال [illegible] الكبير لدراسة هذا الموضوع، وسوف يتم انهاء موضوع [illegible] في غضون شهر من الآن.



"آخر خبر" تنفرد بنشر الدستور الفلسطيني المقترح

الدستور لم يحدد دين الدولة ولا عاصمتها

من هنادي سقف الحيط

انهى مجموعة من القانونيين وضع مواد الدستور الفلسطيني ويتكون الدستور المقترح من ٩٨ مادة يتحدث عن ثلاثة اقسام رئيسية تتعلق بصلاحيات السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية. ويلاحظ من مواد الدستور المركزية الكبيرة التي ستتمتع بها الحكومة الفلسطينية التي يمثلها مجلس السلطة الوطنية الذي يتكون من ٢٤ شخص يتوزعون على اساس ١٢ شخص من فلسطين الداخل و١٢ اخرين من فلسطين الشتات بالاضافة للرئيس عرفات. كما يمنح الدستور الرئيس الفلسطيني صلاحيات كبيرة جدا.

ويختلف الدستور المقترح عن كل الدساتير في الشرق الاوسط بانه لايتحدث عن دين رسمي للدولة كما انه لم يتطرق لموضوع العاصمة وذلك لم يتحدث عن العديدمن القضايا على اعتبار انها لا تزال موضع تفاوض مع اسرائيل وبالذات موضوع القدس ولا يختلف الدستور الفلسطيني المقترح في بعض بنوده عن الدستور الاردني وبالذات فيما يتعلق بالوزارات وصلاحياتها والتقسيمات الادارية والمالية وكان يفترض البدء بالعمل بهذا الدستور بعد اقراره في ١٣ ديسمبر من العام الماضي اي فور قيام السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفيما يلي اهم بنود الدستور الفلسطيني المقترح الذي حصلت اخر خبر على نسخة منه.

الشعب الفلسطيني مصدر السلطات وبنود هذا الدستور ستكون مطبقة خلال الفترةالانتقالية ويمارس الشعب الفلسطيني سلطاته خلال الفترة الانتقالية من خلال السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية بما يتوافق مع القانون.

القسم الثاني

يذكر ان مجلس السلطة الوطنية سيقوم بدور الحكومة ويمارس صلاحياته خلال الفترة الانتقالية.

القسم الثالث

السلطة التنفيذية

الرئيس

راس السلطة التنفيذية الرئيس ونصت المادة السادسة على ان فترة الرئاسة هي (٥) سنوات شرط ان ينتخب لا كثر من فترتين وتكون من صلاحيات الرئيس سلطة اصدار القوانين بعد اقرارها والمصادقة عليها من قبل السلطة التشريعية كذلك الرئيس هو القائد الاعلى لقوات الامن الفلسطينية والتي تكون تحت امرته وبامكان الرئيس ان يصدر قرارات استثنائية في حالات خاصة ويكلف الوزراء المعنيون بتنفيذها كذلك للرئيس سلطة المصادقة على عقوبات الاعدام.

مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية

وحول مجلس السلطة الوطنية "الحكومة" نصت المادة ١٢ على ان اللجنة التنفيذية هي التي تعين هذا المجلس وتكون له المرجعية في القضايا المسؤول عنها ومن صلاحيات هذا المجلس وضع السياسات العامة ذات الاختصاص وعلى ضوء ما يطرحه اعضاؤه وتطبيق السياسات العامة المحددة في الوكالات الفلسطينية المختصة ووضع الموازنة العامة والمصادقة عليها والاشراف على البنية الادارية ومناقشة اقتراحات الدوائر "الوزارات" المقدمة وسياساتها بالاشارة الى تطبيقها لمسؤولياتها. ويتعقد هذا المجلس بناء على طلب رئيس الدولة اورئيس المجلس.

الوزارات

وتتحدث المواد من ٢٧ - ٣٥ عن صلاحيات الوزارات المختلفة فلا بد من ان يعين لكل وزارة امين عام يعين بقرار من المجلس كما لا بد ان يكون لكل وزارة ديوان ولا بد ان تكون التقسيمات الادارية للوزارات بقرار من الوزير بالتوافق مع الموازنة المخصصة لتلك الوزارة وعلى الوزير ان يزود المجلس بتقارير تفصيلية عن نشاطات وزارته وسياساتها ونشاطها ومنجزاته بعلاقة تلك بالاهداف التي قامت من اجلها ونصت المادة ٣١ على انشاء دار خاصة للافتاء يعين مسؤولها بقرار من الرئيس وتوكل لهذه الدار مهمة اصدار تفسيرات يمكن ان يقدمها لها مجلس السلطة الوطنية وتتحدث المواد من ٣٢ - ٣٥ عن التنظيمات الادارية داخل المجلس.

الاجهزة الامنية

نصت المادة ٣٦ من الدستور على ان الاجهزة الامنية والشرطية مرتبطة بالرئيس وان هدف هذه الاجهزة خدمة الشعب وحماية النظام والاداب العامة على ان تحترم الحقوق والحريات بدون استثناءات او تمييز.

الوكالات العامة والمعاهد

نصت المادة ٣٧ من الدستور على ان الوكالات العامة والمعاهد تنشأ بقرار من مجلس السلطة الوطنية وتحل بقرار من مجلس السلطة الوطنية وتحل بقرار منها وان هذه الوكالات تعني بالسياسات العامة والنشاطات المختلفة بما يتوفق مع القانون.

الوحدات الادارية

وتحدثت المادة ٣٨ عن ان الدولة لا بد ان تقسم لوحدات ادارية مختلفة على ان تكون مرتبطة بالسلطة الوطنية على أن يراعي في التقسيمات الادارية العدالة جغرافيا وسكانيا كذلك تراعى العدالة في المشاريع كما تحدثت المواد من ٣٩ - ٤٣

المالية

تحدثت المواد من ٤٤ - ٥١ على تنظيم مالية الدولة وهي من صلاحيات السلطة الوطنية التي لا بد ان تصدر قانونا خاصا بهذا الخصوص يحدد الضرائب العامة وينظم الموارد المالية التي لا تعرف الا بقرار من المجلس كذلك لا بد للمجلس ان يحدد السنة المالية للدولة ويقر موازنتها العامة ويضع شروطا لصرف القروض.

النظام القضائي

القضاة مستقلون ولا سلطة فوقهم الا للقانون، القانون يحدد انواع المحاكم وصلاحياتها والاجراءات للقضايا المرفوعة امامها.

اللجوء للمحاكم متاح لاي كان ولا بد ان تصان من اي تدخل في شؤونها، والمحاكمات علنية ما لم تر المحكمة ضرورة ابقائها سرية حفاظا على النظام العام او المحافظة على الاخلاق العامة.

الحقوق والحريات العامة

نصت المادة ٥٨ من الدستور على اعتراف فلسطين بحقوق الانسان الاساسية وحرياته المتضمنة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمواثيق الدولية الخاصة بالحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والاتفاقيات الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية والاتفاقيات الدولية بازالة جميع اشكال التمييز العنصري ونصت المادة ٥٩ على ان لكل فرد الحق في العيش وعقوبة الاعدام ممنوعة، ونصت المادة ٦٠ على ان جميع المواطنين سواء في الكرامة الانسانية وان التعذيب ينافي الدستور وان تعريض اي شخص لمعاملة غير عادية او تعريضه لمعاملة حاطة من الكرامة الانسانية امر غير مسموح به كذلك اجراء اي اختبارات طبية على اي كان بدون موافقته او الحصول على اي شهادة منه تحت التعذيب او المعاملة غير الانسانية امر غير معترف به.

ونصت المادة ٦١ على انه لكل مواطن حسب القانون الحق في المشاركة في الحياة العامة او ترشيح نفسه لوظيفة عامة دون تمييز.

ونصت المادة ٦٢ على انه لكل فرد الحق في الحرية والامان وليس مسموحا اعتقال اي شخص بدون حق كما نصت المادة ٦٣ على انه لكل شخص الحق في حرية الرأي والدين والوجود وكفلت المادة ٦٤ حرية التعبير عن الرأي شفاهة او كتابة اوتصويرا او باي شكل من اشكال التعبير.

ونصت المادة ٦٥ على حق تشكيل الاحزاب السياسية شريطة ان تكون اهدافها ونشاطاتها لا تتعارض مع المبادىء الاساسية القائم عليها هذا القانون وشريطة ان تمارس انشطتها بصورة سلمية.

وتحدثت المادة ٦٦ عن حرية الصحافة والطباعة والتوزيع وان وسائل الاعلام حرة.

وحظرت المادة ٦٧ على وسائل الاعلام ذم احد او التدخل في شؤونه الخاصة او القيام باي عمل من شانه ان يلحق الاذى بالسمعة او الشرف.

المادة ٦٨ تحدثت عن حرمة المساكن حيث يحرم دخولها او تفتيشها بدون اذن من محكمة مختصة بما يتوافق ونصوص القانون.

وكفلت المادة ٦٩ حرية الملكية الخاصة لكل فرد.

المادة ٧٠ كفلت حرية ممارسة كافة انواع النشاط الاقتصادي.

المادة ٧١ تحدثت عن حقوق عائلات الجرحى والمفقودين والشهداء من حيث الحق في الرعاية والتأهيل.

المادة ٧٢ العمل حق وواجب وشرف وعلى مجلس السلطة الوطنية ان يضع القوانين التي تكفل هذا الحق.

المادة ٧٣ التعليم حق لكل مواطن وهو اجباري من المراحل الابتدائية كما ان للاقليات حق انشاء مدارس خاصة.

المادة ٧٤ تشرف السلطات التعليمية على التعليم في نطاق دوائرها.

٧٥ حق الاجتماعات السلمية مكفول.

٧٦ - ا لكل فرد حق انشاء النقابات مع اخرين، بما فيها حق انشاء الاتحادات والانضمام اليها لحماية مصالح معينة.

ب- ليس مسموحاً فرض تقييدات على ممارسة هذا الحق إلا ما حدده القانون.. ولا يجوز استخدام هذه الفقرة من قبل الأجهزة الأمنية لتجنب الإجراءات التي تسمح للشعب بممارسة هذا الحق.

٧٧- لا يجوز إبعاد أي مواطن من الدولة او سحب جنسيته أو منعه من العودة أو المغادرة لاي بلد .

٧٨- لا يجوز تسليم الذين وافقت السلطة الفلسطينية على منحهم حق اللجوء السياسي.

٧٩- لكل فرد الحق في مخاطبة السلطات الحكومية فيما يتعلق فيه شخصياً أو فيما يتعلق بالشؤون العامة.

٨٠- حرية العبادة وإقامة الشعائر الدينية مكفولة للجميع.

٨١- حرية الوصول للأماكن الدينية والمقدسات مكفول لاتباع جميع الديانات.

دور القانون:

٨٢- سيادة القانون امر جوهري للنظام الفلسطيني .

٨٣- لابد لكافة السلطات الفلسطينية ان تتعاون لضمان عدم خرق القانون إستناداً على العدالة.

٨٤- إقرار ان الجميع متساوون من قبل النظام القضائي وقبل القانون دون النظر لكل الفروقات في الجنس أو اللغة أو الديانة او الفكر السياسي.

٨٥- تطبق الأحكام والحقوق على كل افراد الشعب دون استثناء.

٨٦- العقوبات شخصية فلا يؤخذ اي شخص بجريرة شخص آخر وإن تشابهت الظروف.

٨٧- يمنع إعتقال الاشخاص دون امر من السلطات المختصة بالتحقيق.

٨٨- يعامل جميع السجناء معاملة إنسانية .

٨٩- لابد أن يطلع اي شخص يعتقل على اسباب إعتقاله فوراً وإعطائه فرصة لتوكيل محام للدفاع عنه ومن لا يستطيع تتكفل السلطة بذلك.

٩٠- أحكام المحاكم تعلن باسم الشعب الفلسطيني وتنفذ باسمه.

القسم السابع

تعليمات ختامية ومرحلية

تتحدث المادة ٩٣ عن لغة الدولة الرسمية وهي اللغة العربية ويجوز بقانون خاص إعتماد لغة أخرى بجانب اللغة الرسمية.

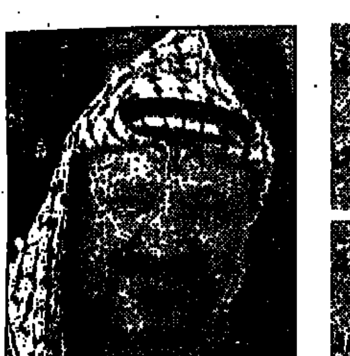
المادة ٩٤ للشعب الفلسطيني كامل السيادة على مصادره الطبيعية يستخدمها وفق مصالحه واهتماماته بما يتفق مع القانون.

٩٥- تصدر جميع القوانين باسم الشعب الفلسطيني وتنشر في الصحف الرسمية بعد أن يوقعها الرئيس.

٩٦- القوانين الإستثنائية يصادق عليها الرئيس.

٩٧- القوانين والإجراءات المطبقة في قطاع غزة والضفة الغربية قبل تنفيذ هذا القانون لابد أن تبقى كما هي طالما لا تتناقض مع القانون حتى يتم تعديلها او إلغاؤها بقانون.

٩٨- هذا القانون ينشر في الجريدة الرسمية ويبدأ العمل به إعتبارا من ١٣ ديسمبر من عام ١٩٩٣.



خفايا واسرار

تنقية تشريعات المرأة الاردنية

اهابت المنظمة العربية لحقوق الانسان بالمعنيين بالسلطة التشريعية في البلاد العمل على تنقية التشريعات الوطنية من كل النصوص التي تتضمن تمييزا ضد المرأة وفيما يلي نص المذكرة التي وقعت عليها الفعاليات المعنية.

المنظمة العربية لحقوق الانسان - فرع الاردن

بمناسبة مرور ٤٥ عاما على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان

تحت شعار

حقوق المرأة هي حقوق الانسان

السادة اعضاء مجلس الامة الاردني - الثاني عشر المحترمين

اننا نحن الموقعين ادناه ايمانا بالمبادىء التي تضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وحرصا على تمتع كل انسان في وطننا بحقوقه وتاكيدا على التزام الاردن باحكام المواثيق الدولية التي صادق عليها وخاصة اتفاقية " القضاء على كافة اشكال التمييز ضد المرأة" نهيب بالاخوة اعضاء السلطة التشريعية العمل على تنقية التشريعات الوطنية من كل نص يتضمن تمييزا ضد المرأة والالتزام بتعديل التشريعات الوطنية بما ينسجم وتعهدات الاردن الدولية المترتبة على مصادقته على هذه الاتفاقيات في اطار العمل على تطوير الانماط الاجتماعية والثقافية السائدة ترسيخا لقيم المساواة والعدل.

الاسم	المهنة	التوقيع
[illegible]	[illegible]	[illegible]

● "حكاية" الرواتب! ●

نقل احد النواب عن رئيس الوزراء توضيحا بخصوص مسالة زيادة الرواتب، وقال الرئيس على ذمة الراوي كنت في زيارة لماليزيا لها علاقة بمهمات رسمية، وفي المطار فوجئت بان جميع الصحفيين يسالون عن موضوع واحد، وهو " الرواتب" فقلت عبارة واحدة: ان شاء الله سنفكر بالامر!!

كما نقل النائب عن رئيس الوزراء تفكيره باعلان عدم وجود زيادات من خلال التلفزيون كخيار مطروح يفكر به المجالي جديا.

● اول جرم صحفي! ●

الزميلان "رائد صالحة" رئيس تحرير صحيفة البلاد، "ويوسف غيشان" احد كتاب الصحيفة، ابينا قبل ايام باول جرم صحفي بعد قانون المطبوعات الجديد.

"صالحة" سيدفع "٩٠٠" دينار غرامة اوسيسجن ليوم واحد مقابل كل دينارين، وغيشان سيدفع (٦٠٠) دينار او سجن ليوم واحد مقابل كل دينارين عملية الدفع ستتم اذا فشل الزميلان في استئناف الحكم، علما بانهما يؤكدان انهما لا يملكان (٦٠٠) فلس في هذه المرحلة.

فلائحة الدعوى تقول ان الاول اهان المواطنين وكراماتهم، والثاني " اخل بالاداب العامة".

بدون إسم

- مستشار قانوني لاحد الاحزاب الوسطية اقام الدنيا ولم يقعدها، مهددا، ومتوعدا بالويل والثبور وعظائم الامور عندما نشرت إحدى الصحف خبراً عكر مزاج والمستشارة عن الحزب ويحاول تفسمك شراضه متذمما تحت اليامي بارز في الحزب.

[illegible]

خاص جداً جداً !

[illegible]

النواب بلا زوجات!

اول مذكرة رسمية تلقاها رئيس مجلس النواب السيد (طاهر المصري) من وزير الأوقاف الدكتور عبد السلام العبادي إحتوت على ما يلي (بتصرف) :

نرحب بدعم وتسهيل مهمة حجاجكم من النواب، لكن نود لفت نظركم الى صعوبة إصطحاب السادة النواب لزوجاتهم، أو عائلاتهم في رحلة الحج لهذا الموسم.

الأسباب كما كشفتها مصادرنا، اعطاء طابع سياسي جاد لبعثة الحج، عدم توفر الوقت الكافي، وعدم الرغبة في إرباك السفارة السعودية في عمان، وأخيراً وهو الأهم، إضطرار "الحجاج" لدفع نفقات "حجهم" من جيوبهم الخاصة.



صفحة (خفايا وأسرار) لم تشر في الأسبوع الماضي لعطوفة امين عام وزارة الأشغال باعتباره المعني بالتجاوزات التي نشرت الصفحة وثائقها، واكتفت بنسبة الأمر لمسؤول كبير في الوزارة.

لكن إتصال وإهتمام وتوضيح الأمين «المشكور» كشفت «الطابق» باعتباره - أي الأمين - الموظف الذي يحمل صفة الكبير.

فقط رغبنا بتسجيل نقطة واحدة وهي أن توضيح الأمين يقول أن التعيين تم في عام ١٩٩٤ حفاظاً على شواغر الوزارة، في حين تؤكد الوثائق التي بين ايدينا أن اكثر من نصف الموظفين المذكور «عين» عام ١٩٩٣، لذا إقتضى التنويه، والتوضيح، والشكر.

مستشار بـ "٠,٥" مليون !

وزير اردني يعتبر حاليا الرجل الثاني في الحكومة تعاقد مع مؤسسة «طارق بن لادن» السعودية الكبرى كمستشار مقابل نصف مليون دولار.

"خفايا وأسرار" لا تعرف على وجه الدقة والتحديد باي القضايا سيستشار وزيرنا المحترم، مقابل الـ ٥٠٠٠٠٠ الف دولار، "ينطح" بعضها الاخر!!!

ومستشار لا يستشار!

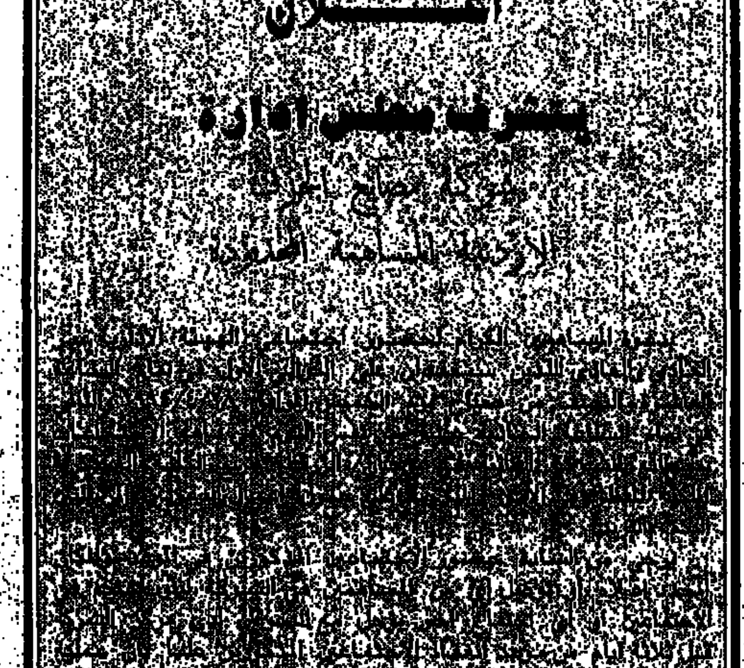
علمت " خفايا واسرار" ان موظفا يتقاضى (٧٥٠) دينار، ويعمل في وزارة كبيرة كمستشار. وكان تعيينه سرا من الاسرار.

فبعد أن فشل احد المقاولين في انجاز مشروع سمين وخسر فيه الملايين، تلقته ايادي الخير البرارة صاحبة الفلوس الدرارة، واجلسوه خلف مكتب طويل، وعلى قلب الموظفين هم ثقيل.

المستشار الذي لا يستشار ينتمي لاحد الاحزاب المعروفة ويطول يدها موصوفة.

"تزوير" !!!

علمنا ان المعنيين في اجهزتنا الرسمية اكتشفوا مؤخراً عدداً من المبعدين الفلسطينيين الذين عادوا في الدفعة الاخيرة، يحملون جوازات سفر "مزورة"، ويقال ان احد المبعدين كان يحمل "شهادة ميلاد" فقط تثبت وجوده وهويته. طبعا - وكالعادة - مر الأمر بيسر وسهولة وأمان، بسبب حكاية الاعتبارات والاستحقاقات إياها.



"الباشا"

[illegible]

اصطياد الدبابير!

[illegible]

تراجع حجم المساعدات للتنمية العربية الى (٧٥٠) مليون دولار العام الماضي

كشف خبراء اقتصاديون في الخليج العربي النقاب عن ان حجم المساعدات العربية لعمليات التنمية في الوطن العربي في العام الماضي تراجعت الى مبلغ (٧٥٠) مليون دولار مقابل ملياري دولار سنوياً في عقد الثمانينات.

ويذكر ان خمسة صناديق عربية متخصصة تساهم في تقديم هذه المساعدات والقروض لمشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي.

واشارت مصادر هذه الصناديق الى ان القسم الاساسي من هذه المساعدات والقروض قدمها الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث بلغت مساهمته حوالي (٦٠٠) مليون دولار في حين ساهمت المنظمة العربية لضمان الاستثمارات وصندوق النقد العربي في بقية المساهمة.

ولم يقدم البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والمنظمة العربية للتنمية الزراعية اي مساهمة في هذه المساعدات والقروض، وعزا محللون اقتصاديون وماليون سبب هذا التراجع الصعوبات المالية التي يواجهها صندوق النقد العربي الذي يبلغ رأسماله (١٫٦) دولار لكنه يعاني من تراكم المساعدات غير المدفوعة والقروض غير المدفوعة.

وكشفت مدير صندوق النقد العربي النقاب عن أن متأخرات الصندوق تقدر بحوالي (٦٫٣٤) مليار دولار.

"١٥٠" مليار دولار ايرادات التخصيصية في اوروبا الغربية



جاء في الكتاب السنوي لمجلة الايكونوميست، الطبعة الخاصة لعام ١٩٩٤، ان العالم سيشهد خلال العام المقبل ارتفاعاً كبيراً في برامج التخصيصية، وخاصة في ايطاليا، فرنسا، اسبانيا، وأمريكا اللاتينية. ومن المتوقع ان تنضم الصين الى لائحة الدول التي تعرض شركاتها للبيع، بينما تقوم اليابان بتخصيص عدد من مصارفها، وبريطانيا سككها الحديدية.

وبذلك يمكن خلال خمس سنوات ان ترتفع ايرادات التخصيصية الى ١٥٠ مليار دولار في أوروبا الغربية فقط.

الحقيبة الاقتصادية

تدارس تجديد النشاط الاستثماري مع الهند

كان موضوع تجديد النشاط الاقتصادي والاستثماري بين الأردن والهند وإقامة مشاريع إنتاجية مشتركة في المملكة مدار بحث موسع بين الجانبين الأردني برئاسة السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان والهندي برئاسة السيد كريشنانا وزير الصناعات الكيماوية والأسمدة في اجتماع غرفة صناعة عمان مساء اليوم الاثنين.

واتفق الجانبان على إيفاد وفد اقتصادي اردني يمثل الفعاليات الصناعية والاستثمارية الى الهند للاطلاع على واقع النهضة الصناعية والانتاجية في الهند.

وقد ابدى الجانب الاردني رغبته في إقامة مشاريع مشتركة في الأردن في مجالات الصناعات الكيماوية والجلدية والنسيجية والهندسية وامكانية اقامة مصنعين لتصنيع قطع غيار السيارات والطارات.

وتدارس الجانبان امكانية احياء ندوة المائدة المستديرة التي عقدت برعاية سمو الأمير الحسن ولي العهد في عمان في عام ١٩٨٩ لعقدها دورياً في كل من عمان ونيو دلهي.

واتفق أن تعقد الجولة الثانية من المائدة المستديرة للتعاون الاستثماري المشترك في الهند في تشرين الثاني المقبل.

كما اتفق الجانبان على اقامة معرض للصناعات الهندسية المتوسطة في عمان في اواخر العام الحالي كمدخل للتعاون الثنائي بين البلدين المجالات التجارية والتعريف المواطن الأردني بمستوى الانتاج الصناعي الهندي وبخاصة الصناعات الهندسية المتوسطة ومشاركة الأردن في معرض الصناعات الجلدية الذي سيقام في مدينة مدراس الهندية في كانون الثاني ١٩٩٥.

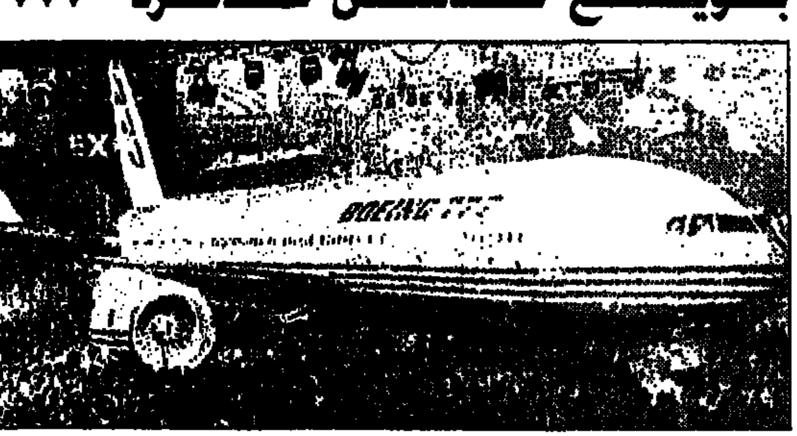
(٢٫٧٦) مليون شخص عاطل عن العمل في اسبانيا

لندن/ بترا/ انخفض عدد العاطلين عن العمل في إسبانيا بحوالي ١٥ الف شخص ليصل الى ٢٫٧٦ مليون شخص خلال اذار الماضي.

وذكرت صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية ان هذا الانخفاض يشير الى حدوث تغير في اتجاهات الاستخدام وحدوث تحسين في النشاط الاقتصادي.

أكبر مخاطرة للشركة منذ أواخر الستينات

بوينغ تدشن طائرة "٧٧٧"



ازاحت شركة بوينغ الاميركية لصناعة الطائرات الستار عن الطائرة «بوينغ ٧٧٧» الضخمة ذات المحركين، وهي اكثر مشروعات الشركة طموحاً خلال ربع قرن، وسط احتفال دعائي يشبه احتفالات هوليوود.

وتستطيع الطائرة حمل اكثر من ٤٠٠ راكب ويعتبرها محللون اكبر مخاطرة للشركة منذ ان انتجت الطائرة الجامبو ٧٤٧ في اواخر الستينات.

فقد دشنت بوينغ الطائرة في وقت تمر فيه صناعة الطيران في العالم بفترة ركود اضطرت الشركة التي تعد اكبر مصنع للطائرات المدنية في العالم الى تسريح الالاف من موظفيها، إذ استغنت في العام الماضي وحده عن ١٧٠٠٠ شخص، وتلقت بوينغ حتى الان ١٤٧ طلبا لشراء الطائرة التي يتراوح ثمنها بين ١١٦ مليونا و ١٤٠ مليون دولار.

وقال محللون ان بوينغ تحتاج لبيع حوالي ٣٠٠ طائرة من هذا النوع لتغطية التكلفة المبدئية للانتاج التي قدروها بنحو ٤ مليارات دولار وشاركت فيها ثلاث شركات يابانية كبرى.

غير ان مسؤولين تنفيذيين في «بوينغ» ذكروا ان طائرة ٧٧٧ تمثل بداية لانتاج «عائلة واحدة» من الطائرات تلبي طلبات شركات الطيران في فترة تتراوح بين ٣٠ و ٥٠ عاما، تتيح للشركة الاحتفاظ بنصيب يصل الى ٦٥ في المائة من سوق الطائرات المدنية في العالم امام منافسة «ايرباص» الأوروبية و«مكدونيل دوجلاس» الاميركية.

وتملأ الطائرة الفراغ في عائلة طائرات بوينغ، إذ تأتي بين طراز ٧٦٧ ذي المحركين وطراز ٧٤٧ ذي الاربعة محركات، وهي منافسة لطائرات الايرباص الجديدة «ايه ٣٣٠» و «ايه ٣٤٠» وطائرات «مكدونيل دوجلاس» من طراز «إم دي ١١».

وقال رئيس «بوينغ» فيل كونديت «نتوقع مواصلة انتاج هذه الطائرة خلال دورتين اقتصاديتين، ومهمتنا هي ضمان ان تكون الطائرة جاهزة لعملائنا عندما تنقضي الدورة الاقتصادية الحالية».

ومن المقرر ان تقلع الطائرة في أول رحلة جوية في الأسبوع الأول من (حزيران) وسيسلم اول موديل تجاري لشركة «يونايتد ايرلاينز» الأميركية في (ايار) عام ١٩٩٥. وقال مسؤولون في بوينغ انه تمت دعوة نحو ١٠٠٠٠ شخص للاشتراك في احتفال التدشين.

وبعد عرض استخدمت فيه الأضواء الملونة والموسيقى وأفلام الفيديو على شاشات ضخمة رفعت عدة ستائر عن الطائرة وهي رابضة على أرض المصنع.

بمشاركة ممثلي (٤٧) شركة محلية وعربية

بدء أعمال المؤتمر الفني السابع للاتحاد العربي للأسمدة

الإعلان عن تنفيذ الخطة الخمسية للاتحاد ١٩٩٤ – ١٩٩٨

كتبت ريما العريدي

بدأت في عمان امس اعمال المؤتمر الفني السنوي السابع للاتحاد العربي للأسمدة بمشاركة ممثلي (٤٧) شركة محلية وعربية من الأردن والامارات العربية المتحدة والبحرين وتونس والسعودية وسورية والعراق وقطر والكويت ومصر.

وقد شرع المشاركون في المؤتمر الذي افتتحته الدكتورة ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة بمناقشة اوراق عمل حول تكنولوجيا الاسمدة ونترات الامونيوم والاسمدة الفوسفاتية واليوريا وصناعة فوسفات الالمونيوم الثنائي وخامات الفوسفات وطرق تركيزها وتوصيتها والتشغيل والانتاج والتدريب.

وأعلن المهندس صدقي غنيم رئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي للاسمدة عن تنفيذ الخطة الخمسية للاتحاد للاعوام ١٩٩٤ – ١٩٩٨.

ومن جهته قال السيد سليمان الهواري مدير عام شركة البوتاس ان اهمية الاسمدة تزداد على ضوء الطلب المتزايد للغذاء، موضحاً التزايد السكاني يأخذ شكل المتوالية الهندسية بينما رقعة الاراضي الصالحة للزراعة في العالم في تناقص.

واشار الى ان مساحة الاراضي المزروعة والصالحة للزراعة في آسيا سنة ١٩٩٠ كانت بمعدل (١٤٠٠م٢) لكل شخص. ويتوقع ان تصبح (٦٠٠م٢) لكل شخص عام ٢٠٣٠م.

وعزا هذا التناقص الى تزايد السكان والى عوامل بيئية: التصحر والجفاف والتملح في التربة وهي عوامل ليس من السهل السيطرة عليها. ومن هنا كانت الحاجة الى الزيادة في انتاجية الارض من أجل إيجاد التوازن بين الانتاج الزراعي وبين الطلب المتزايد على الغذاء.

واشار الى ان اختيار موضوع تكنولوجيا تحبيب الاسمدة كموضوع رئيسي لهذا المؤتمر الفني هو اختيار موفق على ضوء التحدي الذي يواجهه منتجو الاسمدة لتلبية متطلبات المستهلكين.

اقتصاد الاردن

شركة مناجم الفوسفات منيت بخسارة فادحة مقدارها (٢٠٫١) مليون دينار في العام الماضي.

كتب أبو سليمان السليماني

اعلنت شركة مناجم الفوسفات الاردنية انها منيت بخسارة في العام الماضي مقدارها (٢٠٫١) مليون دينار مقابل (١٦٫١) مليون دينار صافي ارباح عام ١٩٩٢ حيث بلغت الخسارة الصافية التي حققتها الشركة من مبيعاتها من الفوسفات (٧٫٣) مليون دينار والخسارة التي تحققت من مبيعاتها من الأسمدة المصنعة ومشتقاتها (١٢٫٨) مليون دينار.

كشف التقرير السنوي للشركة النقاب عن ان رصيد الارباح المدورة من عام ١٩٩٢ بلغ (٢٤٫٧) مليون دينار تم تقاص قيمة خسارة الشركة للعام ١٩٩٣ والبالغ (٢٠٫١) مليون دينار منها وتخصيص مبلغ (٢٫٩) مليون دينار كمخصص تسوية ضريبة الدخل سنوات سابقة وتم تدوير الرصيد الباقي (٦٢٧) الف دينار كارباح مدورة ولم يتم توزيع ارباح على حملة الاسهم او مكافآت لاعضاء مجلس الادارة للعام الماضي بالنظر لنتائج اعمال الشركة المالية لهذا العام.

واوضح التقرير ان قيمة صافي مبيعات الشركة في العام الماضي بلغت (١٤٩٫٥) مليون دينار مقابل (٢٠٦٫١) مليون دينار في العام ١٩٩٢ بتراجع مقداره ٢٧٫٥٪ منها مبلغ (٩٤٫٨) مليون دينار قيمة مبيعاتها من الفوسفات ومبلغ (٥٤٫٧) مليون دينار قيمة مبيعاتها من الاسمدة المصنعة.

ويقول التقرير ان عام ١٩٩٣ اتسم باستمرار الآثار الناجمة عن التغييرات الاقتصادية والسياسة التي سادت العالم منذ مطلع التسعينات والتي أدت الى انخفاض ملحوظ في مستويات الانتاج والتسويق لدى معظم منتجي الاسمدة الفوسفاتية الأساسيين في العالم اضافة الى انخفاض القدرة الاستهلاكية للاسمدة الفوسفاتية لدى المزارعين في بعض الأسواق الرئيسية كالهند، لتبنيها سياسة تحرير السوق ورفع الدعم عن الأسمدة.

واشار الى ان هذه العوامل ساهمت مجتمعة في زيادة الكمية المعروضة في السوق المالي على الطلب مما زاد حدة التنافس بين المنتجين خصوصا في الأسواق التي سمحت المستجدات السياسية لدخول منافسين جدد اليها كدخول اسرائيل الى السوق الهندي الذي ادى الى انخفاض اسعار الاسمدة لمستويات غير مسبوقة في تدنيها خلال الاعوام العشرين الماضية.

وقال لقد نجم عن ذلك ضغوطات اقتصادية كبيرة ادت الى إغلاق العديد من الشركات الصناعية المنتجة للاسمدة الفوسفاتية في اوروبا وأميركا تفاديا لمواجهة المزيد من الخسائر والى قيام عدد من الشركات الاميركية بتكوين ائتلافات تجارية وتسويقية بهدف خفض كلف الانتاج والتسويق للتمكن من الاستمرار في التواجد في سوق السماد.

واعترف التقرير بتراجع كمية واسعار البيع للفوسفات المصدر حيث تراجعت صادرات الشركة بنسبة ١٦٪ عن عام ١٩٩٢ بالاضافة الى انخفاض سعر ال DAP (٦٠) دولار للطن الواحد عن عام ١٩٩٢ وتراجع الصادرات بنسبة ١٧٪ كنتيجة للتوقف المبرمج للمجمع الصناعي في العقبة والذي استمر خلال الربع الأخير من العام الماضي وذلك لاستكمال اعمال التاهيل ورفع طاقته الانتاجية حيث ادى ذلك الى عجز ايرادات المبيعات عن تغطية نفقاتها نتج عنها خسارة (٢٠) مليون دينار مع حدوث ازمة خانقة في السيولة النقدية ساهم فيها تراكم المخزون من الفوسفات في المناجم والتوسع في منح التسهيلات للزبائن لفترات سماح طويلة املتها طبيعة وحدة المنافسة في السوق مع المنتجين الآخرين.

وكشف التقرير النقاب عن انه تم وضع خطة خمسية شاملة للنواحي الانتاجية والتسويقية والمالية تبرز ملامحها من خلال خفض رأس المال العامل وذلك باستغلال المخزون الفوسفاتي وتحويله لسيولة نقدية وملائمة برامج الانتاج بما يتناسب مع هذا التوجه وتركيز الاستثمارات الجديدة نحو منجم الشيدية.

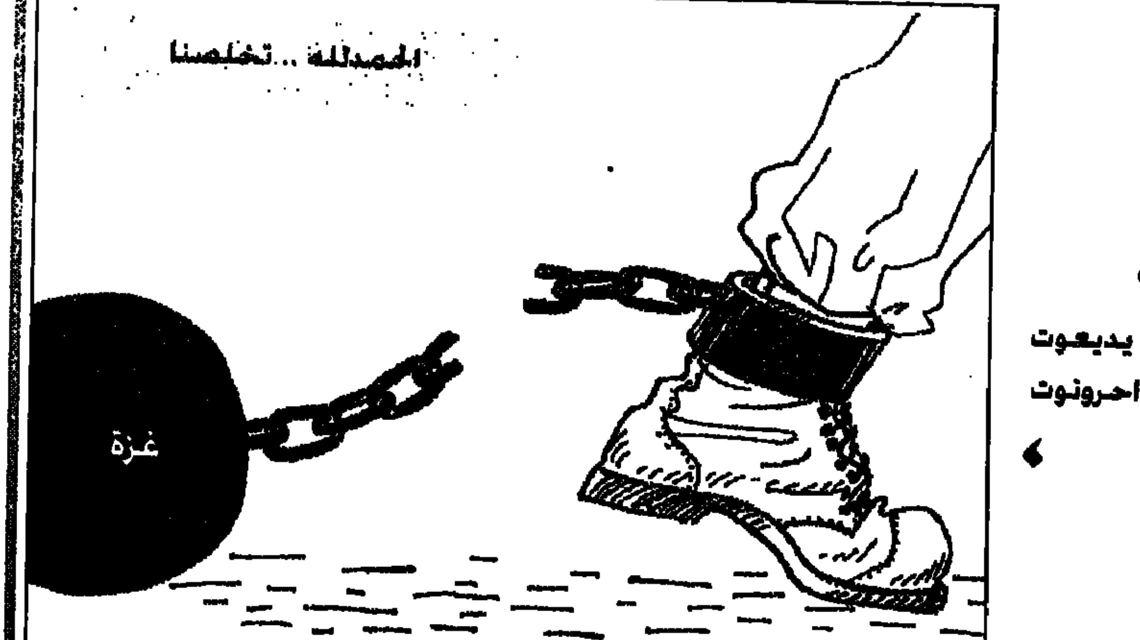
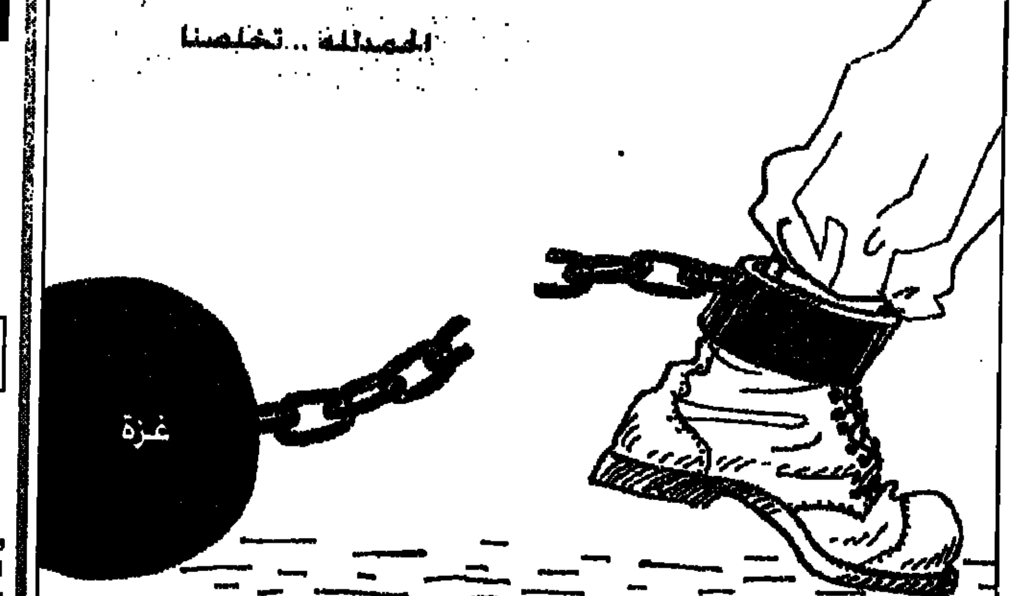
وأشار التقرير الى انخفاض انتاج الشركة من الفوسفات الخام بنسبة مقدارها ١٨٫٢٪ فقد بلغ (٢٨٫٤) مليون طن مقابل (٢٣٫٥) مليون طن في العام ١٩٩٢.

واشارت أرقام الميزانية الى ان حقوق المساهمين قد انخفضت بنسبة مقدارها (١٤٫١٪) فقد بلغت (١٤٧٫٧) مليون دينار مقابل (١٧١٫٨) مليون دينار في العام ١٩٩٢.

١٢٪ أرباح المساهمين في البنك الإسلامي الأردني

عمان – آخر خبر

قررت الهيئة العامة العادية لمساهمي البنك الاسلامي الاردني في اجتماعها المنعقد بتاريخ ٦ ذو القعدة ١٤١٤ هـ الموافق ١٧ نيسان ١٩٩٤م، الموافقة على توصية مجلس الإدارة بتوزيع ارباح بنسبة ١٢٪ من راس المال للمساهمين المسجلين في سجلات البنك بتاريخ عقد الاجتماع، وسيباشر البنك بتوزيع هذه الارباح اعتبارا من ١٠/٥/١٩٩٤.

يديعوت احرونوت

برفقة زوجها المبعد احمد الديك

ابنة ابي جهاد تعود للبيت الاول

اللقاء مع الاسرائيليين مازال غريباً عليها ، تقلل من الحديث بسمتها ممزوجة بالكثير من الارتباك ، صدمة اللقاء مع الاراضي المحتلة لا زالت تؤثر عليها جاءت للمقابلة وهي تلبس جاكيت مطعم بالاسود وبنطال «ويلوزة» متميزين تسريحتها اخذت منها العناية الكافية ولكن المكياج لم يأخذ حقه.

حنان الوزير ابنة ابو جهاد عادت الى بيتها.

«هذا بيتي اريد الان ان اتجول قليلاً في فلسطين» وعندما سئلت الى اين ترغبين اكثر من اي مكان اخر الذهاب اليه قالت دون تردد والابتسامة تعلو ملامحها : « القدس».

حنان الوزير ، ٢١ عاماً ، حظيت بالعودة الى الاراضي المحتلة برفقة زوجها احمد الديك والذي ابعد في مطلع الانتفاضة الى لبنان وكان من قياديي حركة الشبيبة في الاراضي المحتلة التابعة لحركة فتح ومن القياديين للحركة الطلابية الذين وجهوا الشارع الفلسطيني خلال الانتفاضة عاد الى الاراضي المحتلة في اطار التفاهم الذي تم مع منظمة التحرير بصحبة زوجته وابنته الصغيرة البالغة الثالثة من العمر.

في الاستقبال الذي جرى في اريحا صرخ الجمهور للمرأة التي قدمت « ابنة الفلسطيني المقاتل العظيم ابو جهاد» وبعد ذلك قدمت خطابها بحماس : عدت الى موطني وانا احمل معي روح «ابو جهاد» « الجمهور خرج عن الصمت هاتفاً «بالروح بالدم نفديك يا ابو جهاد». وفور خروج حنان من جسر اللنبي ، رافقها اثنان من الحراس الشخصيين الفلسطينيين.

ستتحول حنان الوزير وبسرعة الى احدى السيدات الاوائل في الاراضي المحتلة بشعبية ابيها الذي كان القائد العسكري لحركة فتح ، واحد رموز منظمة التحرير والفلسطينيين بشكل عام ولكن يبدو ان موقعها في الاراضي المحتلة ستحصل عليه بجهودها فهي شابة طموحة تتحدث عدة لغات والاكثر من ذلك ترى في نفسها امتداداً لطريق ابيها.

سوياً مع والدتها كانت حنان شاهدة على تصفية ابيها فهي تطلب ان لا تتوسع كثيراً في الحديث عن تلك الليلة كانت حينئذ تبلغ الرابعة عشرة والنصف.

تقول : «انا اذكر تلك الليلة اتذكر وجوه الجنود».

وتضيف بعد ذلك «استخبارتكم تعرف اكثر مني عما جرى تلك الليلة » على الرغم من ذلك ماذا كان شعورك ؟

«كان ذلك شيئاً فظيعاً من الصعب ان اتحدث عن مشاعري صعب جداً الحديث عن مشاعر فتاة ترى مقتل ابيها امام عينيها ولكن انا اعرف واتذكر دائماً شيئاً واحداً : ابي علمني ان احب شعبي ، لحب موطني وعلمني ان اناضل من اجل استرداد جميع حقوقنا كفلسطينيين .

– هل لديك مشاعر انتقام تجاه اسرائيل؟

انتصبت قليلاً ، بدا وجهها اكثر جدية وقالت : «الانتقام ؟، شعبنا ينتقم يومياً لدماء الشهداء ولكن ياحبذا ان نستطيع اخذ جميع حقوقنا لنحيا بسلام».

بدأت قصة الحب بين حنان واحمد الديك عندما كانت في سن الخامسة عشرة بعد اشهر معدودة من مقتل ابيها في نهاية شتاء ١٩٨٨ ، في اطار ابعاد زعماء فتح من الشارع الفلسطيني ، حيث ابعد احمد بطائرة هليوكبتر مع مبعدين اخرين وانزلوا في لبنان وتجول هناك في مخيمات اللاجئين ومع اقتراب الصيف توجه الى تونس .

مجموعة المبعدين ومن بينهم مبعدو حماس وصلوا الى بيت ابو جهاد في تونس لتقديم تعازيهم الى ام جهاد وبناتها وخطب احمد الديك باسم مجموعة المبعدين وفي زاوية الغرفة وقفت حينئذ فتاة في الخامسة عشرة من عمرها تلميذة في المتوسط ، نظرت باعجاب الى الثائر المبعد من ارض فلسطين ويكشف احمد الديك «انا لم الحظ وجودها مطلقاً ولكنها شاهدتني » وقال لنا بابتسامة واضاف : وبعد ذلك بدأت ازور بيت ابو جهاد مع الاخرين وتعرفت عليها لقد كانت تلميذة في السنة الثانية بالمدرسة المتوسطة » وازهر الحب بين الاثنين عندما انهت تعليمها في العام ١٩٩١ تزوج الاثنان وبعد ذلك بعام انجبا طفلتهما بسمياها «فرح» ربما للغناء الذي من على الشعب الفلسطيني وكإعراب هنا حداها من الامل ايام افضل ، «الان نحن نأمل في ان يعم السلام والفرحة ».

واعترف احمد : نصيبي ان احظى بالزواج من ابنة ابو جهاد» وحدث على جسر اللنبي ان قال لنا ضابط انه لا موافقة لدخول زوجتي وجرى حديث وتم على اثره ترتيب الموضوع وحظيت حنان بتصريح زيارة لمدة شهر ووعدت بلم شمل قانوني ».

ابنة ابو جهاد التي كبرت بين مدن دمشق وتونس وجنيف عادت الى قرية كفر الديك غرب جبال الخليل مسقط راس زوجها. القرية البدائية التي لا توجد فيها مياه متدفقة ولا كهرباء ولا خطوط هواتف ، لا توجد لحنان حتى الان اية شكاوى فهي لا زالت تحت صدمة اللقاء مع المخيم والعودة لفلسطين ويمكن القول انه بعد شهر او شهرين سنجدهما في بيت عصري في رام الله .

تنوي حنان البقاء في الاراضي المحتلة فترة قصيرة وبعد ذلك ستتوجه الى لندن من اجل انهاء تعليمها.

احمد استغل فترة ابعاده للتعليم الاكاديمي وحصل على لقب دكتور في علم الاجتماع من جامعة تونس اما ابحاثه تركزت في الانتفاضةانهت زوجته تعليمها الجامعي في تلك السنوات في جامعة تونس تعليمها الاول فقد انهته في جنيف والآن تطير الى لندن .

– بماذا تشعرين في اليوم الاول لعودتك ؟

– «اريد ان اتجول قليلاً واكثر من كل شيء أريد ان اتجول في القدس» قالت وافلتت في الضحك.

× ماذا كان شعورك عندما شاهدت الاسرائيلي الاول على الجسر؟

× «جل اهتمامي ومشاعري كرستها للنظر على ارضي في المرة الاولى...»

× هل ستناضلين الان من اجل السلام؟

شعبنا يناضل من اجل السلام، آمل في ان نستطيع تحصيل كامل حقوقنا واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة ».

وبعد ذلك دون ان تفكر كثيراً اضافت : «انشاء الله! نعم السلام»

عن يديعوت احرونوت

ترجمة

ناقد البحيصي

World press

الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

شائعات اسرائيلية حول التوصل الى مسودة لاتفاق سلام مع سوريا، وتأييد الصحف الاسرائيلية للسلام، وتهديدات الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بالانتقام ، ومشاعر الاستياء في اريحا وتضاؤل التاييد للسلام ، كانت مدار تعليقات الصحف الاوروبية والاميركية.

الديلي تلغراف - البريطانية

التلويح بالسلام مع سوريا للضغط على الفلسطينيين

علق انطون لاغارديا في صحيفة «الديلي تلغراف» على الاشاعات المنتشرة في اسرائيل والتي تفيد بأن الحكومة الاسرائيلية توصلت الى مسودة لاتفاق سلام مع سوريا، قبيل الزيارة التي يتوقع ان يقوم بها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى الشرق الاوسط، ان تفاصيل الاتفاق المقترح الذي اعلنت عنه العديد من الصحف العبرية ، والذي كشف النقاب عن انسحاب من مرتفعات الجولان ، او جزء منها على الاقل ، وعن علاقات دبلوماسية كاملة ، وعن ترتيبات امنية مشتركة ، وضمانات امنية اميركية لا يحمل بين طياته اي شيء جديد، ويعتقد انطون لاغارديا ان تجدد الاهتمام بالمسار السوري ، من الممكن ان يكون محاولة للضغط على الفلسطينيين كي يعملوا على انهاء اتفاقهم الخاص على وجه السرعة ، ولكن هناك وجهات نظر اخرى كما يقول لاغارديا ، يجادل البعض بان اتفاقا مع سوريا ، اخطر عدو عسكري لاسرائيل، سيحظى بشعبية في اسرائيل اكثر من الشعبية التي حظي بها اتفاق الحكم الذاتي المعقد والغامض مع منظمة التحرير الفلسطينية ، لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ، قد يتردد في الدخول في تسوية مؤلمة مع سوريا، بعد اشهر من المفاوضات الصعبة مع الفلسطينيين.

الفايننشال تايمز - البريطانية

الصحف الاسرائيلية مع السلام كخيار واقعي

يقدم جوليان اوزان في صحيفة الفايننشال تايمز عرضاً للصحف الاسرائيلية ، خاصة صحيفة جروزاليم بوست التي يقول انها اقدر على اثارة مخاوف الشعب ، لانها تعتبر ناطقاً باسم الجناح اليميني المتشدد ، لقد منحت احداث الايام العشرة الاخيرة خاصة الهجمات الثلاثة التي شنتها عناصر اسلامية مسلحة ، والتي اسفرت عن مقتل ثلاثة عشر اسرائيلياً ، منحت صحيفة جروزاليم بوست الفرصة كي تكيل الانتقادات لمنظمة التحرير الفلسطينية ، واتفاق الحكم الذاتي وحكومة اسحق رابين ، لكن اوزان يمضي الى القول ، ان الصحف الاسرائيلية بشكل عام ترحب بعملية السلام ويقول ، ان اسرائيل دولة ديمقراطية ، تؤمن بالتعددية ، وتصدر فيها حوالي تسع صحف يومية على الاقل ، توزع على سكان لا يتجاوز عددهم الخمسة ملايين نسمة، واذا ما استثنينا صحيفة هاتسوفيه الدينية ، فان صحف اسرائيل تلتزم الوسط ، وتجنح احياناً نحو اليسار ، وعلى الرغم من الهجمات التي شنت مؤخراً فإن هذه الصحف تؤيد استمرار عملية السلام كخيار واقعي.

نور نبرغر نا خريشين - الالمانية

على المتفاوضين ايجاد حقائق واقعة

حول تصاعد العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وصولاً الى ما تطلق عليه اسرائيل الخط الاخضر ، تتوقع صحيفة «نورنبرغرناخريشين» الصادرة في مدينة نورنبرغ ان تتصاعد اعمال العنف ، ان يهود المنظمات السرية قد هددوا بالانتقام ، ومنظمة حماس تعتزم القيام بعمليات «اعتداء» جديدة ، ويتعين على المتفاوضين ان يخلقوا حقائق واقعة بدلاً من الاعلان عن نيتهم على الاتفاق .

ان كل تأجيل في مباحثات الحكم الذاتي بين الفلسطينيين والاسرائيليين يدفع ثمنه باليوم وكل يوم ضائع يعتبر مجالاً بلا قيود بالنسبة الى المناهضين للسلام بين صفوف العرب واليهود .

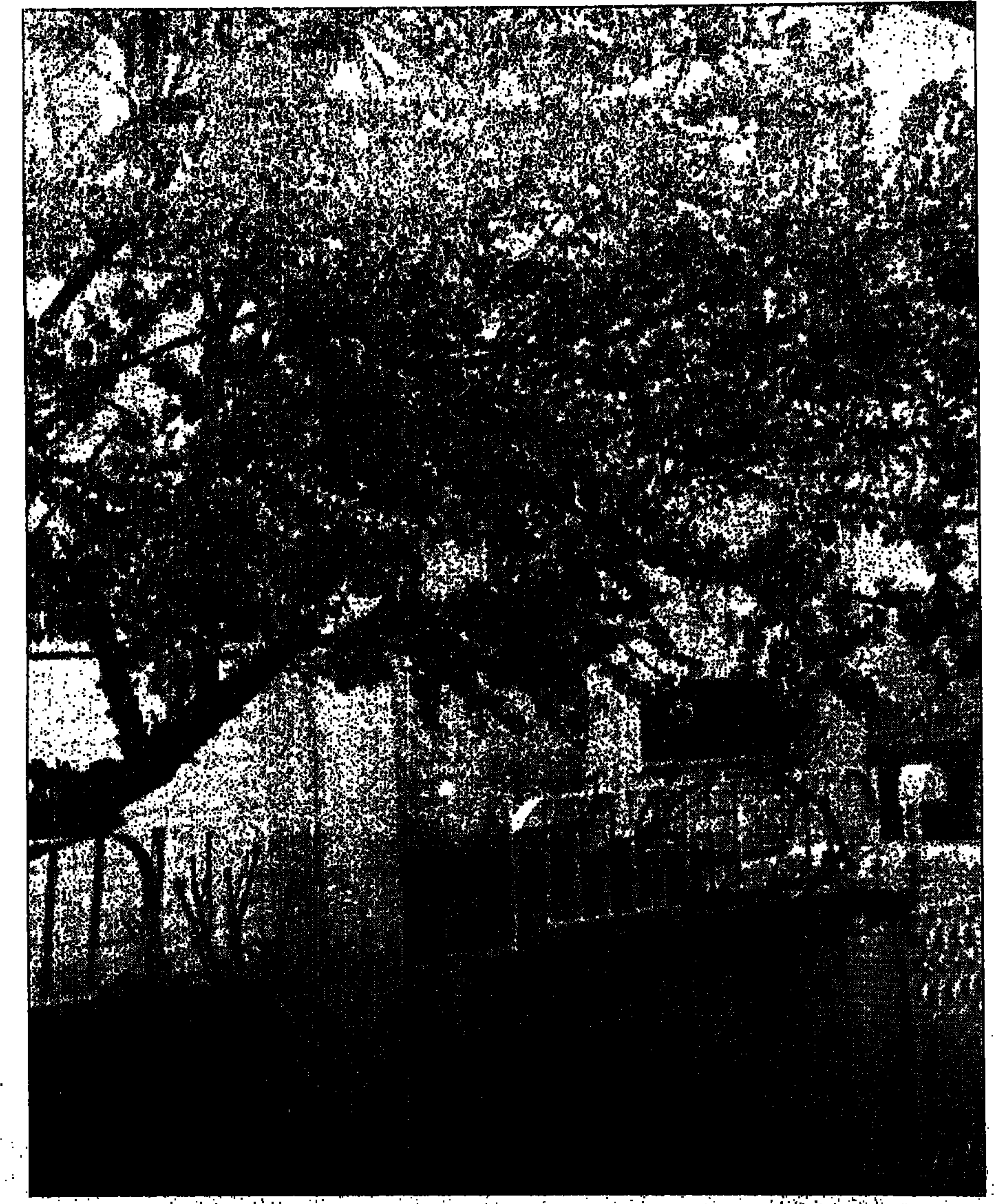
إن اصعب المسائل المتنازع عليها في المباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية لا سيما المسائل الامنية قد تم حلها ، وعملية السلام مستمرة ، والمتطرفون العرب واليهود لا بد وان يلمسوا انهم يقتلون ويغتالون ، الا انهم لن يستطيعوا بعد اليوم فرض قانون التطرف ، فالمباحثات السلمية اوشكت على الانتهاء والآن لا يجوز اضاعة الوقت في مجاراة الثرثرة والكلام.

الكريستيان ساينس مونيتور - الاميركية

تراجع تاييد الفلسطينيين والاسرائيليين للسلام.

نشرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» مقالاً تلقته من مكتبها في القدس، يتحدث عن تضاؤل الدعم الذي يحظى به اتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني ، بعد مضي اكثر من ستة اشهر على توقيع هذا الاتفاق في البيت الابيض ، وتقول الصحيفة انه رغم مرور ١٣ من ابريل نيسان الحالي يوم الاربعاء الماضي ، فان الجيش الاسرائيلي لم ينسحب بعد من قطاع غزة واريحا ، بينما لا يزال المفاوضون من الطرفين يبحثون تفاصيل الاتفاق الذي يمنح الفلسطينيين حكماً ذاتياً في غزة واريحا.

وتشير الصحيفة الى ان استطلاعات الرأي العام في صفوف الفلسطينيين والاسرائيليين ، والتي كانت مؤيدة لاتفاق السلام قد تغيرت منذ سبتمبر ايلول الماضي، وتقول الصحيفة ان اكثر من ٦٠٪ من الاسرائيليين والفلسطينيين كانوا يؤيدون الاتفاق ، بينما لا تتجاوز هذه النسبة الان اربعين بالمائة .



الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

في الأحلام السعيدة

في الاحلام السعيدة نشاهد وجوها مدهونة بالكريم، وضبابا دافئا مرسوما بالمليمتر، وغناء سعيدا لنساء نحلم دائما برؤيتهن، وتنانير قصيرة، وجينز ضيق وجينز مرتخي، وفوزونات وكنزات مخرمة، وكنزات قبة (٧) بكم وبدون كم، ثم نذهب الى الشميساني!!

في الاحلام السعيدة... خيول بيضاء، وفرسان متأنقون، يسحبون سيوفهم اللامعة في وجه فرسان وجوههم مشخبرة... وغار، واحلام نحلم دائما بتحققها، وفلسطين راجعة، والناس يحملون الورود ويوزعونها على الرائح والغادي، وخبز نظيف، وحكومة تهتم برواتبنا، وضرائب معقولة، واوزون غير منقوص، واصدقاء تبرز صورهم وهم احياء... وحياة، حياة مزوقة بالفرح والضحك والابتسامات الخلابة... فنذهب الى البرلمان!!

في الاحلام السعيدة... مدن خالية من الضفادع، وتنافس التجار، والمتهالكين على الكراسي خالية من القشور، قشور الموز بالاحل على قشر المصطلحات الغائبة... فنذهب الى الزبالة.

في الاحلام السعيدة... حرية كتابة ورجال يمشون مع نسائهم دون تعرض بليد لهم، او متسكع او غيره بالمشاكسة وما شابه، فنذهب الى المخفر.

في الاحلام السعيدة... عاشق تزوج حبيبته، للعبا الى المحكمة!!

* * *

يمكن لنا الآن ان نركض باتجاه سقف السيل او جبل النظيف لنراهن على: (من يستطيع ايجاد شارع واحد، لا بل متر من شارع واحد، ليس فيه كومة اوساخ.. البراجمتي)..

كيف لكم ايها السادة ان تفكروا بان ثمة احلاما سعيدة يمكن لها ان تتعرض لنومنا، لفاتورة الكهرباء، والتلفون، وكمبيالات البنوك، واللتر (الدكنجي) والخضرجي و.. لم نسددها بعد!!

* * *

في الاحلام السعيدة.. نحلم ان نتنفس فقط للعبير الى القبر!!

غازي الذيبة

ترفع سماعة الهاتف في الليل، فيطلق الشخص على الطرف الآخر من الخط برد، وهدوء، متحمسين ان باب بيتكم في (ضاحية الحسين) لم يعد صالحا للاستعمال بعد ان مارس (لامب كراتيه) قواية ركلة بالاقدام ليلا.

لا تذهب في الصباح التالي الى (السفارة اليابانية) ولا تذهب الى البيت. تقضي الايام الثلاثة التالية في غرفة بلا شباك في (الجوفة)، يتم خلالها الاتصال بـ (الرفاق) الذين لم تجر استضافتهم في (سواقه) !

تنتقل الى بيت مؤقت بعيدا في (جبل الحسين) وتنتظم ورشة عمل.. ربما كانت افضل من اي وقت مضى للعمل الحزبي السري خلال سنوات عديدة.

توزيع بيانات على ابواب المنازل بكثافة في الرابعة صباحا.. اجتماعات مدروسة تعكس يقظة عالية كانت سنوات (نصف العلنية) قد التهمتها، واستعداد عال للتضحية الشخصية.

هل كان ذلك نتيجة لصحوة مفاجئة فرضها خلع باب منزلك بفظاظة.. انه نيسان!!

ذاك النيسان من عام ١٩٨٩ الذي قرع اجراسا كثيرة في رؤوسنا السياسية المنهكة بالحوارات النظرية التي عجزت عن ان ترى ان (الجوع كافر) في تلك اللحظة وان ولاء الناس، اولا واخيرا، لامعائهم... الا في ساعات الاسترخاء!!

نيسان... عندما يزهر كل شيء... يزيد الشوق الى المرأة، تأتيك متخفية احيانا بعد ان تغير اكثر من وسيلة مواصلات... وتذهب اليها في الثالثة صباحا. القفز عن السور الخلفي لتحاشي (بك اب) ابله يحمل جرالين غاز للتمويه.. ويرابط طيلة الليل امام الباب الامامي للمنزل.. صوت (الدوش) المكتوم والضوء المطفأ حتى لا يتغير المشهد امام عيني (كولومبوس) يقبض راتبه حتى يسهر على راحتك ليلا.

التدريس في (الكلية) خلسة بعد ان دعاك (مستشار السفارة) لتقديم استقالتك من وظيفة ممتعة ومريحة تهدر (الكحول) باسعار زهيدة.. وتعطيك وقتا للقراءة. امرأة سمية ترافق سيارة الشحن وهي تنقل الاثاث ليلا - حتى لا يرى حراس الجنة ما يحدث - الى اربد. تشتاق ان تنظر الى (الزنابق) التي زرعتها بيديك في الحديقة الامامية للمنزل في (ضاحية الحسين) ولكنك لا تذهب.. تبدأ رحلة البحث عن عمل جديد كالعادة.. ولا تشعر بالندم ابدا.. انه نيسان!!





أنثى الحرية... أم حرية الأنثى

تتابع الزميلة ريما ايراني، تحليل العلاقة بين الجنسين في مجتمعنا، وفي هذه المقالة تتفحص نظرة المثقفين الى المرأة، في اتساقها البرّاني - القولي، وتناقضها الجواني - الفعلي.

محاولة لمحاورة مثقف

مَعْرِض

كانا، وكانهما معاً،
هو يقف متأملاً عناوين الكتب بنهم، يقلبها، يعيد بعضها، ويحملها البعض الاخر.
وهي تراقبه باعجاب يزداد باطراد بازدياد اعداد الكتب التي تتناولها منه.
يتنقل من مكتبه الى أخرى، فتتبعه متلفته، متلهفة.
فمعرض الكتب يبدو لها كبيراً، وعالماً مذهلاً بواعداد الكتب هائلاً، فتحتار حين يتذمر هو من فقر المعرض.
ترافق هذا المثقف، الذي لا بد سينبؤها، فيطمان للنبأ تساؤلها ولا بد سينقلها الى ذلك العالم السحري، حيث يكون لها أن تتحدث عن الحب والحرية دون ان تخفض صوتها.
تتبعه بعد أن اكتفى بما حملها من كتب. تنظر اليه، بينما ينظر نحو البعيد، ثم ينطلق الى حيث تعلق بصره.
تقرأ عناوين الكتب.
تتنهد. وتسرع الى حيث تنتظره.

(...)

جاءته عطشى، فردها ما يرويه !

جاءته متسائله، فابقاها حبيسة سؤالها. إذ أنه شكل امثل لما يقتات عليه من إجابات.

لم يلاعبها اللعبة المؤلة المألوفة، بأن اطرى عمرها. وإن ظنّت لوهلة أنه سيفعل.

سأل: (كم عمرك)؟

اجابت، محاولة الدخول معه في لعبة الزمن: (كم تعطيني من السنوات)؟

قال: (٢٥ سنة).

ردّت :(لا بل ٣٢) تبسمت، اذ ظنت انها انتصرت على الزمن، بسبع سنوات.

ولم تكن الارقام والسنوات هي ما تعنيه، فادار الحوار الى ناحية اخرى، وقال: (عيناك تفتقدان البريق، عيناك ميتتان... أتدركين ذلك ؟!)

فكرت : هكذا إذن يحاور المثقفون... ليكن ، فقالت: "إنها هموم الحياة".

قلت، انا التي، اقف على تقاطع حوارهما:(عيناك تلتمعان الان)

رد باندفاع:"انا من جعلهما تلتمعان.."

فردت اندفاعته: (بل مراودة الحياة بهمومها).

وطال ما كنانحسبه حوارا... ولم يكن كذلك. فصديقنا مصرّ على الانتصار في معركة اختلقها، خصمه فيها لم يرد له أن (تكون).

هو يدرك انها تعجز عن الخوض في مثل هذا الحوار. فهي ليست ما اعتاده من المتمردات الباحثات عن مشروعية لتمردهن، كن قد لمحنها في اعمال بعض رواد هذا المكان من (مبدعين) ! ... وعبثاً يحاولن أن يجدنها خارج تلك الأعمال، فلن تمتد لتضفي على مبدعيها أي بريق).

هي، فتاة في الثانية والثلاثين، استبدعت الى خاطر صديقنا فتاة التقى بها قبل ثلاثين عاماً. فابتسم بخبث قائلا: (لقد اثبت لي أن الزمان في هذه الرقعة من الأرض مماثل لها في سكونه).

وهي فتاة مهذبة، حيية، فلم تصرخ في وجهه، انك أنت أقفلت دوني بوابة الزمن، وتركت العتمة تبتلعك، وهجعت لسكونها، فابتلعتني فصرنا كلانا خارج الزمن. بل نظرت إلي مستنجدة، لكنها عندما ضاق عليها حصار نجدتي، ارتدت عني مستنكرة. ولانت به مني. اذ لم يكن لي مع هذا النوع من المقاتلين المخاتلين، الأ أن الوذ بسخريتي، والأ فسانضم متأتاة للدفاع عن موت البريق في العيون والقلوب والعقول.

عدّل من جلسته آخذاً وضع العارف الحكيم، وراح يبحث في أسباب انطفاء عينيها.

تكلم كثيراً عن الحب والجنس والحرية. وكان تعبير (علاقة صحية) يتردد في زحام الكلمات. والحق أنه كان أميناً لما أخذه الاجداد على عاتقهم: فقام بدور الدليل المعرّف للنسها، ولجسدها. ثم ويخيها على طاطاة الرأس طاعة لمنع التجول الخاص باناث بلادنا، والتي لا تقع ضمن أي احتلال. اللهم الأ الامتداد الثقيل لحرية الذكر.

اذ علينا نحن الاناث، أن (نلضب) عن الليل والنجوم والقمر، كي يكون له، أن يصول ويجول، والأ صرنا قطاً له والليه.

تابع تغنيه بالحب والحرية. اذ يرى انه يعرفنا عنهما الشيء الكثير، فقاطعت اندفاعه بالقول: (لكن عينيك تفتقدان البريق ايضاً).

قهقه متأخراً، وشاركه الصحب: (ان هذا لذات الاسباب، لكن على الطرف الاخر منها) تهمة العلاقة الصحية.

ومتعنا بحديث عن ما يظله علاقات صحية، تنبعث عنها الحان بكر، مبتسماً ابتسامة فاتح. فعرفت عندها كيف تنطفئ العيون، ويموت اللحن في الرتابة، عندما يكون العزف على (الة) لا معنى لالحانها الأ بمشيئة (عازف) .

فلا عجب ان انطفأت عينا صديقنا. ولا عجب ان تفتقد أختنا، لبريق عبثاً تحاوله، فتغلق دون انسانيتها الابواب.

خطرة هي لعبة المثقفين الذكور ففي قوالبنا الضيقة، نحن الاناث وفي شوق الانفلات منها، تنمو بذور الحب والحرية، فإذا بها حريته، ودوران في فلك حبه.

أعرف الكثيرين ممن يدافعون اشد الدفاعات وابسلها، عن حقوق وحريات، لم تجرؤ غالبيتنا على ان تحلم بها، ليعود الواحد منهم، اخر الليل مصدعاً غثياً، فيفي حقيقته. وعلى الزوجة «وهي (هي) المراة التي استبسل في تحريرها » ان تزيل ما علق بثيابه من اثار المعركة، ان تصمت لقيلولته. ان يقلقها شروده، ان تعد إفطاره. أن تكوي القميص، استعدادا لجولته الالف، حيث لا بد ان يغرق من جديد في معركة اليوم، لاختراق قلب وجسد المراة وغايتها، هذا الجلد (السجن) الذي ندفع حريتنا، قربان الدخول اليه، فينغلق علينا، حاجبا عنّا ما عداه.

ما اسهل ما نؤخذ بالكلمات، فنهتف اعجاباً بهذا الشاعر، وذاك الاديب... وتبرق عيوننا عندما يعلن عن حاجته لأن ينفلت من كل الاطر والقيود... أن يحطم المالوف. ان يمسخ التقاليد، ليتحفنا بابداعاته.

لا بد له ان ينعتق من كل الأطر في علاقاته مع النساء – هذه العلاقة التي لا يمكن لاطار تقليدي ان يسعها – (اللهم الأ عندما تضم محارمه) فننهل من إبداعاته، تغنياً بالمرأة العاشقة، المحمية في عشقها . الامومة المقدّسة، وهي مداس لما هي أم له... ارضاً وإنساناً الرحم منجب الأبطال، غاسلي العار، ومستبيحي النساء – هذا الرحم الذي (للآن) لم يحسن انجابنا – (الأنثى الحرية، جسد يرسم برؤية ضبابية، نضيع باتجاهها ، نضيع لنكونه، ولا يبحث عنا فيه.

نهتف للمرأة الرمز، ويغيب عنا، اننا ندفع وجودنا ثمناً لهذا الرمز، فإذا به منفانا.

نلتصق بمراودي الحقائق. نستنجد بهم (محررينا)، قاطفي ثمار، مازين لنا على انه الحرية والحب.... ثمرة وهمية، لا تؤتي اكلها.

نُحرّض على أن نتمرد، ونتحرر، ولا يكون ضمن برامج محرضينا، التفاته (في معاركهم مع المالوف) الى ما يُدفع من دمنا ثمناً لومضة بريق في العيون.

فالمالوف الذي اختارو! الخروج عنه وعليه، يصب فيما هو أكثر خطورة... فهل هو حقاً أكثر خطورة؟!

نطالب بأن نكسر الاقفال، لننطلق الى الجدي من الأمور، والقضايا، نحتى المدى الارحب، ليعود من يطالبنا مطمئن النفس الى حيث أحسن اغلاق الأبواب، متخما بما ابتلع من مفاتيح الابواب (الشبابية) والتي لا يعبرها الثى مرتين.

فها هي صديقتنا تسرع معتذرة، لم تمكنها الافادة، من جرأة وحكمة صديقنا (المثقف) فالساعة قاربت الـ... وعليها أن تعود، والأ فلن تتمكن من معاودة المجي للمضي في رحلة (تحرر.. ٥/ها...)

ريما ايراني

العقل زينه.. أحيانا!

ضلدون غرايبة



حول معرض الفنان تركي عبد الامير

تطوير تقني محاصر!

افتتح في ١٩ / اذار/ ١٩٩٤ في صالة (بلدنا) للفنون، معرض الفنان العراقي تركي عبد الامير الذي ضم (٤١) لوحة زيتية نفذت بحجوم مختلفة، وموضوعاتها قائمة على المعطيات الاساسية التي يعتمدها الفن الاسلامي المستمد من الطبيعة كالكائنات الحية والنباتات والكتابات العربية والاشكال الهندسية بالاضافة للعمارة الاسلامية.

فاعمال (عبد الامير) تلخص وبشكل جيد تجربته التي تعود كتاريخ انتاج لعام ١٩٩١ - ١٩٩٤ حيث قدم الفنان لوحة قائمة بشكل رئيس على معطيات هذا الفن.

فقد ادخل الفنان الخط العربي والكلمة المقروءة كقيمة تخدم الشكل البنائي للتكوين في المجموعة التي حملت اسماء (تجريدية بلوحة الحمد والفاتحة) فالخطوط هنا اخذت شكلا اكثر حيوية وحركة حيث نوع في الوانه سواء الحارة او الباردة ليخدم بذلك الحرف العربي وقد غلب على هذه المجموعة استخدام الهلال في المنتصف العلوي من اللوحات.

حروف غير مقروءة

اما في بقية الاعمال التجريدية فتتحرك خطوطه الحروفية المستخدمة بهدوء وتتقاطع مع غيرها لتصنع مساحات باللون فتارة استخدمها داخل مربع وتارة اخرى في مستطيل ثم كررها فوق سطح القماشة المفروشة باللون والرموز المستخدمة هنا ليس لها مدلول لفظي علاوة على انها غير مقروءة.

كسر الجمود

اما المجموعة التي حملت عناوين (اسلاميات وجامع) فقد لجأ الفنان الى تطعيم تكويناته ببعض الزخارف الهندسية والنباتية وبالشخوص الانسانية (نساء) بالاضافة لبعض الكتابات التي تحمل (أسماء الله الحسنى) وبعض الايات القرانية في محاولة منه لتغيير ايقاع التكوين وكسر الجمود في اللوحات الذي يخلقه التكرار المبالغ فيه للحرف أو الكلمة او الجملة.!!

رؤية صوفية

وفي مجموعة (المقامات) نرى تخيلا واكسسوارات متراصة مبعثرة في عشوائية غير منتظمة واشكالاً لنساء تتحرك في ضبابية لا تظهر ملامحها بالاضافة لاستخدام حيوانات وطيور وبعض الزخارف حيث قسم اللوحة الى اربعة اقسام، العلوي وهو اكبر قسم في اللوحة وثلاثة اقسام من الاسفل (مربعان ومستطيل) ويتربع في منتصف القسم الكبير متصوف وقد احاطت براسه دائرة بلون اصفر مع خلفية برتقالية للدلالة على العظمة وقوة النور فهذا اللون له بعد رمزي ارتبط بصلة كبيرة بالشمس منذ الحضارات القديمة فقدم الفنان هذه المجموعة برؤية شاعرية وصوفية.

التصاق بالواقع

واستخدم الفنان مضامينه المعاصرة المرتبطة بالواقع كما في لوحات (القدس سوق عكاظ الراعي، مزار، العشاء الاخير رقم (١) والعشاء الاخير رقم (٢).

كما رسم الفنان على صحيفة اجنبية الحرف العربي واستخدم الهلال في منتصفها العلوي على خلفية سوداء وذلك لاظهار قيمته وللتاكيد على النغمة الشرقية ،العمل منفذ بطريقة (الكولاج)

لوحات متناسخة

بقي ان نشير الى ملاحظة مهمة وهي تاثر الفنان بالفن الفارسي سواء بملء الفراغ او بتناوله للانسان ذي القامة الطويلة حيث نسبة طوله مختلفة عن نسبة طوله في الفن العربي الاسلامي..

بالاضافة الى وجود لوحات زخرفية كثيرة تناسخت وتكررت في الشكل والمضمون رافقها تغيير في الالوان المستخدمة ولولا ذلك التكرار لنتج نماذج واشكال اكثر ثراءا وتناغما وهارمونية كما في اللوحات التالية (ملحمة رقم (١) الى رقم (٣) العذراء والمسيح واسلاميات من رقم (١) الى رقم (٨) ومجموعة التجريد جامع (١) و (٢) والشكر لله، الفاتحة، الحمد ومن المقامات رقم (١) ورقم (٣) والعشاء الاخير رقم (١) ورقم (٢).

والحقيقة ان ما يقدمه الفنان في تجربته على صعيد اللوحة الحرفية يبقى ناقصا من حيث المضمون ان لم نقل غائبا فاللوحة عند الفنان متفردة وتمكن من تطويرها لكن هذا التطوير يبقى تقنيا في حدود المعطيات الزخرفية المجردة للحرف والكلمة.. ليس الا)!! وتبقى اللوحة التي ينتجها الفنان محصورة بمن يتقن العربية كمضمون وكفكرة.

غازي العيم





الإنتخابات الإيطالية

تجديد الأزمة

دراسة

هل يعبر تصويت الشارع الإيطالي للإئتلاف اليميني من حزبي "ايطاليا" و"الحركة الإجتماعية" الفاشية، عن ميل تاريخي وخطوات أولى نحو الخروج من المأزق المستديم، الذي تعيشه ايطاليا منذ عقود؟

أم هو تعبير عن هذا المأزق بصورة أخرى!

وهل يستطيع الإئتلاف اليميني الجديد أن ينجز ما عجز عنه الديموقراطيون المسيحيون والإشتراكيون الديمقراطيون، وأن يعيد لإيطاليا "بعضا" من أهميتها الدولية السابقة؟

في المقال التالي للزميل يوسف حامد قراءة أولى للمناخات التي سبقت ورافقت الإنتخابات الإيطالية والآفاق التي تنتظر ايطاليا ...

على عكس معظم التوقعات، لم يحدث ان «انعطفت» ايطاليا نحو اليسار، بل هي اتجهت أكثر نحو«اليمين»، وذلك بعد أن استطاع الإئتلاف اليميني، أن يحرز الأغلبية المطلقة في البرلمان، بواقع حصوله على ٣٦٦ مقعداً، من مجموع مقاعده البالغة ٦٣٠ مقعدا، والتي ذهب منها أيضا ما يقرب من ٤٠ مقعدا، للشخصيات المستقلة والقوى التي خاضت حملتها الإنتخابية خارج كل من ائتلافي اليمين واليسار على السواء.

وفوق ان النتائج التي نحن بصددها لم تحسم الإجابة على عدد من التساؤلات الهامة بشأن مستقبل ايطاليا السياسي فإنها قد اضافت أسئلة جديدة.

وعلى سبيل المثال هل يشكل تصويت الناخبين الطليان «لتيار آخر» جديد من الراسمالية الإيطالية وتسليمه للحكم، بالرغم من انه التيار الأكثر يمينيه، بل والذي لم تخف بعض اقسامه نزعاتها الفاشية، بينما لم تخف اقساما أخرى نزعاتها التقسيمية؟! هل يشكل هذا التصويت شهادة براءة وحسن سلوك للنظام السياسي الإيطالي ؟؟

وثانيا هل يشكل التصويت نفسه تاكيدا من الطليان، بأن هذا النظام قابل للحياة والإستمرار، وأن كل عوامل ومظاهر التفسخ والإنحلال التي كان يعيشها ما هي إلا سحابة صيف عابرة ؟؟

وثالثا هل كانت الرغبة الشعبية العارمة في «التغيير» والتي كانت تعملت بصورة لا سابقة لها في الأشهر الأخيرة تحديدا، تقتصر على مثل ما شهدناه من حدود؟؟

ورابعا هل كان استبدال ممثلي ورموز السلطة التقليديين، ونعني هنا، الحزب الديمقراطي المسيحي، وشريكه الإشتراكي، إخراجا لإيطاليا من حالة الركود السياسي والروتين الذي عاشته لما يقرب من أربعة عقود، وبكل آثاره السلبية والمدمرة ؟؟ حقا إن الإجابة على كامل هذه الأسئلة، وغيرها أيضا، أمر صعب، ان لم يكن متعذرا، ولكن مع ذلك، يمكن بالإجمال تقديم إجابة تلقي الضوء على ما جرى «فعلا» في هذا البلد عشية الإنتخابات ونتائجها، كما ويلقي الضوء أيضا على المعالم العامة لما سيكون عليه الوضع بعد الإنتخابات مباشرة وفي المستقبل ايضا.

وفي هذا السياق لا بد أولا من التاكيد على بعض الحقائق والوقائع التي حفلت بها الساحة السياسية الإيطالية، قبل الإنتخابات، وإلى أي «مدى» وبأي معنى تغيرت، أو ستتغير تلك الحقائق.

حكومات متعاقبة

من المعروف انه ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، سيطر على الحكم في ايطاليا، ودون منازع تقريبا، الحزب الديمقراطي المسيحي، وعلى عاتقه تم تشكيل كل الحكومات الإيطالية المتعاقبة.

ولم يحدث أن تغير هذا الحال إلا في اواسط الستينات، حيث تم في ذلك الحين اشراك الحزب الإشتراكي، في هذا الشأن، وذلك «تحوطا» من احتمال قفز الحزب الشيوعي للسلطة، او منافسته «الفعلية» عليها. واستمر الأمر على هذا المتوال حتى انفراط عقد الحزبين فعلياً قبل الإنتخابات الأخيرة بقليل، وكرسته نهائيا ورسميا نتائج الإنتخابات نفسها.

ورغم ثبات الحزبين في التناوب على السلطة، طوال كل هذه الفترة إلا ان الحقيقة الأساسية التي عاشها هذا البلد، كانت تتمثل في فقدان اي استقرار، للحكومات الإيطالية التي قاما بتشكيلها، بحيث لم يتعد متوسط عمر كل من الحكومات المشار إليها، والتي بلغت ٥٢ حكومة، عاما واحدا.

وفضلا عن أن هذا الأمر، قد افقد ايطاليا فرصا كثيرة، لوضع خطط طويلة المدى للتطوير السياسي والإقتصادي والإداري ... الخ فإنه أيضا قد افقدها وباضطراد، اي دور فاعل، اي وزن لها يذكر، ومنذ بيان البندقية الشهيرا في مسرح السياسة الدولية، والأوروبية أيضا.

وذلك بفعل انشغال حزبي الحكم بحل وتركيب الحكومات، وانشغالهما كذلك في حل تناقضات الأوضاع الداخلية بكل ما كانت تعج به من فضائح وفساد، مماحكات ودسائس ورشوه ... الخ

وفوق هذا وقبله فقد كان حال الركود، والروتين سببا في اتجاه مؤسسة الحكم، والدولة في ايطاليا، نحو فقدان قدرتها على الإمساك بناصية الوضع الداخلي، بعد أن أسلمت نفسها لتناقضاته، الأمر الذي ادى بدوره إلى نكوصها عن الإهتمام بشؤون ومصالح مختلف الفئات والطبقات الإجتماعية.

هذا على الصعيد السياسي، أما على الصعيد الإقتصادي فقد تضاعفت وخاصة في السنوات الاربع الأخيرة اعداد العاطلين عن العمل، كما وحدث انخفاض متكرر ومضطرد في نسبة النمو، فضلا عن اجراءات "الخفض" للقيمة الليرة الإيطالي.

لقد كان واضحا ان كل هذه الآثار السلبية والمدمرة في الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية، هي على ترابط وثيق مع حالة «التفرد» بالسلطة من قبل حزبي الحكم، فهذه السيطرة كانت تفضي وتؤدي بالضرورة إلى اتساع مضطرد في مظاهر الفساد والرشوة والمحسوبية وتقوي من دعائمها. ولا يخفى في هذا الشأن ان "اطمئنان" الحزبين الى عدم وجود منافسين على السلطة، بعد أن اقر الحزب الشيوعي السابق بسلوكه الفعلي هذا الأمر، وبعد أن «مهره» أخيرا بخاتم نظري أطلق عليه في حين اسم «التسوية التاريخية».

لا يخفى أن ذلك الإطمئنان كان عاملا رئيسيا ساهم في تعزيز شهوة زعامات الحزبين المطلول على أكبر قدر ممكن من مكاسب ومغانم البقاء شبه الأبدي ! في السلطة.

المغانم والابتزازات

ولا يهم في هذا المجال عن اية وسيلة واي طريق سيتم الفوز بتلك المغانم حتى لو ادى ذلك إلى الإنغماس في فضائح الرشوة والخضوع لإبتزازات أصحابها، او كان كما بين القضاء الإيطالي أخيرا «بالتورطه بعلاقات وروابط وشيجة مع عوالم المافيا الإيطالية بكل تخصصاتها.

لقد افضى هذا الجو من «الأزمة» متعددة الأوجه إلى انهيار في الخارطة السياسية الإيطالية التقليدية، فانهار الحزب الديمقراطي المسيحي وشريكه «الإنتهازي» الإشتراكي، وذلك بعد أن تم وضع العشرات من قياداتهما البارزة في السجون، وبعد أن «انفض» جمهور الحزبين عنهما، ولم ينفع في هذا المجال كل المحاولات التي بذلتها بعض قيادات الحزبين – النظيفة – للحفاظ على مجدهما المتداعي.

كما وافضى الوضع المشار إليه إلى اتساع جبهة القوى والفئات الشعبية وكذلك اقسام من الراسمالية الإيطالية المطالبة بتغيير قانون الإنتخابات والتصويت كي يتم التخلص نهائيا من الوضع التقليدي القديم.

الأزمة

ان وقائع «الأزمة» الماثلة والقائمة، بكل ثقلها وعمقها، والتي كانت تنبيء» باتجاه النظام نحو التفسخ والإنحلال، باعتبار ذلك ضرورة موضوعية لا مفر منها.

ويتزايد الوعي الشعبي الذاتي بها، ان تلك الوقائع ستدفع باتجاه المزيد والمزيد من «التغييرات العميقة والبعيدة المدى بالرغم من نتائج الانتخابات قد جعلت «التغيير» في حدود وإطار النظام السياسي نفسه.

ونقول هذا بالنظر إلى ان الإئتلاف اليميني الفائز لا يمكنه، أن يخرج بإيطاليا من دوامة الأزمة، بل الأرجح انه سيدفع بها إلى شوطها الأخير، الأمر الذي ينوه به برنامجه.

فبالرغم من ان زعيم الإئتلاف اليميني السيد بيرلوسكوني، الملياردير، أمين حزب هيا «ايطاليا» قد حاول أن يخدع الناخبين ما امكنه ذلك بالشعارات البراقة، حول نموذج راسمالي وديناميكي نظيف للتطور تتجاوز من خلاله إيطاليا أزماتها إلا أن شركائه المرشحين للإئتلاف الحكومي، بدءاً من الحركة الإجتماعية الإيطالية، ذات النزعة الفاشية وروابط الشمال ذات النزعة الإنفصالية، سيفجرون في الساحة الإيطالية المزيد من التناقضات التي ستعمق الأزمة وتضيف لها المزيد من عناصر نضجها وباتجاه إجراء تعديل حقيقي وجذري على النظام.

وعلى هذا فإن فوز التحالف اليميني ليس أكثر من حلقة «انتقال» نحو التغيير، وستشكل حافزا نحو حلقة أخرى أكثر عمقا وشمولا، ولا يظن احد أن الفوز المشار إليه يمكنه ان يشكل علاقة فاصلة تعيد تأسيس وترسيخ اوضاع النظام القديم، ذلك لأن مستوى التحلل والفساد لم يعد بالإمكان معالجته بترقيع شكل النظام القديم.

أما من ينظر للتغيير الجذري الآن باعتباره فقط استلام اليسار للسلطة، فلا شك ان نظرته خاطئة، خصوصا وانه يتجاوز سياق الوقائع الملموسة للوضع الإيطالي.

فابتداء من الواضح أن اليسار لم يكن مؤهلا بعد ،لا بظروفه الذاتية ولا الموضوعية لتحمل مسؤوليات الحكم.

وثانيا فإن النظام الراسمالي لا زال فيه «حرارة» من روح النزع الأخير تمكنه رغم كل «الترنح» من تجريب فرصة أخرى جديدة للبقاء في الحكم.

وثالثا وباعتبار ان البديل، ممثلا باليسار، يعتبر نقلة نوعية في الوضع الإيطالي يفترض فوق نضج الوضع الذاتي، وجود ظرف دولي مؤات يطمئن الحركة الجماهيرية بانه «بديل» قادر على البقاء والحياة، الأمر الذي ليس متوفرا بعد

التغيير

بالنظر لكل ذلك فإن الحركة الجماهيرية لم تلجأ لإنتداب اليسار للحكم، وبهذا المعنى فإن «التغيير» المحدود الذي جرى، هو الذي كان يتوافق أكثر مع الحدود النسبية لوقائع ومظاهر انحلال وتفسخ النظام. وغني عن القول هنا بان «التغيير» المشار إليه لا يلغي «عمق الأزمة» بمقدار ما يؤكد عليها.

وبالضبط لان «الأزمة» عميقة، ويتطلب الخروج الحاسم منها تغييرا جذريا بعيد المدى فقد كان لا بد من الإنتظار حتى تنضج كافة عناصرها وشروطها «وبالتالي شروط حلها. وفي هذا المجال يجب التذكير بان ذلك «النضج» لا يوفره بالقطع، عقلانية وواقعية وتوازن برنامج اليسار، كما لا توفره رغبة الأحزاب والأفراد الذاتية وإنما يوفره فقط التبلور الناجز للمصالح المادية لكل الطبقات والفئات.

إن إئتلاف اليسار، والذي يضم في صفوفه بالإضافة إلى حزب اليسار الديمقراطي – الشيوعي سابقا وكذلك الكثير من المنظمات السياسية اليسارية وشبكات الدفاع الأهلية ضد المافيا والفساد وحركات تحرير المرأة وأيضا البيئة والخضر.

إن هذا الإئتلاف وبكل ما يمتلكه من ديناميكية وحيوية في الصراع ضد الفساد، وما يملكه من استعداد لإستلام السلطة في اللحظة المناسبة سيساهم بلا شك في إنضاج ظروف الأزمة وسيخلق الشروط لحلها بالطريقة الأمثل.

يوسف حامد

غداً

الحلقة الثانية من دراسة د. هشام غصيب "التوسنيز"...من أجل قراءة منهجية للتراث العلمي العربي ...

بانوراما الصحافة

نيوزويك

حديث مستمر عن "الهلوكوست" في التلفزيون الاميركي

هل خان "روزفيلت" اليهود حقاً؟

المقال التالي في "نيوزويك" يعكس الشعور بعدم الارتياح من قبل العديد من الاميركيين، بما في ذلك اليهود، من محاولات الاعلام التلفزيوني، الواقع تحت التأثيرات الصهيونية بشكل واسع، والابقاء على حالة الشعور بالذنب لدى الاميركيين حية (الهولوكوست)، واشعارهم بالتقصير تجاه اليهود على الدوام.

ثمة انعطافة حادة في موقف اليهود الاميركيين من (فرانكلين روزفيلت) لحقبة طويلة كان بطلا: فلم يقم اي رئيس اميركي اخربتعيين العديد من اليهود في المناصب العامة مثله. ولم يحط رئيس اخر نفسه بعدد ومماثل من المستشارين اليهود. ولم يقم رئيس اخر بادانة اللاسامية بمثل فصاحته واصراره فاليهود في ايامه البعيدة تلك كانوا في معظمهم من الليبراليين، واغلبيتهم صوتوا لاربع مرات لصالح (روزفيلت).

في السنوات الاخيرة، طرا تغيير واضح على الصورة. فالمؤرخون قد نبشوا دلائل على مقاومة رسمية قوية قبل الحرب للسماح بدخول اللاجئين اليهود. وهناك تساؤلات تثار حول الفشل في قصف معسكرات الاعتقال النازية. ويرى بعض اليهود (فرانكلين روزفيلت) اليوم لا بصفته بطلا، وانما على انه الرئيس الذي كان يستطيع انقاذ ملايين اليهود من هتلر، وبدلا من ذلك تركهم لمصيرهم المرعب. وتاكيدا لذلك تقوم بعض الاوساط اليهودية حاليا بعرض برنامج تلفزيوني يتهم ادارة (روزفيلت) بالخداع وعدم المبالاة.

الهجوم على فرانكلين روزفيلت يظهر تجاهلا مذهلا للاطار التاريخي. فروزفيلت كان الوحيد بين زعماء العالم الذي عارض هتلر منذ البداية. وفي سلسلة من الخطابات اوضح لشعب معزول (الاميركيين) ان النازية كانت تشكل تهديدا قاتلا للولايات المتحدة وشعب اللاسامية. واقترح عقد مؤتمر "افيان" عام ١٩٣٨ لمساعدة اللاجئين وبعد اعمال الرعب في (كريستال ناشت) كان رئيس الدولة الوحيد الذي استدعى سفيره من برلين.

ولعل هذا في زمان كان العداء للسامية فيه في الولايات المتحدة اوسع انتشارا واكثر شدة مما هو الان. ووصل الامر تلك الايام الى حد تسمية (عقد روزفيلت الجديد) بـ (العقد اليهودي) كما ان مستشاريه فيليكس فرانكفورتر، وهنري مورغانتو، وسام روزينمان، وبن كوهين، كانوا يتعرضون لهجوم مستمر بسبب عرقهم (يهود) بينما استنكر تشارلز ليندبيرغ الذي كان بطلا قوميا، اليهود بصفتهم احدى التجمعات التي تحاول جر اميركا الى الحرب.

اكثر من هذا، فان اميركا كانت ما تزال غارقة في وحل الكساد الكبير. ومع وجود الملايين بلا عمل، فان الكونغرس واتحادات العمال لم تكن لتنظر لمسالة دخول منافسين جدد من الخارج الى السوق بعين الرضا.

وعندما اندلعت الحرب في اوروبا، وقام بعض الانعزاليين بلوم اليهود، ادرك (روزفيلت) انه من الخطا تصوير الحرب على انها حرب من اجل انقاذ اليهود وكان يعرف ان عليه ان يؤكد على المصلحة الكبيرة والحيوية للاميركيين في ايقاف هتلر. وهذا ما فعله.

وفي كانون ثاني ١٩٤٢، دخل العداء للسامية من قبل النازيين مرحلة جديدة وفي وقت لاحق من ذلك العام بدات اخبار الرعب الذي يحدث تتسرب الى خارج المانيا والجيل الذي كان يتذكر حكايات الحرب العالمية الاولى المفبركة، نظر الى هذه الاخبار بكثير من الشك.

.. اليوم، ومع الحملة الاعلامية الحالية، اذا كان الاميركيون يتساءلون كيف وقف اباؤهم واجدادهم مكتوفي الايدي عندما كان يقال ان النازيين كانوا يذبحون اليهود في اوروبا... فعليهم ان يسألوا انفسهم قبل ذلك، لماذا يقفون مكتوفي الايدي مع ان شاشات التلفزيون التي يشاهدونها لا تترك اي مجال للشك بان الصرب يقومون بذبح المسلمين في البوسنة.

ان الانحياز للحق يمكن ان يكون سهلا عندما تكون الاحداث قد اصبحت ذكرى.

ارثر شليزنجر جونيار

فرانكلين روزفلت

رسالة ورد !

في الوقت الذي كان فيه السيد نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني ضيفا على عمان، سربت الحكومة الاسرائيلية انباء الى الصحافة الاسرائيلية تتحدث عن وجود خطة اسرائيلية سوف تقدم الى الجانب الامريكي في وقت لاحق من هذا الشهر وتتعلق بالمفاوضات مع سوريا، وتتضمن هذه الخطة عنوانا اساسيا يتعلق بالانسحاب من الجولان.

تسريب هذه الانباء لم يات صدفة، لان الحكومة الاسرائيلية كانت تفكر، منذ وقت طويل، بالانسحاب من الجولان كورقة في مفاوضات السلام مع سوريا، لكنها ارتأت طرح هذه الورقة في هذا الوقت بالذات، لكونها استشعرت ان زيارة نبيه بري الى عمان ليس مجرد زيارة برتوكولية خالية من اي بعد سياسي.

فقد بدء واضحا لكل مهتم في شؤون العملية السلمية ان زيارة السيد بري تحمل في طياتها محاولة جادة لتشكيل محور تفاوضي ثلاثي سوري – لبناني – اردني يقف بصلابة في وجه الضغوطات التي تزداد يوما بعد يوم من الجانب الامريكي على اطراف هذا المحور المأمول من اجل الدخول في عملية استسلام وتنازل وبالتالي فلقد سعت حكومة رابين لطرح هذه المعلومات لايقاف الجانب السوري عن قطع اي خطوات عملية باتجاه تشكيل هذا المحور.

لكن وان بدت استمرارا للنهج الاسرائيلي في عمله الدائم على تصديع الموقف العربي في المفاوضات الجارية للانفراد بكل طرف على حده بمساعدة امريكية، الا ان هذه المحاولة تبدو ساذجة في هذه المرحلة، لان الطرف الاسرائيلي لم يقدم اي جديد يثير اهتمام الطرف السوري، وبصورة خاصة ان الطرف الاسرائيلي، من خلال المعلومات التي سربها للصحافة، ما يزال يصر على تطبيع العلاقات الاقتصادية والسياسية مع سوريا قبل ان يقوم بالانسحاب من الجولان، وهو ما لن يحصل عليه الطرف الاسرائيلي باي حال لان سوريا لن تفتح اسواقها للاستثمار الاسرائيلي حتى بعد اعادة الجولان.

لكن الاهم من ذلك هو أن زيارة السيد نبيه بري التي تزامنت مع تسريب هذه المعلومات، حملت رسالة واضحة للطرف الاسرائيلي وردا مبكرا على ما جاء في المعلومات المشار اليها. اذ المح السيد بري في لقاءاته الصحفية، كما المح الطرف الاردني الى ان تحالفا ثلاثيا هو في طريقه الى الوجود، حتى ولو لم يتم الاعلان عنه

آخر خبر

الغارديان الاسبوعي

الفواتير التي تشغل بال بطرس غالي

التقرير التالي في (ملحق الغارديان الاسبوعي) حول عمليات حفظ السلام الدولية، يعكس عمق الازمة المالية التي تعانيها المنظمة الدولية، نتيجة تخلف العديد من الدول الاعضاء، وخاصة الولايات المتحدة، عن تسديد التزاماتها المالية ازاء هذه العمليات :

تقاعس الدول الاعضاء في الامم المتحدة عن تسديد نفقات حفظ السلام قد زاد من المخاطر الامنية، وعقد فرص التوصل الى تسوية سلمية في يوغوسلافيا السابقة، هذا ما حذر منه الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

الامين العام قال ان الافلاس الذي يتهدد المنظمة الدولية يمكن ان ينهي دورها بصفتها إداة للامن الجماعي.

في الاسابيع الاخيرة رفضت الولايات المتحدة تبني خطة تقضي بارسال ١٠٨٥٠ جندي من جنود حفظ السلام التابعين للامم المتحدة لتعزيز قوة الحماية التابعة للامم المتحدة متعذرة بعدم رضا الكونغرس عن النفقات الاضافية.

غالي من جهته، اعتبر الموقف الاميركي مشينا، يعكس غياب الارادة السياسية في دعم الجهود الدبلوماسية الاميركية – الروسية في البوسنيا وكرواتيا بالقوة العسكرية الكافية لضمان احترام الاتفاق.

واتخذ الامين العام موقفا مماثلا لدى زيارته لموسكو في الاسبوع قبل الماضي، حيث أكد على ان السلام في البلقان يحتاج لمن يقوم بالحفاظ عليه.

ازمة الامم المتحدة المالية حادة، وقد زادتها حدة في السنوات الاربع او الخمس الاخيرة التوسع المتسارع في عمليات حفظ السلام. والان لا بد من تقليص مدى هذه العمليات وتقصير مدتها حتى في بلدان مثل بوروندي والصومال، حيث يستدعي استمرار الازمات السياسية حضورا مؤثرا للامم المتحدة.

ان لكل عملية حفظ سلام موازنتها الخاصة، مع تخصيص التزامات مالية للدول الاعضاء تتناسب مع الناتج القومي الاجمالي وتعداد السكان لكل منها، ويذهب قسط من هذه الاموال لتعويض البلدان التي تزود المنظمة الدولية بالقوات، وعجز المنظمة عن تسديد التزاماتها هذه بشكل كامل قد اجبر بعض البلدان الافريقية على الانسحاب من قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا وجعلت من المستحيل تجنيد اعداد كافية تحل محل القوات الاميركية في الصومال.

وتظهر اخر الاحصائيات المتوفرة انه حتى نهاية شباط بلغت اسهامات الدول الاعضاء غير المسددة في عمليات حفظ السلام ما مجموعه (١,٢) بليون دولار. واكبر هؤلاء المتخلفين عن الدفع، كما كان الحال دائما هي الولايات المتحدة، التي تخلفت عن دفع ما قيمته (١١٥) مليون دولار لعملية يوغوسلافيا السابقة، واكثر من (٤٦) مليون دولار لعملية الصومال و (٣٩) مليونا لعملية كمبوديا التي حققت نجاحا ملموسا. كما تخلفت الولايات المتحدة عن تسديد مخصصاتها لعمليات الامم المتحدة الاثنتي عشرة الاخرى، الاصغر حجما، والاقل كلفة.

ومن المقصرين الاخرين الاتحاد الروسي، واكرانيا، اللذان يعتبران من المساهمين الخمسة عشر الرئيسيين.

الامين العام للامم المتحدة كثيرا ما لفت الانظار الى عدم التناسب بين اهداف المنظمة الدولية السياسية، وما يتوفر لديها من تسهيلات مالية، الا ان الاعضاء الدائمين في مجلس الامن قد اعاروا اهتماما ضئيلا للافكار التي يمكن ان تصحح من وضع المنظمة المالي.

فالاقتراح بدمج مخصصات عمليات حفظ السلام الدولية بموازنات الدفاع للدول الاعضاء لم يلق تجاوبا. كما ان جميع الاقتراحات بفرض شكل من الضريبة ذات الصبغة العالمية لهذه الغاية جرى تجاهلها تماما،

هيلا بيك

آخر خبر

يومية سياسية مستقلة تصدر ظهرا

أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول

باسم سكجها

مديرا التحرير

ناهض حتر   د.جمال الخطيب

مستشار التحرير

جمال أبو حمدان

المكتب الرئيسي : عمان – عمارة شكيب سنتر بجانب سينما... هاتف : ٦٦٠٠١٨٢–٦٦ فاكس : ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

● القاهرة : هاتف ٩١٣٦٨٤

● تونس : هاتف ٤٥٣١٠٤٤٣

● باريس : هاتف ٧١٨٩٣٨

● تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الأردنية – الرأي

أيام البهجة، والبركات .. في أسواق عمان القديمة

تؤكد شواهد التاريخ، ان عمان، تشكلت كموقع حضاري، في الالف السادس قبل الميلاد، وظلت تتنامى، حتى اصبحت حاضرة للمنطقة سنة ١٢٠٠ قبل الميلاد. وسميت في ذلك الوقت «عمون»، فيما عرفت المنطقة كلها بـ «مملكة ربة عمون».

ويذكر التاريخ هذه المملكة بكثرة الخيرات، وغزارة الينابيع، والبساتين الوارفة .. تحتضنها ثلاثة انهار هي: نهر يبوق «الموجب»، ونهر ارنون «الزرقاء»، ونهر الأردن.

أما عمون المدينة، فقد كانت مصدر إغراء للدول، والممالك المحيطة، لكثرة خيراتها، فتعرضت إلى دمارات عدة، كانت تتحول بعدها إلى خراب بلقع، ثم تنتفض كالعنقاء من تحت رمادها، لتتجسد مرة أخرى، عروسا مجلاة، ومدينة عامرة البنيان..

فمن عمون – الإسم السامي –، إلى فيلادلفيا – الإسم الروماني –، إلى عمان – الإسم الحالي –. ومن الغزاة الآشوريين، إلى الإسرائيليين، إلى البابليين، والفارسيين، واليونانيين، ثم الرومان، وما تبع ذلك من تقلب العصور الإسلامية عليها..

ويرجع تاريخ عمان الحديث، كما يؤكد الدكتور يوسف غوانمه، في كتابه «عمان حضارتها وتاريخها»، إلى سنة ١٨٧٨، حين اختارها الشراكسة، نقطة انتهاء لرحلتهم الطويلة من بلادهم القفقاس، مرورا بدينهم وعقيدتهم..

تركيبة متنوعة

ونتيجة لما حمله الشراكسة معهم، من أشكال وأساليب حضارية، متقدمة، كانت مستترة على جماعات البدو، التي تسكن على مشارف عمان، فقد بدأت تلك البقعة، تشكل نقطة جذب «سكانية»، يقصدها الناس، جماعات ووحدانا، ويسكنون عند اقدام جبالها السبعة، التي تحميها، وتحتضن أهلها، ورغد سكانها..

وهكذا، فقد تشكلت البنية السكانية الأولى، لعمان المدينة الحديثة، من العائلات والأفراد الذين دخلوا إليها من فلسطين، وسوريا، وتكثفت هذه الهجرة، مع قدوم رايات الثورة العربية الكبرى، فتحولت عمان، إلى ملجأ للثوار، ومقصد للتجار، وبدأت تزهو بسكانها الذين ألفت بين قلوبهم، ونفوسهم، ومزجتهم في بوتقتها اللذيذة ... فتآخى فيها النابلسي مع السلطي، والكركي مع الحلبي، والحجازي مع البخاري، والكردي مع الأفغاني، والشركسي مع اليمني.

وشيئا فشيئا، بدأ السكان الجدد، ينقلون إليها معارفهم، وعاداتهم، وأوابدهم، وتقاليدهم، وبرزت الحاجة إلى الأسواق، كمظهر من مظاهر المدنية.

»

"يا سامعين الصوت، صلّوا ع النبي
أولكم محمد، وآخركم علي
يا من حس، يا من شاف كيس حرير مطرز، وفيه خمس ليرات عصملّي، وذكر الله..
يا سامعين الصوت ..."

.. كان الصوت، يسبق المنادي، وكان هذا يسير على مهل مرددا نداءه، ورافعا عقيرته بترنيم وتطريب .. بينما يحاذيه، ويسايره صاحب الكيس المفقود، وعلى وجهه لون لوعة الفقدان ..

وفجأة، ينطلق صوت آخر، عادي، ولكن أجمل ما فيها البشرى التي يحمل: "على وجهك يا تايه .."

لم ترتفع يد من قلب الزحام، بالكيس الحريري المطرّز ترن فيه الليرات العصملّلي الخمس ..

أنتم الآن، معي، في زيارة للتاريخ، لنتجول خلالها في أسواق عمان القديمة، ونتنشق معا عبير البهجة، والبركة، والسكينة، التي تملأ النفوس، وتزدحم في جنبات الأسواق ..

«

عمان .. قبل حيتان الغذاء والدواء !!

* بعد ان استقر المقام بالامير عبد الله بن الحسين، في عمان سارع إلى بناء المسجد الحسيني، على انقاض المسجد القديم.

في ذلك الوقت، لم تكن في عمان، او «شرق الاردن»، بوصلة ولذلك: فقد إضطر البناؤون إلى إستعارة بوصلة، من المعتمد الفرنسي في دمشق لتحديد القبلة، عند بناء المسجد الحسيني، الذي أصبح هو ايضا، قبلة للسكان، وملاذا لطالبي الرزق، ومكانا إستراتيجيا من الناحية التجارية، فتجمعت أسواق عمان القديمة حوله وصار موقعه مركزاً للمدينة، تجارتها، وصناعتها، وكتاتيبها، ومقاهيها.

وامتدت المنطقة الحية، من موقع «امانة عمان» القديمة – حيث تقيم الآن مكتبة امانة عمان –، إلى جسر المهاجرين ثم صعودا إلى وادي سرور، ووادي عبدون، وشارع الملك حسين، وقصر رغدان... غير أن سرة الحياة كانت فيما حول سيل عمان. ومن بين يدي المسجد الحسيني، حيث موقع «الثلاث بحرات» وهي عبارة عن ثلاثة ينابيع فوارة كانت تمور بالعذوبة والحياة امام المسجد – إلى جسر المهاجرين .. بدأت أسواق عمان القديمة، تقوم واحدا بعد الاخر، لتشكل في تآلف حميم، قلب المدينة النابض بالبهجة، والخير، والبركة، والنماء، وفي بساطة لم تفسدها فيروسات السوبرماركت، ولم تمتد إليها مخالب وزارة التموين، ولا حيتان الغذاء والدواء ..

أسواق مفعمة بالحياة

والحقيقة ان هذه الأسواق البسيطة، لم تقم على طرازات هندسية محددة، كأسواق الشام، والخليل مثلا. .. فلم تكن تزيد عن مجموعات من الدكاكين البدائية، مبنية إلى جانب بعضها البعض، وفي صفين متقابلين، يفصل بينهما ممر مكشوف – في سوق السكر مثلا – أو مسقوف – في سوق [illegible] –.

إذا [illegible] هذا المتجول، مشواره، من أمام [illegible] الحسيني، فلا شك أنه سيروي ظمأه من ينابيع «الثلاث بحرات» أولا، ثم يعرج على «دكان أبو شام العطار» فيشم منه ريحا طيبا، وقطرة مسك ينعش بها فؤاده ..

ثم يلتف حول المسجد، حيث يلج في الجهة الشمالية منه «سوق [illegible]» الذي [illegible] «محمد عنقوري» [illegible] [illegible] هذا السوق في العشرينات [illegible] من محلات للتجارة [illegible] وأخرى للحرف البسيطة، ومحلات البقالة.

وبعد طواف بالمسجد، فعلى اليمين، وفي ساحته الإمامية، سيجد المتجول، مجموعة من البسطات البدائية، المسقوفة بالصفيح، تمور فيها حركة [illegible] تخالطها [illegible] [illegible] .. إنه [illegible] ينتقل إلى موقعه الحالي على الجهة الأخرى المقابلة للمسجد ..

في هذا السوق، كان بإمكان صاحبنا – المتجول – أن يشتري بعض الضروريات: ربما «مسبحة» أو «تريش لأرجيلته»، أو ربما «عقد من الخرز» لإبنته الصغيرة .. وإذا ما حركه الجوع، فسيلتفت يمينا، ليجد أمامه «فرن أبو محمد التولي»، فيشتري منه رغيفا طازجا، محشوا بالبركة، والعافية.

وعلى بعد مئتي متر من الفرن، وفي موقع يقابل المسجد، ويطل على «الثلاث بحرات»، فـ ربما يلتقي صاحبنا، بجاره يمنطحي مبعنه زوجته، وابنته العروس، لشراء جهازها السعيد ..

هذه العائلة، ستجد مطلبها، في "سوق الشوام". فهو عبارة عن مجموعة من المحلات، والدكاكين التي تبيع الاقمشة، والملابس، ولوازم وجهازات العرائس.

سمي هذا السوق بـ "سوق الشوام"، لغلبة التجار السوريين عليه، وامتلاكهم للعدد الاكبر من دكاكينه، ثم اسمته بلدية عمان فيما بعد بـ "سوق السعادة"، لأن كل المقبلين على زواج سعيد، لابد لهم من زيارته، وشراء حاجيات "سعادتهم" منه..

وربما، سيهمس صاحبنا – المتجول – في اذن العريس، وهو يسايره في "سوق الشوام"، ليدله على "الحمام التركي"، ليتزين فيه يوم اعراسه..

سيقول له، ان هذا الحمام، ليس ببعيد عن المسجد، الفاصل تقريباً، إلى الشمال، وباتجاه جسر المهاجرين..

وهناك، وبعد أن ينهي "حمامه" السعيد، فربما كان باستطاعة مرافقيه، او ابناء عمه، ان يشتروا خراف الوليمة الكبرى التي سيقيمونها له، من "سوق الحلال"، الواقع على مقربة من الحمام..

في هذا السوق البدائي، غير المسقوف، سيلاحظ المتجول، أنه عبارة عن ساحة مفتوحة، تقوم على جوانبها، بعض غرف الصفيح، التي بنيت خصيصاً، لكي يبيت فيها، تجار الاغنام، والماشية، والجمال، القادمين من مناطق بعيدة ..

وترتفع في هذا السوق، مع اصوات الماعز، والخيل، اصوات اخرى، تهتف بين الحين والآخر: "على اونه، على دوة، على تريه".. "افلح مين زاد، وملعون مين زاد ضرر"..

وربما سيحتاج المشتري من "سوق الحلال"، بعض الحبال، والأوتاد، او القدور النحاسية .. إذن [illegible] عليه، إلا أن يسير خطوات باتجاه السيل ليجد نفسه في "سوق الحدادة"، حيث الحدادون والنجارون، وأصحاب الحرف البسيطة، وباعة الخردة..

ومع ان هذا السوق، قد ازيل، عندما شرعت امانة عمان في عملية "سقف السيل".. إلا أن بعض ملامحه، ما تزال موجودة حتى الآن، فيما يعرف بـ "سوق السقط" و"سوق الخردة".

وما إن يشاهد صاحبنا، "كير الحداد"، حتى يتذكر أن دخانه قد نفد، وانه بحاجة إلى "المونة".. عندها سينتقل راجعاً باتجاه المسجد، ليمر على "سوق اليمانية"..

هنا في هذا السوق، سيتعرف على بائع القهوة العدنية الشهير "أبو علي اليماني"، وسيشرب من يديه فنجاناً من القهوة المحوجة بتركيبة سرية، وربما سيحتاج إلى تذوق الدخان المعروض بأن "يلف" سيجارة او سيجارتين.

"أف".. يا للكارثة!!، لقد سقطت زهرة السيجارة على ثوبه، وصار بحاجة إلى ثوب آخر، لا بأس ان يكون "نص عمر".. لن يحتار صاحبنا كثيراً، وسيجد مطلبه، في نفس السوق "سوق اليمانية"، حيث يتجمع عدد من أبناء اليمن، الذين رحلوا إلى عمان، وتآلفوا في هذا السوق، الذي حمل اسمه، منهم.

هو، ولا شك، حصل على فاكهته.. "الدخان الهيشي" الذي يعشقه، ولكن ألا يقتضي هذا ان يتحف زوجته وأولاده ببعض الفاكهة والخضراوات؟؟. إذن عليه أن يسير قليلاً.. إلى "سوق الخضار"، القائم بمحاذاة "سوق السكر"..

[illegible] صوت بائع التين، منادياً: "عسل يا تين.. اكلك ع الندى يا تين".. أو ربما بائع الموز، يهتف منتشياً: "بقلاوة يا موز.. اكل العذارى يا موز!!"

"أوه".. إنه يشعر بالعطش، وهذا فمه يتحلب شوقاً إلى كأس من العرقسوس، فقد استثاره صوت صاجات بائع العرقسوس، ونداءه الغنائي: "خمير يا سوس"..

سينادي إذن، أحد أصحاب [illegible] الخيل، الذين يقفون على اهبة الاستعداد، لتلبية نداء المتعبين من [illegible].. فقد ارهقه السير، ولفحته الشمس، وتجمع لديه حمل كبير، و[illegible] هو وإياه، كأسين من العرقسوس المثلج "بتعريفة" أو ربما اقل (!!).. وسيضع ما اشتراه، في العربة، ثم يستقلها عائداً إلى بيته..

أيام البهجة .. والرضا

في الطريق إلى البيت، سيمر على "مطحنة سطام الفايز" التي انشأها الشيخ سطام، كمشروع ريادي، قلده فيما بعد، أصحاب مطاحن آخرون، مثل "خيرو السعودي".

وسيسلم على مجموعة من رجالات عمان، يجلسون في دكان الحاج "أمين مرعي".. وربما سيفكر في العودة إلى السوق عند العصر، للصلاة في المسجد، وليلعب "السيجة" مع اصحابه، امام مخبز ابو أمين الشركسي"، أو فرن" ابو احمد الهندي"..

وسيصلي على النبي، ويقول "اللهم لا حسد"، وهو يشاهد بعض السيارات، تسير أمامه، وتسبقه، مختالة فخورة، وسيعرف أن هذه السيارات تتبع أسطول "عبده أبو الراغب" – أول سائق في الأردن، والسائق الخصوصي للأمير عبد الله بن الحسين، أو لعلها من اسطول "مصطفى ابو الراغب" أو "رشاد البرجكلي".. كانت سيارات هؤلاء الرعيل، أول سيارات تعمل من اجل الخدمة العامة في الأردن، بينما كان هناك آخرون يمتلكون سيارة خاصة، وهم قليلون جداً، منهم "الحاج صبري الطباع"، و"ملكو" و"القطان".. رحمهم الله جميعاً، فقد كانوا بربابتهم، ومواطنتهم، وخيراتهم، مظهراً من مظاهر بهجة تلك الأيام..

■ **إبراهيم مبيضين**



عمان هذا الصباح

تصوير : زهران زهران

حاوية!

بالتأكيد تتوقعون ما أحمل في كيسي!

خبز وبعض خضار، وربما شيء من اللحم، هكذا تتوقعون، أليس كذلك؟!

ان لم يكن لديكم اعتراض فأنا لا أحمل شيئا مما تتوقعون.

إن لم يكن لديكم اعتراض فأنا أحمل أشياء لألقيها في أقرب حاوية... أعرف أنها لا تشبه النفايات، لكنها فعلاً تحتاج الى حاوية.!

حلمت يوما ما بوطن عربي واحد فلم يتحقق حلمي، وحلمت ببيت جميل فلم استطع الحصول عليه، وحلمت ان امتلك سيارة صغيرة تقيني ازمة المواصلات واستفزازات السائقين، وبصاق الناس في الشوارع وصراخهم وتكشيراتهم وهاأنذا اسير على قدمي – كما ترون – أعدّ في كل خطوة ثلاثة بصقات على الاقل.

حلمت كثيرا... أملت كثيراً... لكنني الان تعبت ولذلك ابحث عن حاوية لالقي فيها بقايا احلامي.

فهل تراني أجد ؟!

ثائر جمعة



[illegible]

المخرج علي عبد الخالق يسعى هذه الأيام للجمع بين احمد زكي وشريهان في عمل سينمائي جديد يحمل اسم مؤقت «الحارس الخاص» حتى الآن لم يتم الإتفاق بين المخرج وبين أحمد زكي وشريهان .. والمفروض ان احمد زكي مشغول حاليا بتصوير اخر لقطات فيلمه التلفزيوني «ناصر ٥٦» مع المخرج محمد فاضل، وبعده ينتظره فيلم «السادات» الذي انتهى من كتابته أحمد بهجت ويخرجه محمد خان الذي لم يستقر على اسمه النهائي حتى الآن.

[illegible]

صفية العمري متفرغة حاليا للإشراف على ملابس دورها «الشيخة بناجه» في فيلمها الجديد «وكر الذنوب» مع نبيلة عبيد. صفية رشحها حسام الدين مصطفى لأداء دور «شجرة الدر» في حلقات «الفرسان».

(٢٠٠٠) جنيه عن كل حلقة!

المخرج يحيي العلمي تعاقد على تصوير مسلسل «الزيني بركات» في ١٥ حلقة مقابل اجر قدره (٢٠٠٠) جنيه عن الحلقة الواحدة، قصة جمال الغيطاني وسيناريو وحوار محمد سيد عبد.

أهم أدوار أحمد راتب

أحمد راتب ينتظر بدء تصوير الجزء الثاني من حلقات «المال والبنون» ليعود مرة أخرى لتمثيل شخصية «السمت» التي يعتبرها من أهم الشخصيات التي مثلها خلال الفترة الأخيرة. أحمد راتب يشارك حاليا عادل إمام في مسرحية «الزعيم».

نجاة تعود للغناء

تعود المطربة الكبيرة نجاة إلى الغناء مرة أخرى من خلال البوم كاسيت انتهت من إعداده من كلمات عبد الرحمن الابنودي وسيمر الطائر والحان سامي الحفناوي الذي يلتقي بألحانه لأول مرة مع صوت نجاة وسيتم طرح الألبوم خلال الفترة القادمة.

"الوهم والسلاح"

الفنان الشاب شريف منير تعاقد على الإشتراك في بطولة المسلسل التلفزيوني «الوهم والسلاح» مقابل ٩٠٠ جنيه عن الحلقة الواحدة، بزيادة ١٥٠ جنيها عن اجره في مسلسل «غاضبون وغاضبات».

فيديو

المذنب Guilty as Sin

بطولة: ريبيكا دي مورناي، دون جونسون، ستيفن لانغ، جاك واردين، دانا ايفي، رون وايت.
إخراج: سيدني لوميت.
إنتاج: أمريكي ١٩٩٣.
سيناريو: لاري كوين.
تصوير: اندرزج بارتكوويك.
موسيقى: هوارد شور.
مدة العرض: (١٠٤) دقيقة.

بعد ان عاني – كما يبدو – المخرج "سيدني لوميت" من الترحيب الجاف من قبل النقاد والجمهور لأفلامه الأخيرة، وافق على الاضطلاع بمهمة اخراج فيلم "المذنب" من إنتاج أكبر الاستوديوهات السينمائية هوليوود بنيكجرز" احد فروع "والت ديزني"، وبطولة اثنين من الأسماء الأكثر جماهيرية: "ريبيكا دي مورناي" و"دون جونسون"، وإنما أسباب ذلك عديدة.

والفيلم استطاع او يؤكد نجاحه ضمن الافلام السينمائية التي تتميز بشد الجمهور دون السقوط في وحل الجنس الرخيص، رغم محاولات ديفيد غرين هيل (دون جونسون) الفاشلة للايقاع بالمحامية الشابة جنيفر هاينس (ريبيكا دي مورناي) في شباكه والعمل على توظيف علاقة من هذا النوع لمآربه الإجرامية وسلوكه المنحرف، وتوفر المجال للمخرج والطاقم التمثيلي لإبراز هذه العلاقة واستغلالها لتمرير مشاهد جنسية، ينتقد البعض إنها هي التي تجذب الجمهور إلى شباك التذاكر.

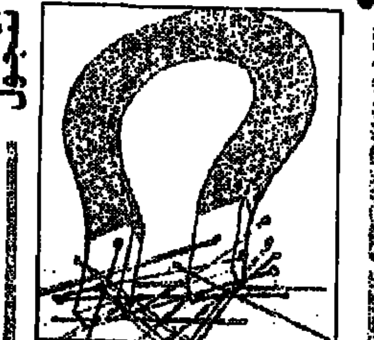
كما قلنا، استطاع فيلم (المذنب)، أن ينقذ نفسه من هذه الورطة التي يقع فيها الكثيرون، ولجأ إلى التمثيل الجاد والحوار الرصين والموضوع المقبول للدخول إلى أعماق المتفرج وانتزاع التصفيق منه.

وإن كان المخرج غير متحمساً لهذا الفيلم، إلا أن قصته التي كتبها أحد أبرز الكتاب القصة البوليسية في السينما المعاصرة، وهو "لاري كوين"، وتمثيل الأدوار الرئيسية فيه من قبل "ريبكا" و"جونسون"، ساهما كثيراً في إنجاح هذا العمل الفني.

يوسف يلده إبراهيم



كيف يلتقط المغناطيس الإبر؟



من الأحجار الطبيعية ما تتمتع بميزة عجيبة هي قدرتها على اجتذاب الحديد والفولاذ إليها. وتسمى بالمغناطيسات الطبيعية. اما المغناطيسات الأخرى التي تباع في الدكاكين، فلها نفس الميزة. كما أن عقرب البوصلة ممغنطة بدورها.

تمتاز بعض الأجسام بجذبها لبرادة الحديد (ما سقط من حديد ونحوه) بسبب قوة تعرف "بالمغناطيسية". والمغناطيسية قائمة في الفضاء المحيط بالمغناطيس، ويبدو انها ناتجة عن وجود شحنات كهربائية فيه لا تنفك تحرك قسيمات الذرة داخله.

هناك نوعان من المغنطيسات: مغناطيس طبيعي كالاحجار واخر اصطناعي- كالحديد اللين او الفولاذ- يتمغطس بملاصقته لمغناطيس اخر او بتعريضه لحقل مغنطيسي أحدثه التيار الكهربائي.

لماذا يتحرك غطاء القدر عندما يغلي الماء؟



يتحرك الغطاء، لأن الماء – في غليانه – يتحول إلى بخار، ويتجمع هذا البخار فلا يجد في القدر المكان الذي يسعه، فيزيح الغطاء قليلاً ويخرج، ثم يرجع الغطاء إلى مكانه إثر كل خرجة.

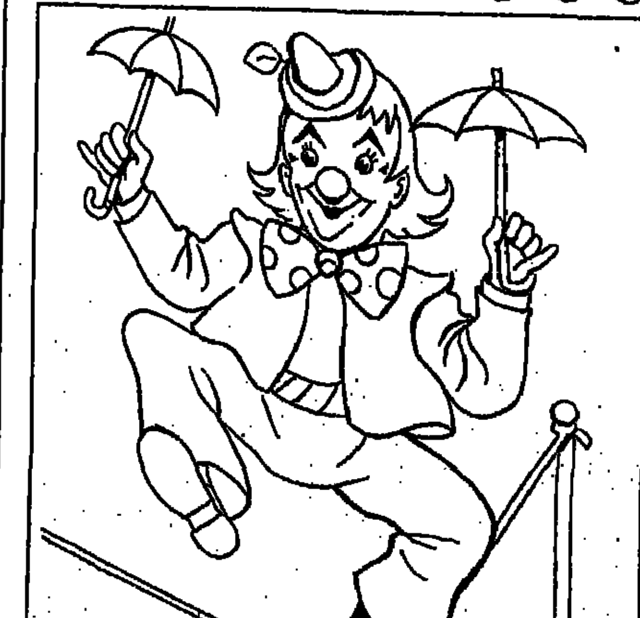
يعني غليان الماء ان السائل بلغ درجة من الحرارة، أصبح فيها هيجان جزيئاته في حالته الغازية، يحدث ضغطاً يعادل ضغط الهواء على سطحه. ويساوي ذلك الضغط – عادة- كيلوغراماً في السنتيمتر المربع، وذلك على ارتفاع قريب من مستوى البحر. وتنتج عن هذا الضغط المحدث- وقوة تفوق ثقل الغطاء- قادرة على رفعه وتمكين البخار من الخروج. ومتى خرج البخار، يسقط الغطاء فتتكرر العملية

قصة قصيرة

مفاجأة الصف السادس (ب)

كانت المدرسة منشغلة كلها في الاعداد للمعرض السنوي وكان صفنا ، السادس (ب) اكثر الصفوف استعداداً وحماسة للمشاركة ولمنافسة زملائنا في الصف السادس (ا) الذين حققوا علينا فوزاً باهراً في الالعاب الرياضية والشعر . وقد امضينا ثلاثة ايام ونحن نفكر فيما نصنع لمنافسة خصمنا العنيد السادس (ا) وكان املنا كبيراً في تحقيق فوزاً باهراً في المعرض السنوي للمدرسة. كانت المشكلة التي نعاني منها هي ماذا يمكن ان نقدم من افكار جديدة للمعرض؟ وكانت هذه فرصتنا الوحيدة فلو فازت شعبة (ا) في العلوم ايضاً فلن يبقى امامنا اي شيء نفوز به. والأيام تمضي بسرعة لاترحم . ولكن حدث كل شيء بسرعة كما يقولون ففي مادة العلوم ولا ادري كيف جاءت تلك الفكرة الرائعة التي دفعتني للصراخ من دون وعي -وجدتها ..وجدتها..!! ولا شك ان منظري في تلك اللحظة كان يشبه ارخميدس عندما اكتشف نظريته المهمة مع فارق بسيط هو ان ارخميدس الأول لم ينل ما ناله ارخميدس الثاني الذي هو انا طبعاً ، وبدا ان الاستاذ مغرور في هذا الامر فقد تمتلكه الدهشة وهو يستمع لصراخي . ويبدو ان كلمة المعذرة التي نطقت بها امامه لم تفد بشيء . وعلى كل حال جلست مع بقية الزملاء بعد انتهاء الدرس ، واخذت اشرح لهم فكرتي الجديدة للمعرض . -سنحضر اربعة اصص ونزرع فيها نباتات مختلفةنضع في الأول نباتاً لم ياخذ حصته الكافية من الماء واخر نضع فيه نباتاً ظل اربعة ايام كاملة بعيداً عن نور الشمس، وأصيص رابع نضع فيه نباتاً يعيش في تربة غنية. وقد اخذ حصته كاملة من الماء والشمس ، وسنبين للمشاهدين تاثيرالماء والشمس في نمو النباتات . كانت الفكرة جديدة فعلا وحصلت موافقة الجميع واتفقنا على ان تكون الأصص بكل مواصفاتها المدونة على الورق نضعها بجانبها موجودة في الصف في المساء الذي يسبق افتتاح المعرض لعرضها . وحدث كل شيء مناء اتفقنا وفي الصباح يوم المعرض كانت هنالك مفاجأة في انتظارنا فقد اعلمنا العم عطوان عامل المدرسة بانه قام بسقي كل الصص بالماء بعد ان قرأ المعلومات المدونة على كل الأصص وذلك لغرض مساعدة هذه النباتات اللطيفة على النمو . وطبعاً فأن اكثرنا اذا لم اقل كلنا كان يوشك ان يسقط على الارض مغمياً عليه من هول المفاجأة .

🖉 لوّن الصورة 🖉



تسلية ثقافية

اعداد: وليد سليمان

الأخطاء العشرة

هذه العبارات جميعها خاطئة حاول معرفة الخطأ وتصحيحه:-

* الأدباء هم الأشخاص الذين يرسمون اللوحات !
* تتكون الولايات المتحدة الامريكية من ٤٠ ولاية !
* حدثت حرب رمضان بين العرب وإسرائيل عام ١٩٧٤ !
* روضة الهدهد تكتب قصائد جميلة للأطفال !
* السعودية هي أكبر دولة عربية في المساحة !
* يولد الطفل عادة بعد مضي ١٢ شهرا في بطن أمه !
* ميناء (اربد) هو الميناء الوحيد في الأردن!
* احتل اليهود فلسطين عام ١٨٤٨م !
* الشاعر العربي المعروف المتنبي كان ماهرا في قيادة السيارات !

قصيدة للأطفال

شعر: عبد الرزاق الربيعي

طيور

طارت طيور بابل
فصفق النخل لها
وغنت الجداول
طارت طيور بابل
فاشرقت شموسنا
وانبتت حقولنا سنابل
طارت طيور بابل
من وطن الحضارة
لتنشر البشارة
لأننا ..
في امتحان مجدنا
ترتيبنا الأوائل

مساهمات الأصدقاء

هل تعلم

* أن سور الصين هو البناء الوحيد الذي يمكن رؤيته من الفضاء الخارجي.
* وأن البحر الأبيض المتوسط يستبدل مياهه كل ٨٠ عام.
* أن رجلاً قطعت يده بقطاعة عشب فمشى حوالي ١٠٠٠ متر حتى يصل إلى المستشفى واستغرق الجراحون حوالي ١٠ ساعات حتى نجحوا في إعادة الدورة الدموية إلى حالها الطبيعي.
* أن طائر الطنان يستطيع الطيران إلى الخلف.
* أن أصغر كتاب في العالم هو في اليابان حيث يمكن أن يدخل من ثقب الإبرة.

الصديق: معتز المتسب - الصف الخامس

براعم آخر خبر

براعم آخر خبر — براعم آخر خبر — براعم آخر خبر

سمارة نعمان سماره — ثائر فرحان محمود - مرحباً آخر خبر — فرح محمد أبو عزابي

الكلمة الضائعة

جميع الكلمات المنشورة أدناه لها مكانها داخل المربعات إلا كلمة مؤلفة من ٦ حروف بمعني: الحسام. حاول ان تجدها علما بانه يمكن استعمال الحرف اكثر من مرة.

ط	ة	ط	ا	ر	ق	ع	ز	ي	ز	ط	ل
ب	ح	ط	ل	ي	ط	ل	ة	ط	ا	ل	ب
ر	ل	ن	ي	س	ح	هـ	ط	ب	ط	ا	ط
ق	ط	ب	ر	ط	ش	ب	ط	ق	هـ	ل	ر
ط	و	س	ا	و	س	ي	ي	و	ط	ا	م
هـ	ع	ط	و	ل	ر	ط	م	ط	ب	ل	ع
ر	ب	ل	ب	ط	ا	ي	ف	ا	ف	ا	ل
ا	ط	ا	ط	غ	ر	ر	ش	ر	ط	خ	ا
ن	ر	هـ	و	ي	ا	ط	ط	ا	ض	م	ر
ط	ر	ر	ر	ي	ي	ر	ب	ط	ب	د	هـ
م	س	ط	ط	و	ط	ب	ق	ا	ت	ط	ا
ط	ر	م	ا	ح	ط	ط	ب	ر	ق	ل	ط

طبع – طبق – طبل– طرب – طرف – طسم – طهر – طوب – طور – طوق – طيب – طير – طبرق – طبري – طلحة – طهطا – طيار – طاغور – طاميش – طبقات – طرطوس – طرماح – طهران – طباشير – طرابلس – طليطلة – طه حسين – طارق عزيز – طاهر العمر – طلال الاحمد.

أجمل الأشعار

تذكرت ليلى، والسنين الخواليا
وأيام لا نخشى على اللهو ناهيا
وقد يجمع الله الشتيتين بعدما
يظنان كل الظن أن لا تلاقيا
لحى الله أقواما يقولون اننا
وجدنا طوال الدهر للحب شافيا

(قيس بن الملوح)

هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟

* أن العالم العربي (ابن ماجد) هو اول من اخترع الإبرة المغناطيسية.
* وأن الدكتور (بيل جونيا) من جامعة تكساس يدرب القطط على رفع الأثقال.
* وأن اقدم علم ما يزال باقيا على حاله حتى الآن هو علم الدانمارك الذي لم يتغير منذ ٧٠٠ عام.
* وأن أقرب النجوم إلى الأرض عطارد.
* وأن اعلى جبل هو الهملايا.
* وأن المدينة التي تقع بين قارتين هي مدينة استانبول بتركيا.

البغاء الوريث

عاشت إحدى المواطنات الكنديات وحيدة مع ببغائها حتى جاوزت الثمانين من عمرها، وكان يسليها ويؤنس وحدتها بتقليده أصوات الناس. فلما ماتت جاء في وصيتها أنها أورثته مالها وبيتها إلى أن يموت، ولم تستطع بلدية منتريول بكندا هدمه لإستحداث طريق جديدة، وهي في انتظار موت الببغاء، وما أطول عمره إذ أنه يعيش ما بين ١٥ عاما والثمانين من الأعوام.

أقوال

* الشعور بالإذلال شعور غريب، ففي اللحظة التي تظن أنك تعرضت له، تكون قد تخلصت منه.

(دهالس)

* أنت لا تستطيع أن تبني لنفسك شهرة على أساس ما تنوي أن تفعله في المستقبل.

(هنري فورد)

* رأت عيناي كل أفعال المصائب ولم يكن دوري فيها بسيطا.

(فرجيل)

* قد تبدو أجمل اللآلىء.. فصوص طين على صدور بعض النساء.

(جان كوكتو)

أنت والنجوم

[illegible]
كن حذرا هناك محاولة لتوريطك في مشروع خاسر. أحوالك ليس على ما يرام فقلل من عنادك.

[illegible]
لا تحاول الإنتقاص من اراء الآخرين. حساباتك بحاجة إلى مراجعة، استقرار وسعادة عائلية.

الثور
لا تدع الفرصة تفلت من يدك، اليوم مليء بالإثارة هناك منافع منظورة في مجال العمل.

العقرب
لا تعدد نشاطاتك حتى لا تهدر قواك وتشتتها في أعمال متعددة في وقت واحد.

الجوزاء
لا زالت ظروف العمل غير مستقرة، رسالة من صديق تعيد بعض الهدوء إلى نفسك.

القوس
تابع جهودك وستصل إلى ما تريد، ستشعر بتحسن كبير اذا ما ارتحت لبضعة أيام.

السرطان
تحسن علاقتك العائلية يؤدي إلى تحسن انتاجك في العمل، معنوياتك مرتفعة والحظ يحالفك.

الجدي
رحابة صدرك ابعدت عنك إحدى المشاكل، تمتعك بأوقاتك سيضفي عليك التفاؤل.

الأسد
المرحلة الراهنة توجب عليك قبول الحلول الوسط بعد فترة ستجد نفسك تتمتع بحرية أكبر.

الدلو
لديك القدرة على تنظيم وإدارة الأعمال بدقة ونجاح، اتخذ قرارا سريعا في موضوع العمل الجديد.

العذراء
فرصة ذهبية لتوطيد علاقة حب ظهرت مؤخرا. أفكار جديدة عليك أن تساهم بها.

الحوت
بعض الناس ينتظر منك أن تفقد أعصابك، إبق هادئا فتنتصر على هؤلاء، لا تهمل التعب الذي تشعر به.

ماذا تعرف عن ؟

مدارات

الشذوذ بالكتابة

ما الذي يجعل لصاً منحرفاً ونزيلاً دائماً للسجون، ومنبوذاً من المجتمع يتبوا هذه المكانة المرموقة في صالونات الادب الفرنسي بل والعالمي. يقدمه كوكتو في المحافل، ويسعى سارتر للتوسط لدى الحكومة في اعفائه من عقوبة السجن مدى الحياة.

وتنشر كبريات الصحف العالمية صوره جنبا الى جنب مع صور الرؤساء والعلماء والفلاسفة والفنانين والثوار وكل من له منزلة في الشهرة تعادل منزلة جان جينيه، الرجل الذي شذ في الحياة فشذ به الشذوذ الى الكتابة، فدخل مملكة الخلود الادبي من ابوابها السرية الخلفية... قالباً نظرية اخلاق الادب راسا على عقب فوق رؤوس منظري الكتابة الاخلاقية العربية منذ "بانت سعاد فقلبي اليوم متبول" حتى (الخبز الحافي) الرواية التي هيجت الحمية في رؤوس الرقباء العرب الافاضل، فرفعوا سيوفهم صفا واحدا امام عنق صديقنا الهزيل محمد شكري.

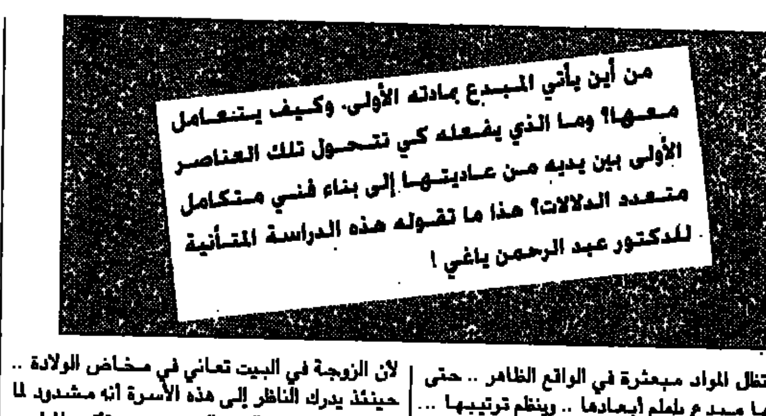
والا فأين تضع جان جينيه لو قدر له ان يولد في ربوع الوطن العربي...؟ ومن ترى سيقف مدافعا عنه؟ بل اي اتحاد ادباء في عواصم العرب ومدنها وقراها، سيقبل انضمام كاتب مثل جان جينيه الى صفوف كتابه؟ ويمنحه هوية الاتحاد التي لن تستطيع ان تشتري بها كيلو رز حين يجوع اطفالك. بل واي دار نشر تغامر براس مالها وسمعتها الطيبة وتنشر كتابا واحدا من كتبه.

يا جان جينيه.
نم في قبرك المنسي بوجدة المغربية.
هادئاً.
تحلّق فوقك طيور دعواتنا الحزينة بان نموت ذات يوم، ميتة هادئة في المكان الذي ولدت فيه.

عدنان الصائغ

قراءة في قصة لمحمود شقير:

التشكيل الفني بالكلمات


من أين يأتي المبدع بمادته الأولى، وكيف يتعامل معها؟ وما الذي يفعله كي تتحول تلك العناصر الأولى بين يديه من عاديتها إلى بناء فني متكامل متعدد الدلالات؟ هذا ما تقوله هذه الدراسة المتأنية للدكتور عبد الرحمن ياغي!

* تظل المواد مبعثرة في الواقع الظاهر .. حتى يتاح لها مبدع يلملم ابعادها .. وينظم ترتيبها ... ويخلق من هذه الابعاد تشكيلة فنية تشد المتلقي ليصبح جزءً من هذا التشكيل .. ويصبح طرفا فيه.

والواقع الظاهر يظل بعيدا عن هذا التشكيل بإنسانه المحدود . وزمانه الذي يبدو منفصلا .. ومكانه الذي لا يتواصل بغيره في الظاهر .. حتى يأتي المبدع باللغة .. فيقيم علاقات بين هذه الاجزاء المبعثرة .. فيتحول بها إلى شكل لم يكن باديا في النظر العابر. وإذا الذي كان يبدو لا شكل له يصبح تشكيلا .. وإذا المبدع يمنح شكلا لما لم يكن له شكل .. فيتحول الإنسان إلى نموذج لفئة من الناس متواصل بفئته .. وإذا الزمان له نبض يسري في العروق وينتقل من حال إلى حال .. وإذا المكان ليس مجرد ظرف بل له علاقاته الإجتماعية شأنه شأن الزمان والإنسان.

الكلمات مادة حية يشكل هذه الأبعاد، فيصبح لها نبضها .. وقدرتها على التحريك .. والوانها ذات الدلالات .. والامها .. وأحلامها التي تترابط بالإنسان والزمان والمكان.

ومن هنا كان تنبه المبدع لابسط المواد في الواقع ومنحها معنى ودلالات.

فحين يكون الإنسان الفرد المحدود (مع المساء) وليس (في المساء) .. ومع (الريح الصرصر البار) .. ومع الأهل .. تصبح العلاقات المؤلمة مؤثرة .. وحين يحاول هذا الإنسان ان يتغلب على برد الريح الصرصر .. ويبحث عن حزمة صغيرة من الحطب ليشعل النار في الموقد ويتغلب على البرد المؤذي .. لأن الزوجة في البيت تعاني في مخاض الولادة .. حينئذ يدرك الناظر إلى هذه الأسرة أنه مشدود لما سيقع .. وتعصف الريح الصرصر .. وتأتي بالمطر .. ويتراكم الثلج في الطرقات .. ويكاد ينقطع المكان عن وسائل التواصل .. ولكن الزوجة تمسك بطنها ويزداد الالم .. وليس هناك من إمكانية للوصول إلى سيارة إسعاف .. فيعمد الزوج إلى الخروج لإحضار القابلة المولدة .. وتسمع الزوجة وقع الأقدام في الثلج .. وتجيء القابلة بعد منتصف الليل .. وينبلج الفجر .. وتلد الزوجة الحامل .. ويصرخ الوليد صرخته التي تشق الظلام.

حادثة عادية تحدث فلا ينتبه لها إلا مبدع .. يلملم الأطراف المتصلة بها .. والمعاناة التي تعانيها الأسرة الفقيرة في هذا الواقع الإجتماعي .. فيصنع منها تشكيلة بفن القول .. بالكلمات ..

.. مع المساء .... ينبلج الفجر ...
.. الريح الصرصر ... والمطر والثلج الأبيض ..
.. الليل الأسود ... والثلج ..

الرجل الذي يبادر ويعمل ويحضر الحطب ويشعل النار .. ويصطحب القابلة .. وانفجار الوليد بالصراخ .. وانبلاج الفجر .. وانسراب الزوج بعد هذا كله إلى فراشه ليحلم ... يحلم بماذا؟

كل هذه المواد المبعثرة .. والألوان .. والزمان والمكان المنعزل .. والثلج .. والزوجة الحامل .. والام المخاض .. والمولود .. والقابلة .. والزوج .. تبدو أشياء غير خارقة .. ولكن القاص المبدع يستطيع أن يجعل منها جسدا متكاملا .. له عقل يفكر .. وقلب ينبض .. ورئتان تتنفسان ولسان وشفتان .. ويجعل مكانا لصاحب النص .. وقارىء النص .. ونص النص ... فيكشف صاحب النص عن تعاطفه مع هذه الفئة التي تعاني .. ويرى رؤيته لكل حركة وسكنة في معاناتها .. والامها.

ومن هنا قال الإغريق إن العمل الإبداعي: (خلق).

ومن هذه المواد غير المشكلة شكل (محمود شقير) عمله القصصي .. (ولادة) في مجموعته القصصية بعنوان (طقوس للمرأة الشقية) – الصادرة عن دار ابن رشد – عمان ١٩٨٦م .. فجاء التشكيل على النحو التالي:

[مع المساء .. تهب ريح صرصر .. تتراكض الغيوم في السماء .. كأنها قطعان .. يسوقها الراعي بعصا غليظة .. ثم تنعقد في شحوب الفسق قبة رمادية مهيبة.

يسارع الأب إلى مخزن الحطب .. يعد نارا تصلي الوجوه .. تجلس العائلة حول الموقد .. ينهمر مطر غزير في الخارج .. ثم لا يلبث الثلج أن يتساقط.

تتلمس المرأة بطنها .. تحاول ان تكتم أوجاعها إلى الصباح .. غير أنها لا تحتمل .. يذهب الرجل لإحضار القابلة .. ولا يعود بها إلا مع الفجر.

تسمع المرأة صوت اقدام تغوص في كتل الثلج المتراكم ... تشعر بشيء من الإرتياح .. يخلع الأب فروته ينفضها فوق الموقد الخامد. تتساقط قطع من الثلج في الموقد .. يشعر بغتة أن حياته ليست سوى سلسلة متصلة من الشقاء .. يتسرب تحت الغطاء .. يحلم بايام هادئة .. غير أن صراخ المرأة يقطع عليه أحلامه.

تبشره القابلة بالمولود الجديد . يفرك يديه منتشيا ويقول: سيكون اسمه (مطر). تركن الأم إلى الراحة .. ثم تنخرط في سبات عميق. أما (مطر) فقد ظل يصيح إلى ما بعد الفجر.]

والقارىء يلحظ سلسلة الأفعال المضارعة في القصة ذات النص المفتوح.

هذه السلسلة من الأفعال المضارعة تقنية في السرد يتجاوز بها القاص تقنية السرد بالفعل الماضي .. التي يقيم فيها الكاتب مسافة تفصله عن زمان الحدث ومكانه وإنسانه. إن للفعل المضارع كما جاء في هذا التشكيل القصصي قدرة على رؤية صاحب النص مع ناس النص وزمان النص وأحداث النص .. وقدرة على شد القارىء إلى داخل نص النص، وبذلك يصبح صاحب النص، وقارىء النص، ونص النص في درجة واحدة من الأهمية وتظهر بذلك قصدية كاتب النص، وموقعه وموقفه إزاء هذه الفئة من الناس الذين يعانون وتعاطفه معها .. واتخاذها نموذجا لقطاع واسع من الناس في هذا الواقع الإجتماعي. وهي نص مفتوح يثير الكثير من الأسئلة!

– ما غرض الكاتب من اختيار هذه الفئة من الناس، وهذه الحادثة العادية؟

– ما قيمة هذه السلسلة من افعال المضارعة فيما يتصل بالبعدين الزمانيين .. الماضي والمستقبل؟ هل أراد الكاتب الا ينظر إلى الوراء .. إلى الماضي .. والا يشغل بالمستقبل .. وإنما يريد الحالة الحاضرة؟

– ما الإشارة التي تحملها الفروة وخلعها ونفضها فوق الموقد الخامد؟

– الإشارة إلى خمود الموقد .. هل تحمل دلالة بعيدة؟

– هل للثلج ولون الثلج علاقة بشحوب الفسق؟

– هل هذا التكثيف وتحديد الزمان من المساء حتى انبلاج الفجر وما وقع بينهما من حالات .. هل هذا التكثيف منح القصة قيمة فنية خاصة؟

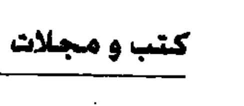
– مبنا هذه الظاهرة .. ظاهرة القصص القصيرة جدا التي تشبه (الأبقرامنا) – EPI-GRAMA

– اي نوع من اللغة يعمد إليه الكاتب في مثل هذا القص؟

– ما قيمة اللجوء إلى إبداع نص مفتوح كهذا؟

د. عبد الرحمن ياغي

كتب و مجلات



تأليف: د. كوشنيروك ود. شرياكوف ترجمة: ابراهيم كاسوحة

السكسولوجيا – علم الجنس للجميع!!

«... يلاحظ المهتمون بدراسة التاريخ ان كل حقبة تاريخية من حقب تطور البشرية العام، قد نظمت العلاقات الجنسية بين الرجل والمرأة. وقد ظلت هذه العلاقات على الدوام علاقات اجتماعية، وارتبطت بالأيديولوجيا والاخلاق والجمال، وبالدين وغير ذلك، وكانت دائما موضع اهتمام العلم ....»

* إن الثقافة الجنسية جزء من الثقافة الشخصية للفرد، تتكون ببطء وتحتاج إلى وقت طويل وتجربة غنية ومحصلتها إرساء حياة إنسانية متماسكة ومتحضرة، وكلما كانت ثقافة الشباب أوسع كان مستقبل البشرية أكثر تحضرا ....

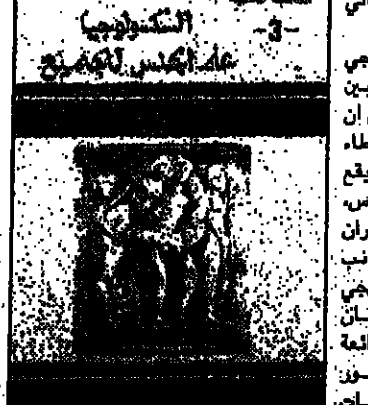
في هذا الكتاب العلمي القيم يدمج المؤلفان، وهما طبيبان روسيان، بين العلم والثقافة، ويحملان من تحول العلم إلى ثقافة شعبية هدفا يعملان على تحقيقه، وموضوعة الجنس فصلت فيها الثقافة عن العلم بمشرط مثلوم ادى إلى إلحاق الأكبر الأذى بالثقافة وبالعلم معا، خصوصا في مجتمعنا العربي، ويعتبر الكاتبان ان افكارنا الخاطئة حول مفهوم الجنس قد جاءت إلينا من عمق التاريخ الذي أكدت عاداته وتقاليده على عدم المساواة بين الرجل والمرأة، ليس في المجال الإجتماعي فقط، بل وفي العلاقة الجنسية أيضا، فالأديان مثلا اعتبرت الجنس خارج إطار عقد الزواج خطيئة وإثما حتى لو كان على قاعدة الحب، وأن ممارسته تحت إطار عقد الزواج يعتبر فضيلة حتى لو تم على قاعدة الكراهية، كما نبهت الاديان إلى كبت الغريزة الجنسية وكبت الاهواء المتعلقة بها وظهر رمز إبليس للدلالة عليها، وها نحن في العصر الحديث لا زلنا نعاني من هذه المفاهيم القمعية ويسعى المؤلفان لوضع مسألة العلاقة المتبادلة بين الرجل والمرأة في إطار علمي وتحريرها من تأثير الدين ويبحثان عن أبطال فرويد في علم البيولوجيا ليؤكدا نظرتهما التقدمية حول الجنس باعتباره شكلا من اشكال القانون البيولوجي العام ويحللان السكسولوجيا الكائن السوي، ويخرج الكاتبان

في عرض تاريخ علم الجنس مبينين الصراع الحاد بين الكنيسة وسلطتها من جهة، وحركة الإصطلاح الجنسي التي طالبت بتحرير الزواج من سلطة الدين وجعله زواجا مدنيا قائما على الإختيار الحر للطرفين والمدعوم بثقافة جنسية علمية. واستعرض الكاتبان للمعارك التي خاضها علماء الجنس ضد السلطات البروجوازية الاكليركية التي مثلها السناتور الامريكي جورج مكارثي، وكيف تمكنوا من قطع المساعدات المالية عن العلماء، إلا ان هذا لم يوقف البحث حتى الآن إلى مالانهاية.

وفي الفصل الثاني يتناول الباحثان تطور العلاقات الجنسية والأسروية منذ عصور ما قبل التاريخ في فترة المشاعية، ثم تدرجنا في الزمن وبينا كيف لعب العامل الإقتصادي وتغير التشكيلات الإجتماعية، دورا كبيرا في صياغة العلاقة الجنسية بما يتلاءم ومصالح الطبقات البرجوازية والإقطاعية، ويستند المؤلفان كثيرا على كتاب فريدريك انجلز (أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة)

في الفصل الثالث يدرس المؤلفان الأسس البيولوجية لتطور الوظيفة الجنسية واكتمالها بحيث يعيدان العملية الجنسية إلى جذورها البيولوجية الأولى، ضاربين أمثلة مختلفة من الكائنات مبينين الفوارق بين الوظيفة الجنسية عند الكائنات الأدنى والمرتبطة بالنسل والتكاثر، والوظيفة الجنسية عند الإنسان والتي ارتبطت بمفاهيم للمتعة والإجتماع والإبداع والمعرفة مما يعتبر من النتائج العالية لإرتقاء الإنسان ووعيه.

هذه هي الفصول الثقافية في الكتاب والتي اعتبرت فاتحة للبحث العلمي اللاحق في الفصول التالية. ففي الفصل الرابع دراسة حول تشريح الأعضاء التناسلية عند الإنسان، الرجل والمرأة، وفي الفصل الخامس حول التناسل وكيفيته، بينما يتناول السادس الحدود الفاصلة بين الحالة الطبيعية والحالة المرضية في العلاقة الجنسية وفي هذا الفصل شرح لمفهوم الإنسان السوي، سواء بالمعنى الأدبي أو الأخلاقي أو الإحصائي أو الفزيولوجي وقد بين الكاتبان ان هناك أخطاء كثيرة يقع فيها الناس، ثم يختاران الجانب الفزيولوجي ويقدمان دراسة رائعة لظهور علامات النضج الجنسي عند طرفي المعادلة الانثى والذكر، ثم يواصلان دراستهما العلمية في الفصل السابع حول اضطرابات الوظيفة الجنسية، وفي الفصل الثامن حول معالجة العقم، بينما يصل الفصل التاسع إلى تنظيم الولادات في الأسرة وتحديد النسل.

في الكلمة الاخيرة يشير الكاتبان إلى اهمية التربية الجنسية في إقامة علاقات جنسية، وعائلية أسروية صحية، وان هذا النوع من التربية يجب ان يبدأ من الوقت الذي يبدأ الطفل فيها باكتشاف اعضائه الجسمية ويداعبها، وعلى الأبوين الإجابة العلمية والسلوك الصحي في مجال البحث الذي يمارسه ابناؤهما.

في النهاية، هو كتاب هام جدا وأهم ما فيه جرأته وعلميته.

مروان العلان

قصة

موت على قماش أبيض

ذات ليلة زرقاء، قالوا له اجلس، سنقوم برسم صورة لك، كي نعلقها على الجدار، ليشاهدك رواد المكان، لانك مخلوق مبدع، كي يعرفوا من أنت ومن أي طين خلقت.

جلس متخما بخوف غريب لم يألفه من قبل، كأنه بين يدي ساحر اغريقي قديم، بسرعة مدهشة انتشرت على وجهه لحظات توتر عالية اخذت تلتهم مساحات الجلد الجامدة، كي تعلن حالة رفض قصوى ، ضد محاولة البحث والاختراق، والعبور في خلاياه لتصد محاولة احتلال (مصاطب) روحه، لاكتشافها، لتفجيرها من الداخل.

قال له: اصمت، لا تتحرك، حتى استطيع ان اقراك، ان انقلك، ان اقبض على ملامحك الهاربة في ثنايا الكلام، ان اخيط في القماش مطلعك.

بسرعة مذهلة توقف حذاؤه عن النبض في البلاط الأصم، تصلبت اقدامه، ثبت الراس باتجاه القماش تماما بينما كانت عيناه عالقتين في جدار امراة زلق، لا يستطيع ان يصعده، حتى بدا كتمثال ابله مسحور، لا يعلن عن الحياة فيه سوى ارتعاشات يديه.

بسرعة مدهشة يداعب الساحر ملامحه الخجلة العذراء، كي يخرجها من بوابات الليل في ذروة شهوتها عارية، لتعانق قامات الضوء الصارخ من وهج الرغبة، كي تنام فاقدة وعيها على صدر القماشة البيضاء، اخذت عيناه تلمان العتمة الناشفة من خراب الفراغ بين جدران روحه حتى ثملت، فانفقأت، تجمهرت على الشعر نيازك ضالة بلا وجهة فاحترق .

يثور وجهه المشدود بالملامح القاسية عنفا وغيره، ويمد يديه كي يسترها كشراع احمق فوق سفينة في البحر خائفة الساحر ما زال يحضر تعويذة الوانه، يسرق من الشمس طينها، يخلطه مع ماء القمر يشد خصر عشبة عذراء نسيت رقصة المجرى ويلقيها تحت اقدام البحر، يشد على قلم الفحم، كي يخرج نارا، يحشرها بين يديه كراقصة في يد عملاق ضخم تتلوى يقذفها في الهواء عاليا كي تعود وتسقط واقفة على بساط الوجه، كي يخرج بنيا اذا امكن، ويلق فيه اشجارا كثيرة وشتاء وصيفاً وبقايا حطابين كسالى.

كانت عيناه ككاس حادة يتمتم برما بلا ساعد، يلوح يمينا ويسارا في الفراغ اللزج ويهوي به على راسه كي يقطعه الى مكعبات خشبية، الريح الآن تزمجر في رئتيه الحمقاوتان بلا وجهة كاعصار اعرج فقد فمه بين الجبال وعلى شفاه البحر.

ينفجر الراس الان، يتشظى تتطاير المكعبات الخشبية نزقة بكل اتجاه، وتسقط بطيئة كالثلج القرف من رائحة الارض في كل مكان فوق جدران الليل وجدران النساء على الارصفة الحبلى بالمارة، فوق الموائد بين الشموع على الشبابيك المعلقة في رقاب الشوارع.

كان ثمة مكعب قد سقط تحت فخذ طاولة ابيض في داخله عين تبكي في ماء ازرق تنظر للاعلى فاغرة، ولا ترى شيئا غير السقف فتثقبه.

ثمة عين اخرى سقطت في مكعب مطلي بالنعاس تغفو على مخدة بلا ليل بلا احلام.

ثمة اخر فوق مائدة تتثائب في داخله يد تعوي على وجه امراة تسكع في الليل.

ومكعب اخير انزوى بعيدا يغرغر فيه فم ليس غير، يحاول رشف الحياة عنوة فيغرق في الكاس الغبية.

تنهار مسرعة ظلال الوجه، عبثا يحاول الرسام لملمة المكعبات الخشبية ليرتبها مرة كي تسقط كثيرا ما هذا، عين تاتي تحت الفم، الفم في منتصف الراس تسقط خصلة شعر تحت الأنف كانت المكعبات تفر من بين يديه لزجه، كانها مغموسة بلعاب طفل فاتر يرسم الان خطا ازرق في منتصف العين تماما فتوشفه الاهات العطشى خفية حتى لا يراها الشارب الكسول: بدأت ثورة الحركة اللعينة الان تزداد عنفا تحت وهج الالوان البنية الحزينة مخلفة بثورا حمراء وزرقاء كي تعيق التقدم الرسام يثور يسرع من حركة يديه يلتقط مكعبا قبل جفاف الضوء عليه يقلبه على القماشة البيضاء يجده فارغا الا من لون اخضر نبت كثيرا كطحلب على زوايا الخشب يلقيه، ياخذ اخر يجد عينا لا ترى الكحل الا مشنوقا على ابوابها يغمضها فوق البياض اللعين كي تنام، بدأ الوجه ينتفض، يورق برقا فضيا يسيل على رقاب الاصابع الضائعة في الاشارة الوجه ينز دخانا في داخله الوانا خضراء وسوداء يتشقق الجلد، تخرج ايد رافعة مرايا مليئة بشموس ثائرة لا يستطيع رؤية شيء الان: الضوء كالابر العمياء تخيط عتمتها في قماش الفراغ. اللحظة الاخيرة معركة سوداء ضبطبية، لا يرى يحاول الاختراق بقلبه الولوج الى ما قبل الوجه، الى ما قبل المكعبات الخشبية الى الشجر، الفحم، النار، الاخرة، الى تفاح الروح.

بدأت اسلاك الوجه تخرج من تحت الجلد حمراء كالسفن بالبحر، بدأ الراس يذوب، تنصهر طبقات الوجه تسيح الالوان على معطفه اصفر، احمر، كاتب بغي، عاشق، غادر ازرق، ما هذا! يمسك الراس يحركه يمينا في الهواء ينظر داخله يجد عاشقا معلقا من قلبه في غبار الدهشة ينظر اليه بدأ يشتعل الآن، تخرج نار من عينيه وشفتيه، يحركه يسارا يرى رجلا يرسم سفينه على الجدار، لكنه لا يستطيع ان يحضر البحر اليها ثم يرده اليه يوجهه نحو عينيه، ينظر فيه يشاهد على شفتيه صرخة طويلة قادمة من بدايات العمر تاكل نصفها النيران، وياكل نصفها الاخر فمه، يتفحم الراس الان، يخلعه من دخانه الصلب يخرجه من منطقة الفراغات السوداء، كما يخلع راس دميه غادرها الاطفال مطلية بالملل ورائحة اليدين الرافضة، كان راسا كبيرا ثقيلا، كان ساخنا جدا حين هوى على سطح القماشة كان راساً مليئا بكل انواع الخرافة

بعد قليل شاهد رواد المكان دخانا كثيفا اسود يخرج من صورة معلقة على الجدار.

عيد محمد

مقعد أمام الشاشة

فخ الجواسيس وثورة

«فخ الجواسيس» واحد من الافلام المصرية التي تدور حول الصراع بين المخابرات المصرية والموساد. وإن كان هذا الفيلم الذي اخرجه أشرف فهمي، صاحب «ليل وقضبان»، واغتيال مدرسة» «واعدام قاضي» والماخوذ عن المسلسل التلفزيوني «داليا المصرية» قد وقع في فخ ورؤية المخرج تجاه ثورة يوليو.

فمع بداية الفيلم الذي يقدم ضابط المخابرات المصري (محمود عبد العزيز) وهو يقتحم شقة أحد العملاء ليقبض على جاسوس منهمك في إرسال معلومات إلى الموساد، يصور لنا المخرج الفيلم وعمل الضابط كلعبة، فبعد ان يلقي القبض على الجاسوس، يقترب من جهاز الإرسال ويرسل رسالة إلى الطرف المقابل متمنيا له اللقاء في حفلة كبرى.

وتدور احداث الفيلم حول شخصية «داليا» (هالة صدقي) الفتاة المصرية ذات الاصول الارستقراطية والتي ينجح (ديفيد) (أحمد خليل) رجل المخابرات الإسرائيلية في تجنيدها، وداليا فتاة لعبت الاقدار بها واوصلتها إلى ما وصلت إليه، فقد ساهمت ثورة يوليو وقوانينها «الظالمة» – من وجهة نظرها – بإيصالها إلى كراهية وطنها، الذي ساهم في قتلها طفلة، فهي لن تنسى ابدا منظر والدها الباشا، الوزير السابق، الذي لم يتعرض فقط للتاميم، بل تقودها تداعياتها إلى لحظة وقوفها وهي طفلة إلى جانب والدها بملابسه الرثة ووالدتها التي تطلب من مسؤول ما الموافقة على علاج زوجها المريض، إلا أنه يرفض تقديم العلاج لهذا الرجل !!

وتتكرر تداعياتها وعودتها إلى الوراء في محاولة من المخرج لتبرير سقوطها والتاكيد وبقصدية عالية على ان ثورة يوليو ونتائجها هي التي جردت الأسرة التي تعيش بهدوء وسكينة بعد أن استولت على قصرها وحولته لمقر خاص، بتنظيمها السياسي «الإتحاد الإشتراكي» وهي الثورة التي دفعت بالفتاة للوقوع في مصيدة الموساد.

وعلى طريقة افلام الوسترن الاميركية يتقرر إحضار «نيفيد» مسؤول الموساد في جنوب سيناء من خلال معركة في قناة السويس يخرج منها الضابط المصري حاملا معه في قاربصغير «داليا» المصابة بطلقة سكين، و«نيفيد» لينتهي الفيلم معلنا إعدام افراد الشبكة الجاسوسية المتعاونة مع الموساد.

وأشرف فهمي المخرج الذي حاول أن يقول لنا بأن ثورة ٢٣ يوليو وقيادتها هي المسؤولة عن ضياع أبناء مصر، وأن قوانينها الإجتماعية والإقتصادية كانت وراء سقوط «داليا» الأرستقراطية في فخ الموساد انتقاما لضياع طبقتها قدم لنا في فيلم "إعدام قاضي" نفس التصور حول يوليو ومصر في تلك الفترة ناسيا أو متناسيا دور ٢٣ يوليو في الوجدان المصري والعربي !!

محمد فرحان

عز الدين المناصرة ومهرجان الفينيق ايضاً !!

إعتذر الشاعر عز الدين المناصرة عن المشاركة في مهرجان الفينيق الشعري، وقال الشاعر المناصرة إنه إبلغ أدارة المهرجان باعتذاره قبل اكثر من شهر، وانه رفض استلام الدعوة، وأن بعض الصحف – بالرغم من ذلك، قد اوردت اسمه بين المشاركين وقد سبق للشاعر المناصرة وان إعتذر عن المشاركة في (ندوة النقد) التي دعته ادارة مهرجان جرش للمشاركة فيها هذا العام، واعلن مقاطعته لمهرجان جرش الشعري مستقبلا (والى الابد) احتجاجا على السياسة الثقافية لادارات المهرجانات الشعرية في الأردن.



المثل (لاري هجمان) الشهير بـ (جي. ار) في المسلسل الاشهر (دالاس) يعود هذه الايام في فيلم تلفزيوني جديد يتوقع له فيه ان يستعيد بريقه الذي فقده بعد المسلسل. الفيلم بعنوان (البقاء عائما) ويحكي قصة رجل كان يتمتع بالثروة والجاه وفجأة يفقد كل ذلك ويحاول ان يستعيد توازنه بعد فقدانه كل شيء يشارك (هجمان) البطولة (كليـر يارلت) و (داكتنا مايتوس).

لفنان فريد شوقي منذ ايام قليلة، اجرى له الاطباء منظارا تبين من خلاله انه يعاني من تجمع ميكروبي على الرئة يتم علاجه بالمضادات الحيوية.

وقد سافر فريد الى الغردقة لقضاء فترة نقاهة واستجمام بصحبة زوجته السيدة سهير الترك التي تبذل كل جهدها في سبيل العناية به وبصحته، خصوصا وان فريد يعتبر من المرضى المشاغبين، اي انه يتهرب من تناول الدواء والتزام الفراش، بل وانه يسعى دوما رغم شدة تعبه وارهاقه الى العمل والى كتابة مذكرات تحمل رأيه في حل مشكلة صناعة السينما.

ويقول وحش الشاشة حول هذا الموضوع ان مرضه لا يمنع ابدا من البحث عن حل لعلاج السينما المصرية لانها مريضة اكثر منه ويجب انقاذها، ولعل الحل برأية يكون بفتح اسواق جديدة للفيلم المصري في العالم كله عن طريق عقد اتفاقيات تبادل ثقافي وتجاري وتكوين صندوق تلفزيوني من حصيلة اعلانات الافلام يخصص لرفع سعر شراء حق عرض الفيلم في التلفزيون وزيادة جوائز المهرجان القومي للسينما الذي يقيمه صندوق التنمية الثقافية.

وبعيدا عن مشاكل السينما وازماتها يقوم فريد شوقي بكتابة مشوار حياته لكن المرض قد استوقفه بعض الشيء وهو يؤكد انها المرة الاولى في حياته التي يهزمه فيها المرض اذ انه غالبا ما كان يستخف به.



الشاهد

عمان هذا المساء

منتدى شومان الثقافي

من فنزويلا، الاستاذ في جامعة سيمون بوليفار في كراكاس، الدكتور خلدون نويهض/ محاضرة بعنوان (تكوين الحدود العربية) لماذا والى اين؟ الساعة السادسة مساء.

المركز الثقافي الملكي

الصالة الرئيسية: معرض الفنانة لطيفة يوسف.

المركز الثقافي الفرنسي

عرض برنامج (ايام عظيمة من التاريخ المعاصر) سلسلة تاريخية مستمدة من الارشيف السينمائي عن احداث القرن العشرين.

سينما

بلازا: الخلوة
الحفلات: ١٢٫٣٠ – ٣٫١٥ – ٦٫٣٠ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠ مساء.

فيلادلفيا: فريشمان.
الحفلات: ١٢٫٣٠ – ٣٫٣٠ – ٦٫١٥ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠ مساء.

الكونكورد (١): مستر جونز
الحفلات: ١٢٫٣٠ – ٣٫٣٠ – ٦٫١٥ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠ مساء.

الكونكورد (٢): الشرسة
الحفلات: ١٢٫٣٠ – ٣٫٣٠ – ٦٫١٥ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠ مساء.

مسرح

نبيل وهشام: اهلا مؤتمر قمة عربي. الساعة ٨٫٣٠ مساء.

نبيل المشيني: ترقبوا المسرحية الكوميدية الجديدة (قرية شموعة).

فنادق

القيس الدولي: تجمة الاستعراض الشرقي ياسمين [illegible]

التلفزيون الاردني

القناة الاولى:

٣٫٠٠ – مجلة التلتكست.
٤٫٠٠ – القران الكريم والتفسير. من فيض النبوة.
٤٫٢٠ – عرض البرامج.
٤٫٢٥ – ستوديو الاطفال.
٥٫٢٥ – برنامج وثائقي.
٦٫٠٠ – نشرة الاخبار.
٦٫٢٥ – مختارات رياضية.
٧٫٢٠ – استراحة المساء.
٧٫٣٠ – البرنامج المنوعي.
٨٫٠٠ – نشرة الاخبار الرئيسية.
٨٫٢٥ – مسلسل السهرة.
٩٫٢٥ – عرض برامج الغد.
٩٫٣٠ – فكر واريج.
١٠٫٢٥ – بساط الريح.
١١٫٠٠ – نشرة الاخبار.
١١٫١٥ – متابعة بساط الريح.
البرنامج الديني.
السلام الملكي.

القناة الثانية:

٦٫٣٠ – البرنامج الوثائقي.
٧٫٠٠ – المجلة الوثائقية.
٧٫٣٠ – الاخبار بالعبرية.
٧٫٤٥ – البرنامج الثقافي.
٨٫٠٠ – الاخبار الرئيسية بالعربية.
٨٫٣٠ – برنامج سينما سينما.
٩٫٠٠ – دراما بوليسية.
١٠٫٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٠٫٢٠ – المسلسل الاجنبي.
١١٫١٠ – كوميدي.

نحن والحياة

في تلك اللحظة

كاي فراشة رائعة حد الاشراق
كانت تتهادى على نسمات نسيم الربيع العبقة..
حالمة.. ساهمة.. ممتلئة بالغنج الشيطاني..
كانت كل الزهرات تحدق بذهول صوب العينين الرائعتين.. عندها
نسيت زهرة عباد الشمس عبادتها
واتجهت صوب الثغر الشفاف
ترتشف نورا ابهى من نور الشمس..
في تلك اللحظة.
كنت اهرب من كل الناس،
العن كل احبائي
اتقرى في العيون بحثا عن وطن التجيء اليه
فهناك ثمة راية تهرأت
كنت اللم في القلب ثناياها..
يا رجلا يضحك اكثر من كل الاشياء
يبكي اكثر من كل الاشياء
يوغل في الحب بجنون
يتناثر بين الافواه شظايا
يرسم بين العينين طريقا للمجد المقبور
يتوسد ناصية الحلم. يعجز ان يحلم
الا بامرأة تستوطن لب القلب.

محمد الجوزاني

رسالة تونس

تؤكد على ضرورة عدم التفريق بين المعتقلين الفلسطينيين

تعليمات مشددة من عرفات لشعث

تونس – من فتحي البرقاوي

في غمار تضارب الانباء المتعلقة بالمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية التي تجري في العاصمة المصرية القاهرة منذ يوم الاحد الماضي تجري استعدادات حثيثة هنا في مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تتركز بالخصوص على الدخول الى قطاع غزة ومنطقة اريحا خلال وقت قصير.

اللجنة المركزية لحركة «فتح» عقدت برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتماعين الاول الليلة قبل الماضية والثاني صباح امس – الاثنين – وحسب مصادر واسعة الاطلاع فإنه تم الى جانب استعراض الاوضاع الاخيرة في الاراضي المحتلة النظر في مستجدات المفاوضات في القاهرة.

المصادر اكدت بأن القيادة الفلسطينية بعثت بتعليمات مشددة لوفدها المفاوض برئاسة الدكتور نبيل شعث تتلخص بالاصرار على عدم التفريق بين السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية والتأكيد على ان المفاوضات تجري باسم الفلسطينيين وليس باسم منظمة او فئة بعينها وذلك في اشارة الى ان اسرائيل ترفض الافراج عن معتقلين ينتمون لحركتي حماس او الجهاد الاسلامي وعن الذين ارتكبوا اعمال عنف بعد التوقيع على اتفاق المبادىء المشترك في الثالث عشر من شهر سبتمبر ايلول الماضي وعن الذين قاموا بأعمال ادت الى قتل اسرائيليين.

كما جاء في التعليمات المشددة الموجهة من قبل القيادة الفلسطينية لوفدها المفاوض الاصرار على ان تكون للمحاكم الفلسطينية ولاية على الاجانب الذين يزورون اقارب لهم في المستوطنات الاسرائيلية.

وفي اطار الاستعدادات التي تجريها منظمة التحرير الفلسطينية نقل عن الرئيس الفلسطيني ان استعدادات حثيثة تجري لدخول عدة الاف من المقاتلين الفلسطينيين الذين يقيمون منذ فترة على الساحات اليمنية والسودانية والتونسية وانه تبعاً لذلك ستنشىء السلطة الوطنية الفلسطينية عدداً من المدارس والمستشفيات والمرافق الاخرى في مدينة اريحا التي تفتقر لهذا النوع من الخدمات نظراً لقلة عدد سكانها فيما يتوقع ان تدخلها في غضون الشهور الاربعة المقبلة حوالي ١٣٠٠ اسرة علماً بان اسرائيل ستسمح لافراد الشرطة الفلسطينية وعددهم تسعة الاف وافراد اسرهم باصطحاب عائلاتهم الى الضفة الغربية وبحرية الحركة بين المدن والقرى شريطة تسليم هوياتهم للحواجز العسكرية الاسرائيلية في الاماكن التي يريدون التوجه اليها الى حين تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني الى جانب ثلاثة مدارس ومرافق اخرى لاستيعاب القادمين الجدد.

وعلى الجانب الاخر من المفاوضات المتعلقة منها بالاقتصاد فقد وصل رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض احمد ابو علاء المدير العام للدائرة الاقتصادية الى باريس بعد ظهر امس – الاثنين حيث يعتقد بأن المواضيع الهامة قد تم التوصل الى اتفاق بشأنها وهو ما يمثل خطوة كبيرة ستساهم في دفع مفاوضات القاهرة.

اوساط منظمة التحرير تعرب عن اعتقادها بأن الاسبوع المقبل سيشهد التوقيع على اتفاق فلسطيني – اسرائيلي نهائي وهو اتفاق تأخر عن موعده الحقيقي اكثر من الاربعة اشهر علماً بأن وزير الخارجية الاميريكي وارن كرستوفر سيصل الى المنطقة في هذا الوقت حيث يتوقع ان يشرف على اجتماع لهذا الغرض بين عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

رسالة بيروت

منح دبلوماسييه ٧٢ ساعة لاغلاق السفارة ومغادرة اراضيه

لبنان يقطع علاقاته الدبلوماسية مع العراق

بيروت – آخر خبر – صحت المعلومات حول الخطوة اللبنانية باتجاه قطع العلاقات مع العراق والتي اصدرها مجلس الوزراء اللبناني في جلسته الاستثنائية يوم امس مع إمهال الطاقم الدبلوماسي العراقي الموجود في لبنان ضرورة اغلاق السفارة والمغادرة خلال ٧٢ ساعة.

مقابل ذلك لم يوضح بيان مجلس الوزراء الخطوات التي ستتخذ بحق الدبلوماسيين العراقيين المتهمين باغتيال المعارض العراقي طالب سهيل التميمي والموقوفين لدى القضاء اللبناني.

في كل الاحوال، سألت «آخر خبر» الدكتور علي الشامي استاذ القانون العام والدبلوماسية في الجامعة اللبنانية «حول العقوبات التي قد تتخذ بحق الدبلوماسي المرتكب للجرم ... هل تتم محاكمته في بلده الاصيل بعد عودته ام ان هناك اجتهادات محددة تتعلق بالمعاهدات بحيث تمكن محاكمته في البلد المضيف»؟

– رد الدكتور الشامي فقال: اذا لم تتنازل دولته عن الحصانة الدبلوماسية فيعني ذلك عدم استطاعة الدولة اللبنانية مقاضاة المبعوث الدبلوماسي وفي هذه الحالة تطلب الدولة اللبنانية من الدولة العراقية تحمل المسؤولية الدولية والعمل على مقاضاة هؤلاء المبعوثين الدبلوماسيين .. ولكن، هل ان العمل الذي اقدم عليه من قبل هؤلاء المبعوثون العراقيون يستدعي مثل هذا الاعتقال المبرر والمؤقت بالطبع الفقه يتجه والممارسة الدولية ايضا نحو ان تقر مثل هذا الاعتقال المؤقت والمبرر، ريثما يتم الان التفاوض ما بين الدولة اللبنانية والدولة العراقية بخصوص هذه الجريمة.

واضاف: في حال الرفض هناك وسائل قانونية ووسائل سياسية تلجأ اليها الدول .. وهناك نص قانوني في هذا الصدد يقول التالي: «.. غير ان عدم خضوع المبعوث الدبلوماسي للقضاء الجنائي في الدولة المعتمدة لديها لايعفيه من الخضوع لقضاء دولته لاعتباره مسؤولاً هو ودولته عن جميع الاعمال المخالفة او غير المشروعة التي يرتكبها في الدولة المعتمد لديها، وبالتالي يحق لهذه الدولة الاخيرة اي لبنان، ان تطلب من الدولة المعتمدة مقاضاة المبعوث، واذا تقاعست الدولة المعتمدة واهملت ورفضت مقاضاة مبعوثيها تعتبر في هذه الحالة متواطئة وتترتب المسؤولية الدولية وحق للدولة المعتمدة في اتخاذ ما تراه مناسباً من المواقف السياسية والقانونية».

رسالة باريس

هل يحدث صدعا في مجلس التعاون الخليجي؟

خلاف سعودي قطري غير معلن

باريس – من جميل حتمل:

الزيارة غير المعلنة التي قام بها امس الاول وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم الى باريس، لم تكن الا حلقة في سلسلة تحرك دبلوماسي على اعلى المستويات تقوم به قطر هذه الايام في البلدان الغربية والعالم.

الوزير القطري مكث اقل من ٢٤ ساعة في العاصمة الفرنسية، التي كان قد وصلها من بون عاصمة المانيا. ومن باريس توجه الشيخ حمد الى لندن، والتي من المتوقع أيضا الا تكون محطته الاخيرة. وزيارة باريس التي رافقه فيها عدد من كبار المسؤولين القطريين، يتردد انها اسفرت عن توقيع اتفاقية اقتصادية، تقدمت بها قطر لفرنسا، الغاز، بموجب شروط متساهلة جدا، كما وصفها مصدر فرنسي، في محاولة على ما يبدو لضمان موقف سياسي مؤيد لقطر في صراعاتها الخليجية الحالية، سواء منها المعلنة كنزاعها الحدودي مع البحرين، او غير المعلنة جهارا – وهي الاهم – مع المملكة العربية السعودية، والتي قامت بعض الاجهزة الاعلامية فيها، مع اجهزة اعلام كويتية بانتقاد الموقف القطري من العراق، والذي وصف بالتساهل، والخروج عن اجماع مجلس التعاون الخليجي.

ويشكل هذا الخلاف، الذي تنشط به الدبلوماسية القطرية حاليا، لكنه لم يكن مفاجئا، فمع الاشتباكات بين البحرين وقطر العام الفائت، ومع الدعم السعودي للبحرين، تردد ان ولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، قرر تولي المسؤولية، باستلام هذا الملف المتفجر، وذلك بالتزامن مع الامير الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني من جانبه، بالانتقادات اصابت موقف قطر اثناء حرب الخليج، حين ارسلت قوات رمزية منها، للمشاركة في جيوش «درع الصحراء» ضد العراق. وصار «التحالف» القطري – الايراني، والموقف السعودي منه، ليدعم مثل هذه الانتقادات من جهة، وليدعم من جهة ثانية الموقف الاكثر تشددا لولي العهد فيه. وتلا ذلك خطوات سريعة، اسفرت عن انفتاح في الموقف القطري تجاه العراق، وتجاه ايران. وعن تعزيز للعلاقات مع سلطنة عمان، اكثر بلدان الخليج حينها اقترابا من الموقف العراقي. كذلك لم يتوان القطريون اثناء اشتداد ازمتهم، عن تعزيز اقوى للعلاقات مع اليمن، حيث جرى الحديث حينها، عن خط هاتفي مفتوح بين وزارتي خارجية البلدين، وتردد بعدها ان هذا الحماس اليمني لقطر، هو الذي دفع جهات خليجية، لاعلان موقف متشدد من وزير الخارجية اليمني انذاك عبدالكريم الارياني، كان احد نتائجه ابتعاده عن حقيبة الخارجية في التشكيل الوزاري اللاحق في اليمن.

وداخليا، بدت قطر اكثر بلدان الخليج، تساهلا مع الجالية السودانية، الكبيرة المقيمة فيها، ومع الجالية الفلسطينية، كما كانت البلد الخليجي، الذي لم يقطع مساعداته عن منظمة التحرير الفلسطينية، في حين تقلصت مساعدات السعودية وقتها للمنظمة الى ٢ مليون دولار، مقابل ١٨ مليار دولار صرفتها المملكة في افغانستان.

من جهة اخرى، تصف مصادر دبلوماسية قطرية علاقاتها مع الاردن، بانها جيدة، وبانها اكثر من جيدة مع سوريا، حيث اسفرت هذه العلاقة بين البلدين، عن دعم اقتصادي بارز قدمته قطر لسوريا، في سياسة تهدف الى خلق توازن في العلاقة القطرية مع العراق، ومع سوريا كذلك.

واذا ما كان مصدر قطري خاص، قد صرح لاخر خبر، بأن سياسة بلاده الاستثمارية الان، تبتعد عن اوروبا، للاستثمار في سوريا ولبنان اولا، ثم في بعض بلدان مجلس التعاون وقطر، فان مثل هذه السياسة لم تمنع القطريين، من عقد صفقات تسلح لافتة، وخاصة للاسلحة البرية، مع فرنسا وبريطانيا. كذلك كانت جهات سعودية قد اتهمت قطر، بانها استطاعت ان تحول جزءا من صفقة شراء اسلحة صواريخ محمولة مضادة للطائرات، عقدتها السعودية مع اميركا، لصالحها، وبما وصفه السعوديون التفافا، عبر تجار اسلحة، استطاعوا ان يحولوا جزءا من هذه الصفقة لقطر.

بالمقابل يتحدث القطريون الان عن ما يسمونه رفض الهيمنة السعودية في الخليج، ويقولون أن السعودية لم تكتف بدعم البحرين ضدهم فقط بل خلقت خلافا في السياسة النفطية، حين اغرقت السوق بالبترول السعودي، لعقد قائم من الزمان، مما ادى الى غياب المنافسة في سوق النفط العالمي، وانخفاض الاسعار لذلك. ويحاول القطريون ردا على هذا التراجع الاقتصادي، الاعتماد على الغاز كمورد مواز للنفط وهو ما كان محور الصفقة التي اجرتها فرنسا مع قطر، وهو ايضا كان القاعدة التي اعتمدت عليها الانباء التي تحدثت عن موافقة قطر على بيع هذه الثروة الطبيعية لاسرائيل، ولم ينف القطريون هذه الانباء، الا انهم ربطوا موافقتهم على علاقة اقتصادية مع الكيان، بما اعتبروه تقدما في مسار السلام، ومن هنا يتحدثون عن الموقف الداعم لبلادهم ازاء ... في هذه المحادثات، وازاء سوريا كذلك، عبر دعم ملموس لها، عبرت عنه الخطوات الاقتصادية، او سياسة الاستثمار التي اعلنت على لسان اكثر من مصدر مسؤول.

ويلاحظ المراقبون في اطار العلاقة القطرية السعودية، تلك العلاقات الخاصة الطيبة التي كانت تربط نجل الرئيس السوري الراحل باسل الاسد بولي العهد القطري، اضافة الى العلاقات التي ما زالت تربط – ولو في الجانب الاقتصادي – جمال خدام ابن نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بالقطريين وولي عهدهم تحديدا، والذي يبدو الان من اكثر الشخصيات قوة في بلاده.

ويحاول القطريون الان عبر انتشارهم الدبلوماسي المكثف، التوجه لكسب الاعلام، لصالح الموقف القطري في الخلافات الخليجية، وخاصة في اوروبا، حيث يتردد عن رصدهم ميزانية لذلك، بالرغم من التقشف الذي تشهده قطر من جوانب اخرى، في مظاهر ضغط اقتصادي، وخاصة بالنسبة لبعثاتها في الخارج، حيث تم اغلاق اكثر من مكتب دبلوماسي، وتسريح العاملين فيها، وخاصة في سفارات اوروبا، وضمنها فرنسا، التي اغلق فيها مؤخرا المكتب الاعلامي، والذي تردد ان مهامه ارتبطت مباشرة، بالسفير القطري في العاصمة الفرنسية. وعلى كل الاحوال، ومع هذه المظاهر المختلفة للازمة، فان المراقبين يتحدثون الان، عما يعتبرونه اخطر تصدع خفي، في صفوف مجلس التعاون الخليجي، عبر الخلاف السعودي – القطري، وان كان هذا الصدع قد بدا بشكل واضح، بين قطر والبحرين من قبل، ويعتبر هؤلاء المراقبون، ان مثل هذا الصدع، لن يمر هكذا، وان السعودية بدورها، تبحث عن الحل الطول للحفاظ على الورقة الخليجية في يدها، حتى لو استدعى الامر خطوات داخلية للتغيير، في اكثر من منطقة ضمن بلدان الخليج.

اليوم في التاريخ

■ ١٩٢٣ – تعيين الجنرال الفرنسي مكسيم ويغان مفوضا ساميا لسوريا ولبنان.

■ ١٩٥٦ – زواج امير موناكو رينييه من الممثلة الاميركية غريس كيلي.

■ ١٩٦٧ – وفاة المستشار الالماني السابق كونراد اديناور.

مبارك يزور بكين

بكين – ا.ف.ب – اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم خلال الاسبوع الجاري بزيارة تستغرق ثلاثة ايام الى الصين.

واوضحت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان الرئيس مبارك سيزور الصين من الخميس الى السبت المقبلين تلبية لدعوة من نظيره الصيني جيانغ زيمين.

"بوينغ" جزائرية تصطدم بخنزير بري

الجزائر – ا.ف.ب – ذكرت صحيفة «لو سوار» الجزائرية امس ان طائرة بوينغ ٧٢٧ تابعة للخطوط الجوية الجزائرية وتنقل ١٢٠ راكبا اصطدمت الاربعاء الماضي بخنزير بري يزن ٢٠٠ كلغ على مدرج الهبوط في مطار عنابة (شرق).

واضافت الصحيفة ان الطائرة كانت تقوم برحلة بين وهران وعنابة وكانت تهبط على المدرج حين مر خنزير بري ضخم في المدرج وقطع عليها المرور مما ادى الى وقوع اضرار في الطائرة.

وتابعت ان بعض الحيوانات تمر في الغالب في مدرج مطار عنابة المحاط بالادغال وخصوصا خنازير برية ورأت ان اجراءات السلامة على المدرج غير مؤمنة.

النيجر: اعتقال زعماء المعارضة

نيامي – ا.ف.ب – اكدت الحكومة النيجرية اعتقال قادة احزاب المعارضة الرئيسية الثلاثة بعد التظاهرات العنيفة التي اسفرت رسميا عن مقتل شخص واحد وجرح ٢٤ اخرين السبت في نيامي.

وقال وزير الداخلية النيجري عثمان عمرو انه تم اعتقال ٨٧ متظاهرا بينهم زعماء احزاب المعارضة الثلاثة ماماود تانجا زعيم الحركة الوطنية لمجتمع التنمية واندريه ساليفو زعيم اتحاد الوطنيين الديموقراطيين التقدميين وايسوفو اسومان زعيم الاتحاد الديموقراطي للقوى الديموقراطية.

وكانت احزاب المعارضة التي تشغل ٣٢ من ٨٣ مقعدا في البرلمان دعت الجمعة الى عصيان مدني للاحتجاج على تهميش اعضائها.

وتلا هذا النداء الذي اطلق بمناسبة الذكرى الاولى لتولي الرئيس ماهامان عثمان مهامه تظاهرات عنيفة السبت قامت الشرطة بتفريقها.

برقيات

علاقات

تنظر تشاد الان وبعد توقيع اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي في ١٣ ايلول الماضي في موضوع اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، علماً، انها لم تتخذ حتى الآن قراراً بهذا الشأن.

وقال الرئيس التشادي ادريس بيبي، ان اتفاق اعلان المبادىء يشكل خطوة نحو تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

غارة

شن الطيران الاسرائيلي امس غارة على مرتفعات اقليم التفاح، احد معاقل حزب الله جنوب شرق مدينة صيدا، حيث اطلقت مقاتلتين اسرائيليتين في حوالي الساعة الواحدة وخمس واربعين دقيقة اربع قذائف صاروخية على تلة «اللويزة» مخلفة سحابة كثيفة من الدخان.

تطبيع

تم الاتفاق بين الوفدين الاسرائيلي والعماني في جلسة لجنة شؤون المياه التي عقدت في مسقط امس على ان يقوم الخبراء من كلا البلدين بتطبيق تجربة اسرائيلية في ازالة ملوحة مياه البحر بالطاقة الشمسية وذلك بتمويل من دول غربية.

واقترحت اسرائيل استضافة ورشة عمل للفنيين من الدول المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف لدراسة اساليب حديثة في ترشيد استهلاك المياه وتنقية مياه المجاري.

وذكرت المصادر الدبلوماسية الغربية في مسقط امس بان سلطنة عمان ستواصل مساعيها لتعزيز علاقاتها مع اسرائيل رغم معارضة عدد من دول الخليج تمشياً مع سياسة السلطان قابوس بن سعيد المستقلة.

ضربة

قرار مؤتمر حزب العمال الاسرائيلي الموحد «مبايام»، دعم القائمة المستقلة التي شكلها وزير الصحة الاسرائيلي المستقيل حاييم رامون، اعتبر داخل الاوساط الاسرائيلية، بانه ضربة مزدوجة لزعيم حزب العمل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، حيث فشل رابين في اقناع مؤتمر الحزب خلال كلمة القاها امام المؤتمر بدعم هيرشفيلد، كما ان قرار الحزب قلص من احتمالات نجاح هيرشفيلد في الانتخابات التي بدت مضمونة له قبل اعلان رامون ترشيح نفسه.

انتقادات

وجه بريطانيون ينتمون الى حزبي المحافظين والعمال انتقادات حادة للوزراء بسبب معارضتهم تعديلات لقوانين كانت الجالية اليهودية في بريطانيا تطمح من ورائها الى استصدار قوانين ضد العداء للسامية. وكان من شأن اقرار هذه القوانين ان يؤدي الى اصدار قوانين ضد التمييز العرقي، ورغم المصادقة على تعديلات من شأنها ان تجعل من طباعة وتوزيع المنشورات المعادية جناية تؤدي الى ...

حماس اعلنت مسؤوليتها عنها

جرح ٣ مستوطنين في "عملية الفأس"

الاراضي المحتلة – الوكالات – استماع – هاجم بلال ابو رمزة ظهر امس بفأس ثلاثة مستوطنين فاصابهم بجراح بالغة قبل ان يصيبه احد جنود قوات الاحتلال بعيار ناري في محطة باصات في حي النبي يعقوب شرقي القدس وهو نفس المكان الذي شهد مقتل مستوطنين اثنين في الاول من تموز العام الماضي.

فيما وصلت الى المكان تعزيزات من قوات الاحتلال رافقها قائد الشرطة الاسرائيلية «رافي بيليد».

وذكرت مصادر اسرائيلية ان كتائب «عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم، وقد جرى اعتقال المهاجم من قبل القوات الاسرائيلية واضافت ان العملية نفذت ضد باص تابع لشركة «ايجد» يعمل على خط رقم ٢٥ ويصل مناطق شمال القدس.

واصيب مساء امس فلسطينيان اثر اطلاق احد المستوطنين النار على سيارتهما اثناء مرورها بالقرب من عنبتا قضاء طولكرم مما ادى الى تدهورها واصابتهما بجروح نقلا على اثرها الى المستشفى.

واعتقلت قوات الاحتلال امس فلسطينيين من مخيم الشاطئ عثر بحوزتهما على مسدس ويذكر ان الاراضي المحتلة لا تزال تخضع لاقفال تام منذ انفجار سيارة ملغومة في العفولة مما اسفر عن سقوط سبعة قتلى في ٦نيسان /الجاري

في الوقت الذي ما تزال المواجهات مستمرة بين قوات الاحتلال والفلسطينيين في معظم مناطق الاراضي المحتلة.

من ناحية ثانية قالت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية امس ان زعماء المستوطنين اليهود في مجلس مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة قرروا اصدار تعليمات لاتباعهم في الاراضي المحتلة تقضي باطلاق النار باتجاه المتظاهرين الفلسطينيين دون انتظار رد الجيش الاسرائيلي على هؤلاء المتظاهرين .

وقالت مصادر المستوطنين ان المجلس اعد رسالة سيجري تعميمها على سكان المستوطنات اليهودية تتضمن تعليمات جديدة لاطلاق النار باتجاه المواطنين الفلسطينيين واضافت المصادر ان التعليمات تقرر العمل بها في اعقاب اعلان الجيش الاسرائيلي تعديل اوامر اطلاق النار المعطاة للجنود والتي وصفها المستوطنون بانها متساهلة جداً ازاء الفلسطينيين .

اقارب اسرى فلسطينيين خلال تجمع نظم للمطالبة باطلاق سراح ابنائهم

تقدم في مفاوضات القاهرة حول السلطة القضائية والمياه

نظام اليكتروني لحل مشكلة تنقل الفلسطينيين



عرفات لدى وصوله الى موسكو – ا ف ب

عواصم - آخر خبر - وكالات استمرت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم في القاهرة حول تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا. وتصدر جدول اعمال الباحثات ثلاث قضايا رئيسية هي، السلطة القضائية وتقاسم المياه والمعتقلين الفلسطينيين.

وذكرت مصادر فلسطينية في القاهرة ان تقدما قد طرأ على موضوعي السلطة القضائية وتقاسم المياه. بينما ما زالت الامور على ما كانت عليه بشأن الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين.

وقال مندوب الاذاعة الاسرائيلية في القاهرة، نقلا عن متفاوضين من الجانبين، انه تم تحقيق تقدم خلال مداولات لجنة الشؤون القضائية.

وبهذا الشأن صرح رئيس المفاوضين الفلسطينيين الدكتور نبيل شعث امس ان منظمة التحرير كانت قد رفضت اقتراحا اسرائيليا حول السلطة القضائية الفلسطينية.

وقال شعث، انه طرحت الان «فكرة نظام اليكتروني للمراقبة لحل مشكلة تنقل الفلسطينيين بين غزة واريحا اللتين يفصل بينهما ١٠٠ كيلومتر تقريبا يقع قسم منها في اسرائيل. واضاف، ان المعبر المطروح الان يتألف من الطرق التي تربط «ايرز» الواقعة على تخوم غزة بعسقلان في جنوب الاراضي المحتلة فالخليل لتصل الى اريحا مرورا بجنوب القدس.

وفيما يتعلق بمسألة المياه، قال جميل الطريفي رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة السلطات المدنية، امس، ان الفلسطينيين حققوا تقدما. واضاف، «لنا الحق في السيطرة على مصادر المياه في غزة واريحا والاشراف على توزيعها». واضاف، ان المستوطنات اليهودية صحيح انها لن تكون تحت سلطتنا، لكننا نريد ان نعرف كميات المياه التي ستستهلكها، واشار الى انه من اصل ٥٠٠ بئر للمياه في غزة توجد ٣٢ بئرا هي اكثرها عمقا في المستوطنات».

واعلن الطريفي، ان «الموقف الاسرائيلي بدأ يقترب من موقفنا ونأمل ان نتمكن من ازالة المزيد من الخلافات بيننا اليوم».

واعاد الوفد الفلسطيني طرح مسألة الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين التي كان الطرفان اعلنا انهما توصلا الى حلها في الاسبوع الماضي وقال محمد دحلان، المفاوض الفلسطيني المكلف بملف المعتقلين، ان منظمة التحرير تطالب بالافراج عن ٨٣٠٠ سجين اي اكثر بـ ٢٣٠٠ سجين من الذين تقرر الافراج عنهم الاسبوع الماضي، واضاف، ان الوفد الاسرائيلي لم يعط ردا ايجابيا على هذا الطلب.

وبسبب وصول محمود عباس «ابو مازن» الى القاهرة مساء امس، والذي عقد اجتماعا مع رئيس واعضاء الوفد الفلسطيني توقفت المناقشة، مباحثات الجانبين، وحسب مصادر فلسطينية، فان ابومازن اطلع الدكتور شعث واعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض على تعليمات القيادة الفلسطينية بخصوص المسائل موضع البحث، وبشكل خاص بشأن موضوع المعتقلين.

واكدت مصادر فلسطينية في عمان لـ «آخر خبر» ان ابومازن سيتابع المفاوضات في القاهرة من خارج غرف الاجتماعات التي تجري بها، لتوجيه المفاوضين الفلسطينيين بما ينسجم وتلك التعليمات.

واكدت نفس المصادر، ان القيادة الفلسطينية قررت اشراك خبراء فلسطينيين في مجالات الطيران المدني واللاسلكي والامن والاتصالات لتوفير كفاءات افتقدها الجانب الفلسطيني في الجولات السابقة.

واكد شعث، ان المفاوضات تقترب من نهايتها، وان الجانبين يبذلان جهودا للتوقيع على الاتفاق النهائي في الاسبوع الاول من الشهر القادم.

من جانب اخر، اعلنت وزارة الخارجية الاميركية الليلة الماضية في واشنطن ان وزير الخارجية وارن كريستوفر سيتوجه الى الشرق الاوسط الاسبوع القادم في محاولة لدفع مفاوضات السلام في المنطقة.

تدهور صحة الشيخ احمد ياسين

الاراضي المحتلة –قدس برس – يقبع الشيخ احمد ياسين في سجن «كفار يونا» الاسرائيلي الذي يبعد عن قطاع غزة حيث كان يعيش الشيخ المقعد قبل اعتقاله اكثر من ١٢٠ كيلومترا، ويقول انصاره ان اسرائيل اعتقلته يوم ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٨٩ في حملة اعتقالات واسعة يؤرخ لها افرادها باعتبارها «الضربة الثانية» التي وجهتها سلطات الاحتلال للحركة.

ويصر الاسرائيليون على مواصلة احتجاز الشيخ ياسين الذي تحول بفعل صموده ونشاط انصاره داخل الاراضي المحتلة الى رمز فلسطيني يحظى بكثير من الاحترام وسط الفلسطينيين، فيما تقول منظمات دولية تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان ان الشيخ الفلسطيني يعاني من اوضاع صحية متدهورة، فقد اشار تقرير لمؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان وهي مؤسسة تعنى بالدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين وحقوقهم الانسانية داخل المعتقلات الاسرائيلية الى ان الشيخ ياسين يعاني من مجموعة كبيرة من الامراض، يكابد الامها في عزلة، وتحتجز اسرائيل الشيخ ياسين في زنزانة انفرادية مع اثنين من المرافقين الذين يقومون على رعايته بسبب عجزه، وحسب تقارير طبية نشرت المؤسسة الدولية مقاطع منها فان الشيخ ياسين يعاني من شلل رباعي كلي في الساقين والذراعين وعضلات البطن والصدر ولا يستطيع الرجل الذي انشأ حركة تحاول هز اركان الدولة العبرية تحريك شيء سوى رأسه، ويقول اطباؤه انه بحاجة للمساعدة في كل امره فاذا نام على جنبه طلب بعد ساعة ان يقلب على جنبه الاخر فهو لا يستطيع ان يقلب نفسه، وادت اصابته بالشلل الذي اصابه اثناء حادث تعرض له في صغره الى مضاعفات طبية من بينها امراض الصدر اذ ادى شلل عضلات الصدر الى انتفاخ الرئتين ثم ادى الى تهتك في الاغشية المبطنة للشعب الهوائية والى التهاب مزمن فيها.. وهذا يؤدي الى وجود افرازات مستمرة من الشعب الهوائية الذي يثير السعال الحاد الذي تطور لكي يكون سعالا مزمنا فهو يسعل في اليوم والليلة اربعا وعشرين ساعة اي يسعل طيلة الوقت، بالاضافة الى صعوبات صحية اخرى في البطن والارجل.

رابين ينفي صفقة محتملة تتضمن الانسحاب من كل الجولان

آخر خبر – استماع نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الانباء التي تحدثت عن مقترحات للتسوية مع سوريا ترتكز على فرضية انسحاب اسرائيلي من كل الجولان مقابل تسوية سلام مع دمشق. وكان رابين يتحدث امام جلسة الحكومة ردا على اسئلة وجهها وزراء بهذا الصدد.

واعرب رابين عن استيائه من تسريب المقترحات التي اعدها الجيش، والتي قدمت له نهاية الاسبوع الماضي من قبل الجنرال بيران.

وكشف رابين عن ان طاقمين في قسم التخطيط بهيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي، وطاقما في وزارة الخارجية يكلفون منذ فترة على اعداد بدائل لتسوية محتملة مع سوريا. وقال رابين، ان منطلقات هذه البدائل تركز على استعداد اسرائيل للانسحاب من الجولان، وليس من كل الجولان، مقابل الاحتياجات الامنية الاسرائيلية.

واضاف رابين في اطار البيان السياسي الذي ادلى به امس امام الكنيست الاسرائيلي، ان حكومته «مصممة على بذل كل جهد لعقد اتفاقيات سلام مع الاردن وسوريا ولبنان، وحسب تقديره، ستبدأ المحادثات بهذا الصدد في واشنطن في نهاية الشهر الحالي او بداية الشهر القادم. واكد رابين، ان حكومته لن تعيد ما فعلته حكومة بيغن من انسحاب شامل واقتلاع قرى لدى عقد اتفاقيات كامب ديفيد مع مصر.

وقال، ان اتفاقا مع سوريا يلزم اسرائيل بانسحاب ملحوظ من هضبة الجولان سيجبر بالحكومة الى اجراء استفتاء شعبي. اذ ان الشعب وحده هو صاحب الحق في تقرير ذلك.

اما بالنسبة للمفاوضات مع لبنان، فاكد انها مرهونة بموافقة سوريا، واوضح ان اسرائيل مستعدة للانسحاب الى خط الحدود الدولية في نطاق اتفاقية سلام مع لبنان بحيث تتحقق ثلاثة شروط اولا، ترتيبات امنية متفق عليها، وثانيا، دمج جيش لبنان الجنوبي في صفوف الجيش اللبناني، وثالثا، اعطاء ضمانات بسلامة سكان جنوب لبنان.

شهود يؤكدون مشاركة جنود في مذبحة الحرم

القدس – اف ب –اكدت المواطنة الفلسطينية مليحة الجعبري التي تقدمت للادلاء بشهادتها امام لجنة التحقيق الاسرائيلية امس ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار من الخارج في اتجاه باب من ابواب الحرم الابراهيمي.

وقالت الجعبري التي اصيبت في راسها خلال مذبحة الخليل في ٢٥ شباط الماضي، ان الجنود الذين كانوا يؤمنون الحراسة خارج مبنى الحرم فتحوا النار بعد ان سمعوا صوت انفجار واطلاق نار داخل المبنى، واضافت ان الجنود اطلقوا النار في الهواء بادىء الامر، لكنهم وجهوا نيران رشاشاتهم فيما بعد على شاب فلسطيني خرج من داخل الحرم يطلب النجدة.

واكد شاهدان اخران كانا داخل الحرم لحظة وقوع المجزرة امام لجنة التحقيق امس، ان اكثر من شخص اطلق النار داخل الحرم.

هدد بـ "بتر اصابع" انصار الحصار

صدام يبشر العراقيين بفرج قريب

ضابطان كويتيان يقفان قبالة جانب من خندق يفصل الحدود مع العراق – ا ف ب

عواصم - الوكالات - طمأن الرئيس العراقي صدام حسين شعبه قائلاً ان العراق مقبل على مرحلة رخاء.

وحذر في رسالة نشرتها الصحف العراقية امس من عواقب مواصلة فرض الحصار على العراق وقالت اما ان يخفف اعداء العراق قبضتهم واما ان تبتر اصابعهم ».

واضاف الرئيس صدام قائلاً ان اعضاء مجلس الامن الدولي « الذين يريدون استمرار العقوبات التي فرضت على العراق في عام ١٩٩٠ ماهم الاكمن يريد الامساك بحد السيف بيده».

لكنه تنبأ بقرب الفرج «وقال «ان الرخاء قادم ولكن ليس لان الكافرين عازمون على رفع الشره عن العراق.

من ناحية ثانية وصل فريقان من خبراء الامم المتحدة في الاسلحة الكيماوية والباليستية الى بغداد امس في مهمة تستغرق ٥ ايام.

وقال رئيس الفريق الكيميائي الذي يضم سبعة خبراء هورست ريبس ان فريقه سيقوم بالتحقق لدى المسؤولين العراقيين من صحة المعلومات التي سبق ان قدمتها بغداد حول برنامجها الكيميائي السابق.

وينضم الفريقان الكيميائي والباليستي الى فريقين اخرين من الخبراء في الاسلحة النووية والجرثومية موجودين في بغداد . بحيث تغطي بعثات الامم المتحدة الاربع كافة الانشطة التسلحية العراقية.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر في الامم المتحدة ان مفاوضات تجري حالياً بشأن امكانية استعادة العراق لمعدات نفطية موجودة على الجانب الكويتي من الحدود بين البلدين التي تم ترسيخها في اعقاب حرب الخليج.

وقال دبلوماسيون ان المعدات التي تسعى العراق لاستعادتها تتمثل في مجموعة من الانابيب والصمامات استخدمت في صنع رؤوس ابارنفطية في حقل الرتقة وهي تسمى اصطلاحاً باشجار عيد الميلاد نظراً للشكل الذي تتخذه.

وكان العراق حفر بعض ابار حقول الرتقة وقام بتشغيلها قبل ازمة الخليج الا ان الامم المتحدة اعلنت بعد ذلك ان هذه الابار تقع على ارض كويتية .

وتقع ابار الرتقة في مكمن نفطي يمتد على جانبي الحدود بين العراق والكويت الا ان الجزء الرئيسي منه يمتد تحت الاراضي العراقية حيث تسميه بغداد حقل الرميلة الجنوبي .

وبعد الحرب حددت الامم المتحدة منطقة منزوعة السلاح بين البلدين تمتد بطول ٢٠٧ كيلو مترات ونشرت قوات مراقبة دولية فيها.

لبنان يقترح ٣ حلول لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين

بيروت – ا.ف.ب – طرح وزير الخارجية اللبناني فارس بويز حلولا لمسألة وجود ٣٥٠ الف لاجيء فلسطيني في لبنان معلنا ان السلطات اللبنانية بحثت هذه المقترحات مع مراجع دولية.

وقال بويز في مقابلة نشرتها صحيفة «السفير» اللبنانية امس الاثنين انه لا يوجد حل جذري واحد لمشكلة (اللاجئين الفلسطينيين) في كل البلدان موضحا ان الحل المقترح يمكن ان يتم العمل به على ثلاثة محاور.

وعدد الوزير اللبناني المحاور الثلاثة على الشكل التالي:

اولا: منح (الفلسطينيين) من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين) حق العودة الى الاراضي الفلسطينية التي ستكون تحت السلطة الفلسطينية خصوصا لمن لهم ارتباطات سواء كانت مادية او ملكية او متعلقة باعتبارات انسانية خاصة بمن لهم اقارب هناك موضحا ان هذه الحالة تشمل ٢٠ في المئة من الفلسطينيين الموجودين على الاراضي اللبنانية.

ثانيا: تطبيق مبدأ توحيد العودة وذلك بالسماح لمن لهم اكثرية من عائلاتهم في مكان معين، سواء في مصر وسوريا والاردن والخليج وفلسطين او كندا او الولايات المتحدة، بان يلتحقوا بعائلاتهم وهذا يستوعب ٢٥ بالمئة من الفلسطينيين في لبنان.

ثالثا: يتم استيعاب من تبقى من الفلسطينيين بطريقتين:

– اعطاؤهم اولوية للاستيطان في البلدان التي ما تزال تستقبل عددا كبيرا من المهاجرين ومنها استراليا وكندا.

– استقبالهم في دول منطقة الشرق الاوسط التي تملك ثروات ضخمة وهي بحاجة الى بشر والى يد عاملة، ولبعضها مسؤولية معنوية وسياسية وعرقية تجاه حل مشكلة اللاجئين فلا تستمر في استيراد أيد عاملة اسيوية.

واضاف بويز ان مساحة لبنان الجغرافية ضئيلة جدا بالنسبة لسكانه والتركيبة اللبنانية تركيبة دقيقة جدا واي خلل يلحق بها سينعكس سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وامنيا.

واكثرية الفلسطينيين في لبنان من المسلمين. وكان المسيحيون يشكلون في العام ١٩٢٠ لدى انشاء "دولة لبنان الكبير" اغلبية لكنهم باتوا الان اقلية. ويرتكز النظام السياسي في لبنان على تقاسم السلطات بين المسيحيين والمسلمين.

ومن جهة ثانية اعترف بويز ان الحكومة اللبنانية منعت اعادة تعمير المخيمات التي دمرت او اصيبت باضرار خلال الحرب الاهلية اللبنانية. وقال: لو سمحنا باعادة اعمار المخيمات لقلتم بان التوطين حاصل.

مصرع مسؤول في "امل" بانفجار سيارة ملغومة

جنوب لبنان – ا ف.ب – اعلن متحدث باسم حركة «امل» اللبنانية ان احد مسؤولي الحركة ويدعى نعمة احمد حيدر (٣٢ عاما) اغتيل امس في قريته في جنوب لبنان.

واضاف المتحدث ان حيدر المعروف باسمه الحركي خلدون قتل عندما انفجرت سيارته المفخخة عندما حاول ادارة محركها. واتهم عملاء اسرائيل في لبنان بتدبير هذه العملية.

وقد وقع الحادث في قرية قعقعية الجسر على بعد حوالي عشرة كيلومترات عن مدينة النبطية.

واشار المصدر نفسه الى ان الضحية قام بعدة عمليات استهدفت العسكريين الاسرائيليين والميليشيا التابعة لهم في جنوب لبنان في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية.

وراء الاخبار

الخوف من .. وعلى المستقبل

هل نسي بعض العرب انهم «عرب» ام ان «الحكمة» تقتضي الاعتدال والدبلوماسية والمرونة! وانهم قرأوا ذات يوم قصة «الريح والسنبلة» فرأوا ان السنبلة كانت حكيمة في قرارها يوم «نامت» امام الريح كي لا تُقتلع!

ثمة حاجة لدراسة ما هو ظاهر وما هو مخفي.. ولكننا نخطيء لو فعلنا ذلك!!

وثمة حاجة للتنقيب عن اصول السرعة في التوصل الى اتفاقات فلن تجد تبريرا سوى حاجة المتفق للآخر حيث يخاف الاول من المستقبل والثاني على المستقبل!

بمثل هذا التبسيط تحدث امور يرافقها وقع اقدام احد الطرفين اسرائيل عند بعض العرب وفي عواصمهم فيما تهدد اسرائيل عربا اخرين لانهم ارادوا البقاء عربا في الهوية والتاريخ والجغرافيا!

وحتى بعض من يكتبون بالعربية من كتابنا العرب يشتغلون اليوم بأرشفة الحاضر وتتبع مساراته.. فلعل النجاة يكون بالعبرية!! اذا كانت السفن تبحر بما تشتهيه الرياح.

وتخاف او يخاف من يتمسك بالعربية ان يُتهم يوما بانه عدو للتطور.. ساقط.. مخالف للقوانين الجديدة.. او في ابسط النعوت، «ثوري» اي عقلية وممارسة تعود الى حقبة مضى عليها زمن طويل فصارت تقليدية عتيقة.

مساكين من فهموا .. والفهم هنا بالاحساس فقط لا بالمعلومة الممنوعة علينا!

احساس ان تتلفت حواليك وفوقك وخلفك وامامك فلا تجد لك ظلا لان الشمس ايضا قد لا تكون عربية في يوم غير عربي!

فهل نقول لا مع جلالة الحسين..

وهي الـ «لا» الكبيرة لانها قانون حماية العربي في مستقبله ولمستقبله.

«نقول لا لكل سلام لا تقبل به الاجيال التي تاتي من بعدنا ولا تصونه ولا تدافع عنه لانه لا يمثل الحق والعدل وكرامة الانسان».

كل التاريخ هنا .. وكل فهم للحاضر الذي تجري فيه اساءات للمستقبل ولعلنا عشنا ماضيا كان بالامس مستقبلا اسيء اليه فدفعنا اثمانا ودما!

نحن اذن تخطينا المنعطف.. صرنا امام التحدي من جديد. وبعض خلاصاته، ان لم نعد النظر فيها، فسوف تكون محاكمة ينظر فيها التاريخ ولا يرحم.

مساكين اذن من يظنون ان بالامكان الغاء «العدو» او محو «الصراع» باتفاق او بجرة قلم! وهذا ليس احساسا، انها المعلومة الوحيدة التي تمتلك. وهي شائعة لكل من تيقن وفهم المستقبل رغم كل حاضر صعب!

زهير ماجد

عواصم

نزاع

صنعاء – قالت مصادر قبلية في صنعاء، ان نزاعاً قبلياً يعرقل امدادات البنزين وغاز البوتاجاز الى العاصمة اليمنية مما تسبب في ارتفاع اسعارهما ارتفاعاً كبيراً.

واضافت المصادر ان افراد من قبيلة بكيل وهي من اكبر القبائل في اليمن اقاموا الاسبوع الماضي حواجز على الطرق شمال شرقي صنعاء وانهم قاموا بوقف الشاحنات التي تحمل البنزين وغاز البوتاجاز الى العاصمة ومدن اخرى .

وقالت ان بكيل تطالب بان يدفع احد افراد قبيلة حاشد ديوناً مستحقة عليه تقدر مصادر قبلية وتقارير صحفية انها تتراوح بين ثلاثة مليارات و ١٢ مليار ريال (ما يتراوح بين ٤٦٠,٠٠٠ دولار و ١٨٠ مليون دولار).

واضافت المصادر قولها ان وسطاء تمكنوا من اقناع بكيل بالسماح لشاحنات البنزين وغاز البوتاجاز غير المملوكة لحاشد بالمرور حتى يمكن تخفيف النقص في العاصمة .

وقال سكان ان سعر اسطوانة غاز البوتاجاز المحدد بخمسين ريالاً (٧٥ سنتا) قفز الى ١,٠٠٠ ريال (١٥ دولاراً) في اليومين الماضيين وانه يبلغ الان ٥٠٠ ريال (٧,٥دولار).

اجتماعات

القاهرة – يعقد مجلس وزراء العدل العرب اجتماعات دورته العاشرة في السادس والعشرين من الشهر الحالي بمقر الجامعة العربية بمشاركة وزراء العدل العرب ومن بينهم العراق .

ويناقش المجلس عدداً من القضايا والمشروعات المقدمة من الامانة العامة كمشروع القانون الجنائي العربي الموحد والقانون العربي للتسجيل العقاري وتوحيد المصطلحات القانونية والقضائية بالاضافة الى مشروع القانون العربي الموحد للاجراءات المدنية

ويتناول وزراء العدل العرب سبل وضع معايير عالمية لحقوق الانسان في الوطن العربي ومحاولة اخراج الاعلان العربي لحقوق الانسان الى حيز النور والذي ما زالت السعودية تعارض الخوض فيه لاتهامها عربياً ودولياً بانتهاك حقوق الانسان ومصادرة الحريات.

تحذير

الرياض - جددت السعودية تحذيراتها للحجاج امس من نقل منشورات ذات طابع سياسي لدى توجههم الى المملكة لاداء فريضة الحج المصادف في العشرين من ايار المقبل.

وقالت وزارة الداخلية في بيان نقلته وكالة الانباء السعودية الرسمية انها لاحظت ان افرادا من الاخوة الوافدين يحملون معهم، اما عن حسن نية وهو ما نعتقده او رغبة في استغلال هذه المناسبة الكريمة، كتبا وصورا ومنشورات ذات هدف سياسي او دعاوي او فكري مما يكون له اثر في بعض النفوس او يسيء بشكل مباشر الى بعضها الاخر ما يتنافى مع هدف الحج النبيل.

واضاف البيان: لذا فان وزارة الداخلية بناء على ما لديها من تعليمات تلفت النظر الى ان مثل هذه الاشياء ممنوعة اطلاقا وتأمل من الجميع التقيد بذلك وعدم تجاوزه ومن خالف سيكون عرضة للجزاء ويعاد من حيث اتى.

ومضى يقول: ومن وجد معه شيء من المطبوعات ايا كان نوعها فسيكون عقابه مصادرتها وسيطبق بحقه ما تقضي به الانظمة في المملكة دون تساهل او تسامح.

وكانت وزارة الحج السعودية وجهت في الثامن من نيسان الحالي تحذيرا اول الى الحجاج ازاء تأكيد حظر اي تظاهرة سياسية خلال الحج.

رثاء مجاهد

بمناسبة مرور خمسة اعوام على استشهاد غسان شريف شقور رحمه الله

اخي الحبيب عاشق فلسطين والقدس الجهاد والشهادة ، عشرون عاماً وانت تحمل البندقية لتحرير فلسطين حتى اختارك الله عز وجل شهيداً بتاريخ ١٩/٤/٨٩ وكنت في ذلك الوقت تتهيأ للزفاف ولكن حكمة الله قضت بان ترتفع بروحك الى عليين ، وقد كنت المجاهد الوفي الذي ما القى السلاح ولا خان العهد حتى نلت الشهادة التي كنت تطلب على ايدي محترفي الغدر واعداء الانسانية والنور من مخابرات اليهود ، رحمك الله يا اخي فقد غادرتنا وانت في ريعان شبابك ، ولكن عزاءنا من بعدك هو ان الجهاد ماض الى يوم القيامة وهاهم اخوانك يكملون الطريق في جهاد يهود ، فلتنم قرير العين مرتاح الضمير ، والى لقاء قريب في جنات النعيم ان شاء الله في مقعد صدق عند مليك مقتدر . رحمك الله يا اخي واخوانك الذين سبقوك ورزقنا الشهادة من بعدكم.

عائلتك عنهم شقيقك باسم شقور

الجزائر: اغتيال مسؤول بلدي

الجزائر – الوكالات – ذكرت انباء صحفية في الجزائر امس ان مسلحين مجهولين اغتالا رئيس بلدية منطقة الاربعطاش الواقعة جنوب شرق الجزائر العاصمة.

وقالت ان المسلحين خطفا الضحية بعد اسبوع واحد فقط من تنصيبه رئيسا للهيئة التي تدير شؤون بلدية تلك المنطقة منذ صدور قرار حل مجالس البلديات التي فاز انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ باغلبية مقاعدها في الانتخابات البلدية الاخيرة.

واضافت ان قوات الامن الجزائرية عثرت على جثة المسؤول البلدي ملقاة بالقرب من منزله.

من ناحية ثانية اعلن مصدر قضائي جزائري امس ان المحكمة الخاصة في الجزائر العاصمة اصدرت امس الاول احكاماً بالاعدام على اربعة اسلاميين حوكموا غيابيا ولم تنشر اسماؤهم.

واصدرت المحكمة ذاتها حكما بالسجن مدى الحياة على متهم واحد واحكاما بالسجن لمدة ثلاث سنوات على ١٦ متهما اخر بالضلوع في قضية اغتيال ثلاثة من رجال الشرطة.

سكانها اصبحوا تحت رحمة الصرب

كارثة انسانية كبرى تهدد غورازدي



جنديان صربيان يتجولان في منطقة حول غورازدي - ا ف ب

عواصم - وكالات - صرح رئيس وزراء البوسنة حارس سيلادزيتش امس بأن الامم المتحدة خذلت المسلمين الذين تقطعت بهم السبل في غورازدي ويواجهون خطر سيطرة القوات الصربية على بلدتهم قريبا.

وقال ان احدث ما وصلته من معلومات من غورازدي تشير الى ان الصرب يشعلون النيران في كل شيء ووصف الاحداث مذبحة ولكنه لم يعط اي تفاصيل.

واضاف سيلادزيتش لوكالة انباء الاناضول التركية ان روسيا تريد اقامة «صرب فاشية كبرى» وان الغرب يخشى موسكو.

وقال ان حلف شمال الاطلسي ذكر انه سيفعل ما تريده الامم المتحدة ولكن الامم المتحدة لا تفعل شيئا.

من جهته حذر قائد قوات الامم المتحدة في البوسنة الجنرال مايكل روز امس من كارثة انسانية وشيكة بعد ان انهارت دفاعات القوات المسلحة حول مدينة غورازدي امام القوات الصربية التي تحاصرها.

وقال الميجر جنرال مايكل روز في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية: المدينة تحت رحمتهم ونحن على شفا كارثة انسانية كبرى.

واتهم روز الصرب باستغلال الامم المتحدة من اجل تحقيق اهدافهم الحربية بتجاهلهم تاكيدات وقف اطلاق النار التي اعطوها لياسوشي اكاشي مبعوث الامم المتحدة الخاص الى يوغوسلافيا السابقة. وقال انه ليوم حزين للغاية عندما يستخدم حفظ السلام من اجل تحقيق اهداف حربية بمثل هذه الطريقة السافرة.

ونفى روز ان يكون اكاشي قد رفض اصدار الامر بتوجيه ضربات جوية اخرى في مطلع الاسبوع لردع الصرب. وقال كلما احتجت الى الاستعانة بضربات جوية كان باستطاعتي استخدامها.

واعلنت المتحدثة باسم المفوضية العليا للاجئين ان القصف على غورازدي قد استؤنف امس بمعدل قذيفة كل عشرين ثانية. فقد اصيب سطح المستشفى وكذلك مبنى المفوضية العليا للاجئين.

من جهته وصف وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر صرب البوسنة بانها اكبر مأساة انسانية في اوروبا منذ سقوط الستار الحديدي قائلا ان الولايات المتحدة تراجع بشكل عاجل الخيارات المتاحة لمعالجة هذه القضية.

وقال مشيرا الى هجوم الصرب على غورازدي والهجمات على قوات حلف شمال الاطلسي والتهديدات التي وجهت للعاملين في الامم المتحدة في الايام القليلة الماضية ان الصرب بعدوانهم السافر واعمالهم غير الانسانية اظهروا مرة اخرى احتقارهم للمجتمع الدولي وكل القيم الانسانية. ومن ناحيته قال اريك شابيرون الناطق باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ان المسؤولين الصربيين البوسنيين وافقوا على وقف فوري لاطلاق النار في غورازدي.

ومن المقرر ان يدخل وقف اطلاق النار حين التنفيذ لدى التوقيع عليه بين سلطات بالي مقر قيادة القوات الصربية وفيكتور اندرييف منسق الشؤون المدنية في قيادة قوة الحماية في البوسنة.

ويسمح اتفاق وقف اطلاق النار الثاني في خلال ٢٤ ساعة (لم تنفذ القوات الصربية الاول واستمرت في قصف غورازدي) بانتشار فرقة من القبعات الزرق على الضفة اليسرى من المدينة التي لا تزال تحت السيطرة البوسنية.

طهران تنفي امتلاك اسلحة نووية

طهران - ا ف ب - صرح رئيس اركان القوات المسلحة الايرانية الجنرال علي شهبازي امس ان بلاده لا تمتلك اسلحة نووية.

وادلى شهبازي بهذا التصريح لوكالة الانباء الايرانية بمناسبة يوم الجيش حيث قال اننا لا نملك اسلحة دمار شامل واسلحة نووية ولا نسعى لامتلاكها.

ومن جهتها تتهم بعض الاوساط الغربية وكذلك اسرائيل ايران بالسعي لامتلاك اسلحة نووية الامر الذي تنفيه طهران حتى الان.

وقال رئيس الاركان ان الجيش الايراني على استعداد للمشاركة في مناورات مشتركة مع دول المنطقة ولكنه لم يعط اية ايضاحات واعلن ان الجيش النظامي وحراس الثورة الاسلامية سيقومون هذا العام بتدريبات مشتركة على نطاق واسع للغاية.

ومن جهتها اعلنت وكالة الانباء الايرانية امس ان الامين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس بليكس وصل امس الى طهران لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين.

واضافت الوكالة ان بليكس سيجري محادثات مع النائب الاول لرئيس الوزراء حسن حبيبي ونائب رئيس مجلس الشورى حسن روحاني ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي ولم تشر الوكالة الى موضوع هذه المحادثات.

الثوار يتعهدون بالسيطرة على العاصمة

استمرار المعارك والمجازر في رواندا

كيغالي - ا ف ب - تصاعدت المعارك اول امس بين الاطراف المتنازعة على السلطة في رواندا وبلغت وسط العاصمة بعد ان اعلن الطرفان السبت شروطهما لعقد هدنة.

وصرح قادة الجبهة الوطنية للصحفيين الاجانب في كيغالي اول امس انهم مصممون على السيطرة على المدينة اذا لم تتوقف المجازر واكدوا انهم يملكون ما يكفي من العتاد والعدة لانهاء هذه الحرب.

اما المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة لمساعدة رواندا فقد تحدث عن معارك عنيفة بالاسلحة الخفيفة ومدفعية الهاون في وسط المدينة استمرت ساعتين بعد ظهر اول امس. وقال مسؤول في هذه البعثة ان الاجتماع الذي كان مقررا بين الجانبين لم يعقد وان بعثة الامم المتحدة تجري محادثات مع كلا الجانبين في محاولة لعقد لقاء بينهما. وكان الجانبان عقدا الجمعة اول اجتماع لهما منذ مقتل الرئيس جوفينال هابياريمانا في ٦ نيسان.

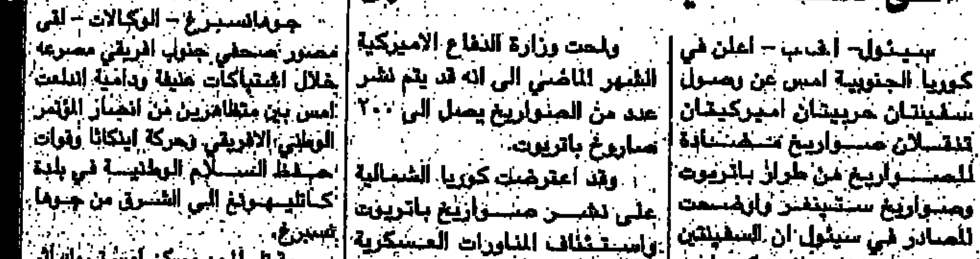
واضاف ان قيادة القوات المسلحة الجديدة التي عينت السبت وافقت على الشروط المسبقة للجبهة من اجل وقف اطلاق نار ومن بينها تشكيل دوريات مشتركة لاعادة النظام الى كيغالي وعلى مبدأ اجراء تحقيق قضائي في المجازر التي ارتكبت في كيغالي.

وكانت الحكومة الانتقالية التي شكلت بعد مقتل الرئيس هابياريمانا عينت السبت الكولونيل اوغوستان بيزيمونغو رئيسا جديدا لاركان القوات المسلحة خلفا للجنرال ديوغراسياس ناسابيمانا الذي قتل في الطائرة الرئاسية الرواندية في السادس من نيسان الماضي. وقد وصفت الجبهة الوطنية الرواندية رئيس الاركان الجديد بانه متطرف وقالت ان تعيينه يجعل الوضع اكثر خطورة.

من جهتها اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس ان المذابح تتسع في رواندا لتشمل جميع انحاء البلاد حيث سقط عشرات الالاف من الضحايا.

واعلن مسؤول اللجنة في جنيف ان المذابح ترتكب على جميع اراضي رواندا بعد ان كانت تقتصر على العاصمة.

وصول «باتريوت» و«ستينغر» الى سيئول



سيئول - ا ف ب - اعلن في كوريا الجنوبية امس عن وصول سفينتان حربيتان اميركيتان تنقلان صواريخ مضادة للصواريخ من طراز باتريوت وصواريخ ستينغر واوضحت المصادر في سيئول ان السفينتين رستا في بوسان جنوب كوريا مع حمولتهما وان الاسلحة ستفرغ في ٢٩ نيسان.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية ان السفينتين غادرتا الولايات المتحدة في نيسان الحالي.

وكانت واشنطن اعلنت الشهر الماضي انها ستدرس العودة الى المناورات العسكرية المشتركة مع كوريا الجنوبية ونشر صواريخ باتريوت بعد رفض بيونغ يانغ السماح بتفتيش منشآتها النووية بشكل كامل.

ولمحت وزارة الدفاع الاميركية الشهر الماضي الى انه قد يتم نشر عدد من الصواريخ يصل الى ٢٠٠ صاروخ باتريوت.

وقد اعترضت كوريا الشمالية على نشر صواريخ باتريوت واستئناف المناورات العسكرية المشتركة مؤكدة ان الحرب قد تندلع في اي وقت وان الولايات المتحدة تضاعف ضغوطها عليها.

وقالت وكالة الانباء الكورية الجنوبية ان اجراءات امنية استثنائية اتخذت عند وصول السفينتين.

ونقلت الوكالة عن قائد القوات الاميركية المتمركزة في كوريا الجنوبية الجنرال غاري لاك تذكيره بان صواريخ باتريوت اسلحة دفاعية.

اودت بحياة مصور صحفي

اشتباكات دامية بين انصار «الوطني» و«اينكاثا»

مصورون يحتمون خلف ساتر خلال المواجهات - ا ف ب

جوهانسبرغ - الوكالات - لقي مصور صحفي جنوب افريقي مصرعه خلال اشتباكات عنيفة ودامية اندلعت امس بين متظاهرين من انصار المؤتمر الوطني الافريقي وحركة اينكاثا وقوات حفظ السلام الوطنية في بلدة كاتليهونغ الى الشرق من جوهانسبرغ.

وقتل المصور كن اوستربروك اثر اصابته برصاصة طائشة خلال الاشتباكات.

كما جرت اشتباكات بين انصار المؤتمر الوطني الافريقي وحركة اينكاثا في بلدة توكوزا استخدمت خلالها الاسلحة النارية.

وانفجرت الاشتباكات بعد ان نصب انصار المؤتمر الوطني الافريقي صوراً لزعيم المؤتمر نيلسون مانديلا امام مقر لحركة اينكاثا في توكوزا.

من ناحية ثانية هبطت اسعار العملة في جنوب افريقيا امس مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات المقررة اواخر نيسان الحالي. وعزا احد عملاء البورصة هذا الهبوط الى عدم استقرار الوضع السياسي وليس الى عوامل اقتصادية.

شرق غرب

انتخابات

قال الرئيس الفلبيني فيدل راموس انه سيرحب باشتراك نور ميسواري زعيم الثوار المسلمين في الانتخابات التي ستجري لانتخاب رئيس لاقليم مسلم مقترح يتمتع بالحكم الذاتي في جنوب الفلبين.

وحث راموس اثناء زيارته لمناطق المسلمين في جزيرة مينداناو الجنوبية كل زعماء الثوار على الاشتراك في الانتخابات بدلا من استخدام العنف لتغيير الاوضاع.

اضطرابات

تقف قوات من الشرطة والجيش في حالة تأهب منذ امس الاثنين تحسبا لتفجر اضطرابات عمالية جديدة مناهضة لمن ينحدرون من اصل صيني في مدينة مدان الشمالية وما حولها في اعقاب اسوأ اعمال شغب في شوارع اندونيسيا منذ سبع سنوات.

وقال سكان ان منشورات وزعت في مطلع الاسبوع داعية الى مزيد من المظاهرات امس.

وقال الرئيس سوهارتو ان الحكومة لن تتسامح ازاء اية احتجاجات عنيفة وتوعد من يستغلون المظاهرات باتخاذ اجراءات صارمة ضدهم.

والقي القبض على اكثر من ١٠٠ شخص ممن شاركوا في اعمال العنف التي شملت نهب متاجر وسيارات مملوكة لاشخاص من اصل صيني.

جولة

نفى رئيس الحكومة الصينية لي بينغ امس ان تكون الجولة التي بدأها في عدة دول في اسيا الوسطى تشكل اي تهديد للعلاقات الصينية الروسية.

وغادر رئيس الحكومة الصينية امس بكين في جولة ستقوده الى كازاخستان واوزبكستان وقرغيزستان وتركمانستان ومنغوليا. وهي اول رحلة يقوم بها الى الخارج منذ نيسان ١٩٩٣ بعد اصابته بمشاكل في القلب ادت الى ابتعاده عن العمل لمدة ستة اشهر.

وقال لي لدى مغادرته: لا اعتقد ان هذه الجولة ستترك اثارا سلبية على العلاقات الصينية الروسية. واضاف ان الصين على استعداد لاقامة علاقات جيدة مع جمهوريات اسيا الوسطى ومنغوليا وهي في الوقت نفسه تامل ان ترى استمرار العلاقات الجيدة بين هذه الدول وروسيا.

مذكرات

اكد مسؤول متقاعد في جهاز الاستخبارات السوفياتية كي جي بي في مذكراته التي نشرت مقتطفات منها مجلة «تايم» الاسبوعية ان عالم الفيزياء روبرت اوبنهايمر وعلماء اميركيين اخرين الذين صنعوا القنبلة الذرية الاولى في الاربعينات اطلعوا السوفيات على ما احرزته ابحاثهم من تقدم.

واضاف بافل اناتوليفيتش سودوبلاتوف الذي شارك في مؤامرة على ليون تروتسكي لحساب جوزف ستالين ان هذه المعلومات التي قدمها هؤلاء العلماء خلال الحرب العالمية الثانية ادت الى تغيير كبير في اتجاه الابحاث النووية السوفياتية.

نداء

وجه وزير الثقافة الفرنسي الاشتراكي السابق جاك لانغ اول امس نداءا الى الحكومات الاوروبية كي تبلغ السلطات الايطالية رفضها مشاركة وزراء من الفاشيين الجدد في الحكومة الايطالية المقبلة.

وقال لانغ في برنامج اذاعي: من واجبنا نحن الدول الاوروبية ان نقول للرئيس الايطالي اننا لا نقبل باجراء مناقشات مع وزراء من الفاشيين الجدد.

في خطاب لجلالته بمناسبة الانتهاء من إعمار قبة الصخرة

الحسين : لا لأي حل لا يعيد السيادة العربية للقدس

باستيعابنا حركة التاريخ نزرع في الاجيال املا عظيما ونتطهر من لوثة النفط.

امرنا باعادة مقام القثم بن عباس على منبر صلاح الدين

لا يستقيم امر الدنيا لو غابت القدس

لما للقدس في قلب الحسين من مكانه فقد خلقت لديه هاجساً لا يفارقه، لذلك لم يكن مستغرباً ان يعلن الحسين عن توجيه نداء باسم شهداء ال البيت وشهداء الامة جميعاً، الى الامة ان تنهض من اجل انقاذ القدس.

مثلما لم يكن بمستغرب ان يؤكد الحسين من جديد لاءاته لكل حل لا يعيد السيادة العربية على القدس العربية لتصبح من بعد عنوان السلام لكل ابناء ابراهيم. ولا، لاي حل لا يضمن لابناء الشعب الفلسطيني حقوقهم الشرعية على ترابهم الوطني، ولا، لاي حل لا ترضى عنه الاجيال القادمة.

كلام الحسين هذا جاء في خطاب لجلالته امس بمناسبة الاحتفال بانهاء اعمار قبة الصخرة المشرفة.

ولان جرح القدس عند الحسين لا ينعزل عن جسد الامة كلها فقد خاطب الاحبة في فلسطين والشعب المصابر في العراق والمدافعين عن الوحدة في اليمن، مذكراً اياهم باننا على العهد لا تنحني قاماتنا الا لله.

واذ افاء الله على الحسين بالنعمة بهذا الانجاز الا ان في نفسه "من الاسى على الامة ومعاناة شعوبها.. وخاصة اهل القدس وفلسطين .. ما يشوب هذه المناسبة" هذه الشائبة ذاتها التي جعلته يستذكر السادس من اب سنة ١٩٦٤ يوم احتفل في القدس بانهاء الاعمار في المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة. واعاد الحسين النداء ذاته الذي وجهه انئذ حيث قال "على اننا ونحن نغتبط اليوم لحري ان نذكر بان اعمار مسجد الصخرة وقبتها المشرفة، ان بدا فوق ارض المسجد وفي حدودها الضيقة.. فان انقاذ الصخرة والحفاظ على مسجدها وصون قبتها، تنتهي كلها هناك .. في الارض السليبة .. في الارض العزيزة الحبيبة.. وفي استرداد حقوقنا فيها كاملة غير منقوصة" وقد احس الحضور وكان الحسين يريد ان يقول بان احتفالنا اليوم في عمان ولذات المناسبة تنتهي هناك حيث معراج النبي وحاضنة ابناء ابراهيم.

ويقول جلالته "هذا هو صوتنا انذاك وقد امتد الى قلوبنا و حناجرنا من مواقف الحسين بن علي الخالدة في فلسطين والمقدسات .. ومن صرخة فيصل بن الحسين (طاب الموت يا عرب) ومن حرص عبد الله بن الحسين وفهمه العظيم لروح العصر ودفاعه عن المقدسات.. وقبوله ان تكون عمارة الحرم الشريف برئاسته وتحت رعاية امير المؤمنين الحسين بن علي .. وهو ما جاء واضحاً في رسالة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المرحوم الحاج امين الحسيني طيب الله ثراه سنة ١٩٢٤ ويوم صعد فوق قبة كنيسة القيامة واشرف على مكافحة النيران التي شبت فيها سنة ١٩٤٩، ثم قدم المساعدة الكاملة لاصلاحها.. وهو نفسه موقفنا اليوم من ابناء الامة كلهم .. وهو نفسه صوت جندنا وهم على اسوار القدس يقاتلون دفاعا عن كل حجر وذرة تراب فيها في حزيران ١٩٦٧ ... وظلوا هم الاوفياء .. يمدون من دمائهم ضوءاً يصل الكرامة بالقدس وصوتاً لا يساوم ولا يخشى في الدفاع عنه لومة لائم ولا قهر غاصب، والحق هو عودة حقوق شعب فلسطين اليه وعودة السلام الى المسجد الاقصى والمسجد الابراهيمي حين لا يروع الساجدين بين يدي الله قاتل ولا يضرم النار في منبر صلاح الدين حاقد، ولا يزرع الرصاص في صدور الاطفال مغتصب".

ولكي لا يبقى للماكثين مساحة للشك ولظلم ذوي القربى مكان فقد اعاد الحسين التاكيد على "القدس عند الهاشميين وديعة حملوها عهدة عمرية .. ودما اردنيا .. ونضالاً قوميا .. وعلاقتنا بها فوق كل صغائر السياسة ومطامع الدنيا .. لانها مستندة الى الدين والنبوة والتاريخ والشهادة".

ولانها الامانة الاغلى والوديعة الاعز اعلن الحسين باسم شهداء ال البيت والامة كلهم وشهداء هذا الحمى العربي العزيز نداء (الى الامة ان تنهض من اجل انقاذ القدس ومن اجل ان تصبح قادرة على التصدي لكل حصار وقهر واستلاب .. فهي الامة التي تليق بها الحرية وتستحق المجد والحياة".

وايماناً من الحسين بان حركة التاريخ لا بد ان تنصف هذه الامة وسيراً على خطا الاول من الصالحين من نور الدين زنكي الذي امر صناع حلب بتحسينه واتقانه.. وحمله صلاح الدين الى القدس يوم تحريرها بعد عشرين سنة من انجازه، فقد امر الحسين "باعادة مقام القثم بن العباس في سمرقند الى ما كان عليه من بهاء وزخرف وجمال.. هذا البهاء الذي امرنا باعادته الى منبر صلاح الدين كي يعود الى موقعه في الاقصى الشريف .. وهذا هو ردنا على الحاقدين الذين احرقوه .. واني لارجو الله ان اراه قائما في مكانه .. وان يطل خطيب يهنىء الامة بان القدس قد عادت للامة حرة عزيزة غالية".

وقال الحسين "ان التجربة التي تمر بها الامة صعبة ومخاضها عسير ولا خلاص الا بالحرية والتضحية والوعي والرؤية الواضحة .. انذاك يكون لنا ان نستوعب حركة التاريخ بروح جديدة .. ونزرع في الاجيال املاً عظيماً بالبعث والنهضة والمعرفة والقوة ونتطهر من خطايا حقبة الضعف .. وخطط الاستعمار، ولوثة النفط، وضلال الاستبداد وانذاك تتوقف حروبنا الجاهلية، واستباحة اراضينا ودمائنا في سبيل مطامع اجنبية، وانذاك تتحرر الامة من كل تعصب عرقي او تطرف مذهبي، او انغلاق فكري".

ووجه الحسين في خطابه تحية للقدس وقال "للقدس الحاضرة في الروح الف تحية وسلام، القدس التي لا يستقيم امر الدنيا لو غابت .. فهي ذاكرتها ومحرابها وجامعتها ... وسنستمر ننبه ثم نقاوم كل محاولات العبث بمقدساتنا الاسلامية في اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين بخاصة وفي عالمنا الاسلامي بعامة وسنقاوم اي تغيير في معالمها تحت حجج زائفة من الاصلاح والتوسعة او التحديث او تحت اي شعار اخر .. بما يفقدها ارث الامة التاريخي في اعمارها وصونها وسوف نقوم بذلك باسم الامة الاسلامية جمعاء ومعها ونيابة عنها صونا لمقدساتها واثارها، ولا بد من التاكيد هنا ان الطريق لاصلاح مقدساتنا في القدس معروفة وهي الهيئات المسؤولة عنها واعني وزارة الاوقاف الاردنية ولجنة اعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة".

ووجه خطابه الى المرابطين في فلسطين والمصابرين في العراق والمدافعين عن الوحدة في اليمن والى العرب والمسلمين في كل مكان، قال:

"ها نحن على العهد نفسه الذي قطعه اباؤنا واجدادنا على انفسهم بان لا تنحني هاماتهم الا لله سبحانه وتعالى.. وان يقفوا في وجه الظلم والقهر وقوفا يليق بانتسابهم الى حمزة في احد وجعفر في مؤتة، والحسين في كربلاء .. وكم قال شهيد منهم .. (ربي اني لا املك الا نفسي وهي في سبيلك مبذولة) .. وكم تبايعوا على الموت حتى لا يسجل التاريخ ان بينهم من تراجع او استسلم او استكان.. وتلك اضرحتهم .. (يملان عرضا في البلاد وطولا).. وتلك هي ارواحهم الخالدة حاضرة في فضاء تاريخ الامة.. تطوف بين مقدساتها .. ولا تعترف بسيادة عليها الا للامة الواحدة .. ولا تسال احداً الاذن للصلاة في هذا المقام او ذلك فهم الذين علموا الدنيا ما الفرق بين الحرية والقيد وبين العدل والظلم وبين الكبرياء والخنوع.. وكم امتد نداؤهم في الازمنات التي تعصف (هذا اوان الشد فاشتدي) لانهم ظلوا يحملون املا بامة واحدة حرة عادلة كريمة .. ومجد يضيء تاريخها مهما كانت الدروب اليها موحشة .. والظما شديدا .. والليالي حالكة .. ولان روح التحدي لا تهدأ فينا .. ستظل اوفياء لرسالتهم حتى تنتصر الامة او تلقى وجه الله بشهادة (تقوم مقام النصر اذ فاتنا النصر)".

وختم جلالته خطابه موجها تحياته قائلاً

"ايها الاخوة الكرام .. من هذا الموقف في عمان العروبة والحرية والصمود اقول سلام على القدس .. سلام من اهلهم في الاردن الذين ما خذلوا نداء الدم والمروءة .. ولاغابت عن ابصارهم، وبصائرهم رؤى الاقصى العابقة بالصلاة والشهادة والكبرياء.

سلام على قدس الفاروق وصلاح الدين والحسين بن علي ... على الصخرة والقبلة الاولى .. والمسرى والمعراج والقيامة وزمن البهجة والمجد التليد.

سلام من الاردن الذي صارت الكبرياء عباءته والامة هواه والحرية غايته ومداه.

سلام من الاردنيين الذين لا تنكسر ارواحهم في زمن الردة ولا تنحني هاماتهم في زمن الحصار .. ولا تضيع خطاهم حين تعتكر العتمة.

سلام لزهرة مدائن الامة.. سلام لكل شهيد توسد ثراها .. ولمن صلى في مساجدها وكنائسها .. وعالم مر بمدارسها .. وصابر على ظلم المحتل يناضل في سبيل حريتها ومجدها.

ايها الاخوة الاعزاء..

احييكم جميعا .. واكرر الترحيب بضيوفنا من ابناء الامة واشكر كل الذين ساهموا في الاعمار.. ادارة واشرافا وبناء والله اسال ان يوفقنا جميعا لما فيه مرضاته.. انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

القدس عندنا .. وديعة حملناها عهدة عمرية ودماً اردنيا ونضالاً قومياً وعلاقتنا بها فوق كل صغائر السياسة ومطامع الدنيا





تصوير زهران زهران





حظوظ الفرق الـ ٤ في البقاء

الصراع على الهبوط .. هل يحسم بعد غد



القادسية .نقطة تكفي !



البقعة ..لا شيء سوى الفوز !

يبدو ان التكهن بنتائج مباريات الاسبوع الاخير من دوري الكرة.. لن يكون سهلاً على الاطلاق.. وسيصعب معرفة من هو الفريق الرابع الهابط الى الدرجة الثانية .. خاصة وان المباريات جميعها ستقام في وقت واحد! وذلك نظراً الى صعوبة الموقف لتلك الفرق .. فهناك من يحتاج الى فوز، وهناك من يحتاج الى تعادل ايجابي .. او سلبي!

تعالوا بنا نلقي الضوء على الفرق، وحظوظها في البقاء، وطبيعة الظروف التي تحتكم اليها المباريات وفي المقابل آمال الفرق الاخرى التي ستلعب امامها .. فهناك ايضا من هو بحاجة الى الفوز للمنافسة على الوصافة او من يسعى الى تحسين مركزه على لائحة الترتيب...

الرمثا .. الفوز يبعده عن الحسابات!

الفوز وحده هو الذي يبعد الرمثا عن الهبوط او عن الدخول في اية حسابات جانبية، رصيد الفريق يبلغ (٣١) نقطة وفي حالة فوزه يرتفع الى (٣٤) نقطة، وهو السقف الادنى للبقاء في الدرجة الاولى، اما في حالة تعادله ايجابياً فسيصبح رصيده (٣٣) نقطة، مما يعني انه سيتساوى في النقاط مع البقعة في حالة فوزه وخسارة القادسية وتعادل العربي سلبياً، لذلك فالفوز على الاهلي الذي يسعى هو الاخر لتحسين موقعه على اللائحة هو الامل الوحيد للرمثا للتخلص من هذا المازق الذي يتعرض له لاول مرة منذ صعوده في عام ٧٧.

القادسية .. تعادل سلبي يكفي!

قد يدفع القادسية ثمن استهتاره غالياً، فبعد ان اطمئن الفريق الى دخوله لمنطقة الامان مبكراً بعدالعروض القوية التي قدمها في بداية مرحلة الاياب، فتوقف رصيده عند (٣٣) نقطة، وبات بحاجة الى تعادل سلبي فقط لضمان بقاءه او اي نتيجة اخرى عدا الخسارة امام الفحيص، الذي حسم امره وهبط الى الدرجة الثانية بعد عروض قوية، وفي حالة خسارة القادسية وفوز الفرق الاخرى باستثناء البقعة، فانه سيلعب مباراة فاصلة لتحديد هوية الهابط، اما اية نتيجة اخرى فتعني عودة الروح الى الفريق ومحافظته على مكانته مجدداً ، بغض النظر عن نتائج الفرق الاخرى.

العربي .. بحاجة الى تعادل ايجابي!

التعادل الايجابي او الفوز هو ما يحتاج اليه العربي في لقاءه امام الحسين اربد، لضمان مقعده في الدرجة الاولى، فرصيد الفريق يبلغ (٣٢) نقطة، وتعادله ايجابيا او فوزه، يعني انه تجاوز الحد الادنى للبقاء، اما خسارته امام الحسين الطامع هو الاخر بالوصافة او تعادله سلبياً، فيعني انه سيدخل في حسابات جانبية ويبقى التعادل الايجابي الذي يفرح انصاره ويتوج جهود لاعبيه طوال موسم شاق هو الافضل.

البقعة .. لا بديل عن الفوز!

لا بديل عن الفوز، هذا الشعار الذي يرفعه فريق البقعة في لقاءه الاخير في الدوري امام اليرموك، فحتى التعادل الايجابي لا يساهم في بقاء الفريق في الدرجة الاولى، رصيد البقعة (٣٠) نقطة وفي حالة فوزه يرتفع هذا الرصيد الى (٣٣) نقطة، هذا العدد من النقاط يمنح الفريق الامل بالبقاء في حالة خسارة الرمثا والعربي والقادسية، اما في حالة فوزهم جميعاً، فعندئذ سيذهب فوز البقعة في مهب الريح نظراً لانه اقل الفرق نقاطاً، البقعة قد يلعب دورة رباعية في حالة فوزه، وخسارة القادسية وتعادل الرمثا ايجابيا والعربي سلبيا، ولكن تبدو الفرصة مهيئة للبقعة لتحقيق الفوز لانه سيقابل اليرموك اول الفرق التي هبطت، والذي سيكون همه الوحيد هو تقديم عرض للذكرى فقط.

استعدادات كأس العالم (٩٤)
فوز كولومبيا على نيجيريا

فازت كولومبيا على نيجيريا ١-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الاحد في ارمينيا (كولومبيا) ضمن اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم ٩٤.

وسجل دي افيلا هدف المباراة الوحيدة في الدقيقة الثالثة.

يذكر ان منتخب نيجيريا خاض المباراة من دون لاعبيه المحترفين الذي قادوه الى احراز كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة التي اقيمت في تونس مؤخراً.

وتلعب كولومبيا في النهائيات في المجموعة الاولى مع الولايات المتحدة وسويسرا ورومانيا، بينما تلعب نيجيريا في المجموعة الرابعة مع الارجنتين واليونان وبلغاريا.

نتائج الدوري الكروي في تشيكيا.

خسر سبارتا براغ صاحب المركز الاول امام مضيفه سلوفان ليبيريتش ١-٢، فتقلص الفارق بينه وبين سلافيا براغ الثاني الى ثلاث نقاط بعد تعادل الاخير مع اوبران درنوفيتش صفر-صفر في اختتام المرحلة الثانية والعشرين من بطولة تشيكيا لكرة القدم.

وفي المباريات الاخرى فاز فيكتوريا بيلسن على بانيك اوسترافا ١-صفر وبوديفيتشي على بوهيمايانز براغ ٢-صفر. وتعادل دوكلا براغ وبوبي برنو ١-١ وفيكتوريا زيزكوف وزفيت زلين ٢-٢

ترتيب فرق الصدارة:

١ - سبارتا براغ ٣٣ نقطة
٢ - سلافيا براغ ٣٠ نقطة
٣ - بوديفويتشي ٢٩ نقطة
٤ - بانيك اوسترفا ٢٧ نقطة
سلوفان ليبيرتشي ٢٧ نقطة

تعادل غلادباخ ودورتموند

تعادل بوروسيا مونشنغلادباخ وبوروسيا دورتموند صفر - صفر في ختام المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة المانيا لكرة القدم التي اقيمت الاحد.

وبات رصيد مونشنغلادباخ ٣١ نقطة واحتل المركز الثاني عشر، بينما رفع بوروسيا دورتموند رصيده الى ٣٥ نقطة في المركز السادس.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - بايرن ميونخ ٣٩ نقطة
٢ - كايزرسلوترن ٣٧
٣ - اينتراخت فرانكفروت ٣٥
٤ - باير ليفركوزن ٣٥
٥ - كارلسروه ٣٥

مارادونا سيشارك منتخب بلاده في مباراته امام المغرب

اعلن نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا انه سيلعب شوطا على الاقل مع منتخب بلاده ضد المغرب في المباراة الدولية الودية التي ستقام الاربعاء المقبل في سالتا بالقرب من بوينس ايرس.

وقال مارادونا الذي يتدرب منفردا في لابامبا (٦٠٠ كلم شمال شرق الارجنتين) اتفقت مع مدرب المنتخب الفيو بازيلي ان العب منذ بداية المباراة وربما خضت شوطا واحدا او ستين دقيقة، هذا ما سنقرره في وقت لاحق.

وذكر مارادونا بشأن مشاركته في نهائيات كأس العالم ٩٤ انه لا يتمتع حاليا سوى بـ ٤٠ بالمئة من مستواي لكني اواظب على التمارين واتمنى ان اكون في كامل لياقتي البدنية للمباراة الاولى ضد اليونان.

يذكر ان الارجنتين تلعب في النهائيات ضمن المجموعة الرابعة الى جانب منتخبات اليونان ونيجيريا وبلغاريا.

مارادونا

فرصة.. وندم!!

[illegible]

نجوم الرياضة

لويجي ريغا .. سوبرمان الكرة الايطالية

اعداد :احمد شريف

لم يعشق الجمهور الايطالي نجما كما عشق نجم نادي كالياري لويجي ريفا، رغم كثرة النجوم المتواجدين في ايطاليا سواء اللاعبين المواطنين او اللاعبين الاجانب، فقد لقبه الجمهور بعدة القاب منها "الوحش المقدس" و"السوبرمان" لانه كان يجيد هز قلوبهم كما اجاد هز الشباك.

بدايته:

ولد لويجي رينا عام ١٩٤٤ في ليجينيو، وعاش فيها طفولة بائسة بعد وفاة والده العائل الوحيد لاسرته، مما اضطره للعمل في سن مبكرة لتحمل مسؤولياته تجاه عائلته، ولكنه مع ذلك لم يتخل عن ممارسة هوايته "كرة القدم" فالتحق بنادي ليناببنو وهو في سن ١٧، ومن هناك بدأ حياته الرسمية كلاعب كرة بعد ان تخلى عن الاعمال الاخرى التي كان يمارسها.

سنوات المجد

بعد عامين فقط انضمامه في نادي لينابيلو قرر ريفا الانتقال الى نادي كالياري في جزيرة سردينيا، احد اندية القسم الثالث في ايطاليا آنذاك، فصعد به ريفا الى الدرجة الثانية. ثم الاولى في ظروف سنتين، وفي الدرجة الاولى اظهر ريفا تفوقا كبيرا على باقي النجوم. واحتكر لقب هداف الدوري الايطالي على مدى ثلاث مواسم، وبمعدل هدف على الاقل في كل مباراة يلعبها.

الا ان اعظم موسم لريفا في صفوف كالياري كان موسم ٦٩/٧٠ حيث قاد ريفا فريقه الى الفوز بلقب دوري الكرة الايطالي، مما جعله بطلا في عيون اهالي جزيرة سردينيا.

مميزات نادرة:

طريقة اداء ريفا تختلف عن باقي نجوم كرة القدم، فهو لم يلعب في مركز محدد، فتارة تجده قلبا للهجوم، وتارة نجده جناحا، ومرة اخرى لاعبا، في خط الوسط هذا الاسلوب في اللعب منح ريفا مميزات نادرة جعلته متفوقا على الاخرين فقد تميز ريفا بذكائه الخارق، وقدرته على اختصار المساحات نحو المرمى، وهو من النجوم الذين لا تخطىء اقدامهم المرمى، وكان ريفا بارعا في انتهاز الفرص والتسديد من اي وضع، ويبرع في العاب الهواء بفضل حسن استعداده الجسدي، كما اجاد فن التخلص من الرقابة بسرعة انطلاقه المفاجىء.

ريفا .." الوحش المقدس "!

ريفا والمنتخب:

تم اختيار ريفا لتمثيل المنتخب الايطالي عام ١٩٦٥. وهو نفس العام الذي صعد فيه ناديه الى الدرجة الاولى، وكانت مبارياته الدولية الاولى امام فرنسا، الا ان العالم لم يتعرف الى عظمة ريفا الا في بطولة كاس العالم التي جرت في المكسيك حيث احرز سبعة اهداف من العشرة التي سجلها فريقه في البطولة، الا ان ريفا اصيب بخيبة امل كبيرة بالرغم من تالقه، فقد احرزت البرازيل كاس العالم بعد تفوقها على بلاده في المباراة النهائية بنتيجة ٤-١.

النهاية الحزينة:

اخر ظهور لريفا على الصعيد الدولي، كان في كاس العالم ٧٤وفيها فشل المنتخب الايطالي فشلا ذريعا، وخرج من الدور الاول، فتم تنحية مدرب المنتخب وتعيين مدرب شاب اسمه برناريني، الذي قام باستبعاد النجوم الكبار وفي مقدمتهم الفنان ريفا، وفي عام ١٩٧٧ اعلن ريفا اعتزاله كرة القدم مجبرا بسبب الاصابة، وانهى رحلته مع المجد والشهرة، والتي استمرت طوال ١٦ سنة.

تصفيات اسيا للشباب

تسمية حكام المجموعة الثالثة

اعلن الاتحاد الاسيوي لكرة القدم اسماء الحكام والمراقبين الذين سيتولون ادارة مباريات تصفيات المجموعة الثالثة لكاس اسيا للشباب في كرة القدم التي تستضيفها قطر اعتبارا من اول حزيران المقبل.

وقد اسند الاتحاد الاسيوي رقابة هذه المباريات الى رهيف علامة الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم. ويدير المباريات عادل حسين القصاب (العراق) وراضي الحداد (الكويت) ومحمد شريف (السعودية) وقاضي محمد عاصف (الباكستاني) ويزبك عبدالله يزبك (لبنان) ومعتز يغموز (سوريا).

وتضم المجموعة الثالثة منتخبات قطر وسلطنة عمان والاردن وجزر المالديف. وكانت الاردن وسلطنة عمان قد طلبتا من الاتحاد الاسيوي تأجيل بدء التصفيات الى حزيران بسبب تضارب الموعد الاول مع امتحانات الطلبة.

في بطولة ارامكس للشركات بكرة السلة

ابو خضر يلتهم الاسد
المحاسبون يجهزون على سابا

اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي . زهير الشقيري . عوني فريج . محمد مطاوع

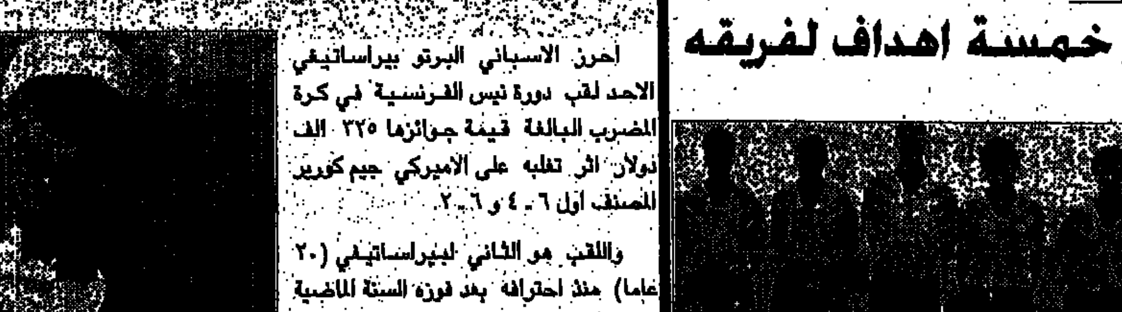
مع دخول مباريات بطولة ارامكس للشركات بكرة السلة والتي تقام على صالة النادي الارثوذكسي مرحلة هامة فقد نشبت الاثارة واشتد الحماس بين اللاعبين فكان هذا عاملا هاما ساعد في اجتذاب الجمهور الذي اضفى على لقاءات ليلة امس الاول المتعة والحماس حيث اقيمت مباراتان جاءتا من طرف واحد .. في اللقاء الاول تمكن فريق نقولا ابو خضر من تحقيق فوز كبير على فريق الاسد للكمبيوتر بنتيجة (٩٨/٩٧) والشوط الاول (٥٢/٢٨)

وفي اللقاء الثاني حقق فريق المحاسبون المتحدون فوزا مرعبا على فريق سابا وشركاهم بنتيجة (١٠٤/٥٠) والشوط الاول (٥١/٢٦)

مراد بركات .نجم ابو خضر

مباريات اليوم

تستأنف مباريات البطولة مساء اليوم الثلاثاء باقامة مباراتين على صالة الارثوذكسي الاول تجمع مجموعة زلوم مع الامن العام في الساعة السابعة والنصف والثانية تجمع الامبسادور مع بنك الاردن والخليج وتقام في الساعة التاسعة مساء.



خسارة كوريير في نهائي دورة نيس

احرز الاسباني البرتو بيراساتيغي الاحد لقب دورة نيس الفرنسية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢٢٥ الف دولار اثر تغلبه على الاميركي جيم كوريير المصنف اول ٦ - ٤ و ٦ - ٢.

واللقب هو الثاني لبيراساتيغي (٢٠ عاما) منذ احترافه بعد فوزه السنة الماضية بدورة سان باولو البرازيلية.

جيم كوريير

ابلمنز تفوز بدورة باتايا التنسية

احرزت البلجيكية سابين ابلمنز المصنفة اولى لقب دورة باتايا التايلندية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار اثر تغلبها اليوم الاحد على الاميركية باتي فنديك المصنفة ثانية ٦-٧ و ٧-٦ و ٦-٢ في مباراة دامت ثلاث ساعات و١٠ دقائق.

الدوري التونسي

تعادل الترجي .. والامام يحرز خمسة اهداف لفريقه



الترجي .متصدر الدوري

تونس (ا ف ب) قاد جمال امام فريقه الملعب التونسي الى فوز كبير بتسجيله خمسة اهداف في مرمى شبيبة القيروان ضمن المرحلة العشرين من بطولة تونس لكرة القدم التي اقيمت الاحد.

وجاءت اهداف الامام في الدقائق ٨ و ٣٢ من ركلة جزاء و ٣٨ و ٦٤ و ٨٥ من ركلة جزاء ايضا.

يذكر ان الامام لم يخض اي مباراة واحدة مع منتخب بلاده الذي خرج من الدور الاول لكاس الامم الافريقية التي استضافتها من ٢٦ الى ١٠ نيسان الحالي بعد ان ... احتياطيا في المباراة الاولى ... زياد التلمساني ... الاشهر الثلاثة الاخيرة ... المنتخب ... للبطولة الافريقية.

وسقط الترجي المتصدر في فخ التعادل مع الاولمبي الباجي ١-١، تقدم الاولمبي بواسطة القرانتي (٧) وعادل الزامبي مباسيلا للترجي في الدقيقة ٤٣.

وفاز النادي الافريقي الثاني على جمام الانف ٣ - صفر سجلها الرويسي والتواطي وسمير السليمي في الدقائق ١٩ و ٣٩ و ٦٧.

وفي المباريات الاخرى فاز مستقبل المرسى على محيط قرقنة ٣-١ سجلها للفائز العيشي وشعبان والجباري في الدقائق ٥٢ و ٧٣ و ٧٦، وللخاسر والعورضة (٦١).

وفاز اولمبيك الكاف على النجم الساحلي بهدف سجله الشيخي (٣٦)، وانتصار المستير على النادي البنزرتي بهدفين سجلهما الغيزاني وقبوان في الدقيقتين ٥٤ و ٦٣، والنادي الصفاقسي على اتحاد بني خلاد ٣-٢، سجل للفائز حسون (٦٣ و ٨١) والطرابلسي (٧٤ من ركلة جزاء)، وللخاسر التونجي وسليمان في الدقيقتين ٦١ و ٧٦.

ترتيب فرق الصدارة

١ - الترجي ٣١ نقطة
٢ - النادي الافريقي ٢٧ نقطة
٣ - النادي الصفاقسي ٢٧ نقطة
٤ - مستقبل المرسى ٢٤ نقطة
٥ - النجم الساحلي ٢٣ نقطة

